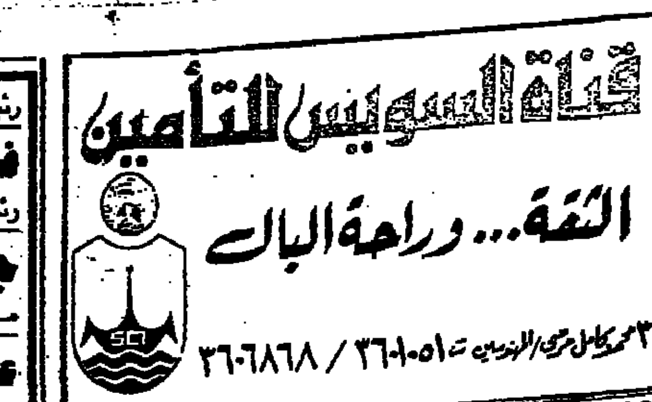
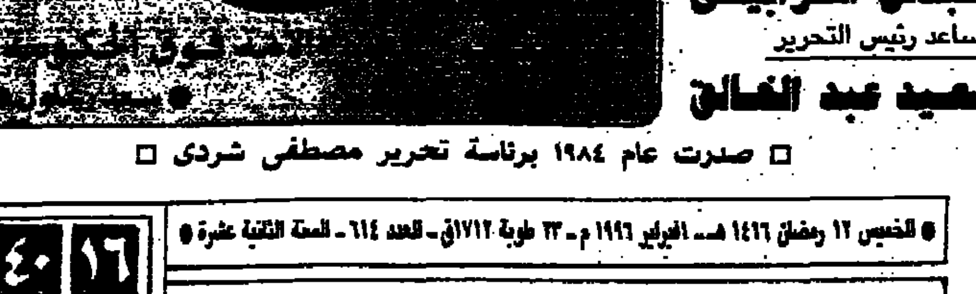




رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ١٢ رمضان ١٤١٦ هـ - فبراير ١٩٩٦ م - ٢٣ طوبة ١٧١٢ق - العدد ٦١٤ - السنة الثانية عشرة ●

١٦ صفحة | ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ FEBRUARY 1 1996 □ VOL.12,NO.614

●● الخرطوم - أ . ن . ب : إتهم على عثمان محمد وزير خارجية السودان مصر ، بانها تريد «الموت السياسى للسودان» ، لانها رفعت إلى مجلس الامن مشروع قرار يطالب بتسليم ٣ إرهابيين إلى اثيوبيا . اكد على عثمان ان مصر تسعى إلى اقناع دول عدم الانحياز بتبنى مشروع قرار لموت السودان سياسيا وكانت مصر و٥ دول اخرى فى حركة عدم الانحياز ، واعضاء فى مجلس الامن قد تقدموا بمشروع قرار لارغام السودان على تسليم ٣ إرهابيين إلى اثيوبيا .

مجلس الشعب يهدد برفض بيان الحكومة

البيان لايستحق الرد.. ومناقشة قيام الدكتور الجنزروى بإلقاء بيان آخر

تحذير من تزايد السخط الجماهيرى بسبب ارتفاع البطالة

كتب - محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم :

هدد امس اعضاء لجنة الرد على بيان الحكومة بمجلس الشعب برئاسة احمد حمادى وكيل المجلس ، برفض بيان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء - الذى القاه امام مجلس الشعب . اكد الاعضاء خلو بيان الحكومة من رؤية مستقبلية للاصلاح الاقتصادى ، ونقص تحديد ارقام معدل التنمية التى تامل الحكومة فى تحقيقها . اشار الاعضاء إلى تجاهل البيان الحديث عن وسائل القضاء على البطالة والأمية . كما تجاهل إدراج الخطط لمواجهة كوارث السيول والزلزال . طالب الاعضاء بحث قيام الدكتور كمال الجنزورى بالقاء بيان اخر امام لجنة الرد للاجابة على الاستفسارات قبل اعداد تقرير اللجنة وقال الاعضاء : «ان معدل الادخار متدن ، ولم يرد به شىء فى بيان الحكومة» . كما انتقد الاعضاء تجاهل البيان خطط التنمية والنهضة الريفية . اكد النائب عبدالحميد غازى ان بيان الحكومة تجاهل البعد الاجتماعى ، والاشارة الى الاحداث السياسية العالمية ، وطالب «غازى» اللجنة باعداد تقرير يجد فيه المواطن العادى صورته ويتناول معاناته ، حذر محمد ابوسديرة من زيادة موجة السخط الجماهيرى بسبب زيادة البطالة . وطالب الحكومة بفتح مجالات جديدة لتوفير الدخل للمواطنين قبل الحديث عن زيادة الدخل . وصف الدكتور رفعت الرميس بيان الحكومة بانه مازق . وقال انه لم يجد شيئا فى

(البقية ص ٦)


كمال الجنزورى

كتبت - نجوى عبدالعزيز

●● عقد امس المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض اجتماعا موسعا مع ١٧٥ مستشاراً من اعضاء ورؤساء دوائر محكمة النقض . اشار المستشار محمد عبد رئيس المكتب الفنى للمحكمة الى وضع القواعد العامة المقرر تطبيقها خلال سير تحقيقات المحكمة فى الطعون الانتخابية على صحة عضوية نواب مجلس الشعب . كما تم وضع اتجاه محدد للسير فى جميع التحقيقات

خلافات حول موعد تنفيذ حكم فرض الحراسة على نقابة المحامين

رافعو دعوى الحراسة يطالبون بتشكيل لجنة لحصر المخالفات المالية

كتب - مجدى حلمى

لجنة حماية الصحفيين الدولية تطالب «مبارك» بوقف استخدام قانون الصحافة المشبوه

طالبت لجنة حماية الصحفيين الدولية ، الرئيس حسنى مبارك بالتدخل لوقف استخدام قانون اغتيال حرية الصحافة ضد رؤساء تحرير صحف المعارضة : شهدت الفترة الماضية استخداما واسعا للقانون ضد الصحفيين . ناشدت اللجنة الرئيس مبارك استخدام صلاحياته الدستورية لوقف المحاكمات التى تجرى حاليا ضد بعض رؤساء تحرير الصحف المصرية . وصفت اللجنة القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ بانه اعتداء صارخ على مبادىء الامم

(البقية ص ٦)

مصرع العشرات فى انفجار ضخم بسيريلانكا

كولومبو - وكالات الانباء :

شهدت امس كولومبو عاصمة سيريلانكا انفجارا مروعا ، استهدف المصرف المركزى . ولقى عشرات الاشخاص مصرعهم فى العملية الانتحارية التى تم تنفيذها بسيارة محملة باطنان من المواد المتفجرة . واشار شهود العيان الى انهيار عدة أدوار من المبنى المكون من ٣٦ طابقا .

الجيش الصينى جاهز لغزو «تايوان» !

بكين - وكالات الانباء .

حذرت صحيفة «الجيش» الصينية من استعداد القوات المسلحة لتادية «المهمة المقدسة» للدفاع عن وحدة البلاد . اشارت الصحيفة الى استعداد الجيش للتدخل فى تايوان

نهاية المأساة : إعدام الحلاج

بقلم : جمال بدوى

(على الصفحة الأخيرة)

... بقلم : جمال بدوى

هومنا الداخلية كثيرة . هذا صحيح .. ولكن ليس معنى ذلك ان نغمض عيوننا عن تيار الاحداث الذى يجرى من حولنا .. فالعلاقة بين الداخل والخارج حميمة ، كل منهما يؤثر فى الآخر ويتاثر به .. ولهذا ينبغى ان ننظر باهتمام إلى ما يجرى فى دولة البحرين ، وهى دولة صغيرة المساحة ومحدودة الموارد بالقياس إلى دول التعاون الخليجى . ولكنها استطاعت ان تعوض ذلك عن طريقين . اولهما حرية التجارة والاقتصاد واستغلال موقعها المتميز بين دول الشرق الاوسط والشرق الأقصى ، وثانيهما الاهتمام بالتعليم والثقافة منذ بدايات القرن العشرين ، كان لها اثر كبير فى وعى الشعب البحرينى واستنارته السياسية والثقافية . ويعتنق حوالى نصف سكان البحرين المذهب الشيعى الاثنا عشرى . اما الباقون فعلى مذهب اهل السنة الذى تنتمى إليه الأسرة الحاكمة (آل خليفة) وهى اسرة عربية .

ومن فترات تاريخية كان هذا التنوع المذهبى مصدر قوة للبحرين ، واعنى بها فترات الخطر الخارجى ، كما حدث اثناء غزو العراق للكويت ، اما اذا جاء هذا الخطر من جانب إيران فان رد الفعل يختلف . فهنا يتدخل الولاء المذهبى ويتغلب على الانتماء الوطنى ، ويميل شيعة البحرين إلى شركائهم شيعة إيران ، غير عابئين بالاخطار التى تهدد الوحدة الوطنية .

وعندما انسحبت بريطانيا من الساحل العربى للخليج ، اراد شاه إيران الراحل محمد رضا بهلوى ان يرث النفوذ البريطانى ، فبدا باحتلال الجزر الثلاث فى الخليج ، ثم كشف عن اطماعه فى ضم البحرين إلى إيران ، ووقفت مصر ضد هذه الاطماع التوسعية ، وتدخلت الامم المتحدة وقامت باستفتاء سكان البحرين ، فوقفت الغالبية إلى جانب الاستقلال ، ليس بغضا فى إيران ، ولكن كراهة فى الانضواء تحت حكم الشاه الذى حظى بسخط الشعوب الايرانية كلها على اختلاف اعراقها ومذاهبها ، بسبب طغيانه واستبداده وحكمه الدموى ، ولكن بعد قيام ثورة الخمينى لم تتغير النزعة التوسعية عند (آيات الله) فرفضوا إعادة الجزر إلى اصحابها ، وبداوا فى تصدير الثورة الى دول الخليج العربية باعتبارها المجال الحيوى للنفوذ الايرانى ، وراس الحربة لتحقيق امل الشيعة فى اقامة دولتهم العظمى ، وعندما قامت الحرب الايرانية العراقية عام ١٩٨٠ وقفت الدول العربية خلف العراق فى مواجهة الأطماع الايرانية ، ونجح صدام حسين فى خدش الغطرسة الايرانية ، ولكنه - للأسف الشديد ولاسباب لاتزال مجهولة - ادار ظهره لهم ، واستفرد بالكويت ، جارته العربية ، وكان هذا الاحتلال المشئوم بداية الخلل فى موازين القوى داخل المنطقة والتى كان من اخطر نتائجها وضع الخطط الخفية لتقسيم العراق ، ووضع اقليمه الجنوبية - ذات الصبغة الشيعية - تحت الحماية الأمريكية (!!) وتداعت الاحداث ، وبدات إيران فى تحريك شيعة البحرين ، وثارت الاضطرابات والقلاقل ثم تصاعدت

●● فاذا ما انتقلنا من البحرين إلى جارتها (قطر) فان الصورة تكتمل .. فبعد ان نجح ولى العهد فى الاطاحة بوالده الشيخ خليفة بن حمد ، تحولت سياسة قطر فى خط مغاير لسياسة دول التعاون الخليجى . وظهر اول شرخ فى هذا الاتحاد خلال اجتماع القمة الاخير ، وتبين ان الانقلاب لم يكن انقلاب قصر ، وإنما انقلاب فى التوجهات ، وبدات قطر تمد ذراعيها نحو إيران وإسرائيل الامر الذى يمثل انكسارا فى سياسة المنطقة الخليجية التى كانت تتعامل بحذر مع إيران ، وترفض بشدة التعامل مع اسرائيل . ويفسر مخططو الاستراتيجية سياسة قطر الجديدة بانها فطنت قبل غيرها إلى شكل الخريطة الشرق أوسطية التى يجرى رسمها فى البنتاجون ، وهى خريطة تمثل فيها إيران وإسرائيل جناحى القوة والنفوذ شرقا وغربا .. واما الشمال فسيقع على عاتق تركيا ، ومن هنا بدات ايران تتحرك نحو البحرين وجنوب العراق لتحظى من الغنيمة بتحقيق احلامها القديمة .

●● والسؤال الذى يفرض نفسه الآن : واين مصر من كل هذا الذى يجرى من حولها ؟؟ واين دورها المحورى فى هذه المنطقة ؟ وهل ستقوم بمسئوليتها التاريخية فى حماية المنطقة من العبث فتحمى امنها القومى ؟ أم ان مصر خرجت من تيار التاريخ وفقدت دورها امام القوى المتصاعدة المتمثلة فى إسرائيل وإيران وتركيا ؟ وهل دور مصر سيظل كما كان فى ايام تحوتمس ورمسيس وصلاح الدين وبيبرس ومحمد على .؟ أم سينكمش كى تتقوقع مصر داخل حدودها ، وتنكفىء على ذاتها كما حدث بعد عصر محمد على (!!) .

●● القضية فى حاجة إلى مزيد من الوعى والدراسة والبحث .. وإذا كنا ندق الجرس الآن ، فإن مسئوليتنا القومية والوطنية تفرض علينا ان نتنبه لما يدبر لنا .. يجب ان نفتح عيوننا جيدا حتى لا يلفظنا التاريخ .

٣٠٠ مليون جنيه لعودة مشروع البتلو

الزام وزارة المالية بسداد مستحقات بنك التنمية الزراعى

كتب - مصطفى عبدالعزيز :

قررت الحكومة عودة مشروع البتلو . إعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ٣٠٠ مليون جنيه لبنك التنمية والائتمان الزراعى لاقراضها للفلاحين لدعم مشروع تربية البتلو . وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد تقدم بمذكرة لمجلس الوزراء طالب فيها بمساعدة الفلاحين وحل مشاكلهم . اصدر «الجنزورى» قرارا بتوفير سيولة لبنك التنمية بسعر فائدة منخفض . وعلمت «الوفد» بصدور تعليمات من «الجنزورى» لوزارة المالية بضرورة سداد ديونها لصالح البنك . بلغت المبالغ المستحقة على المالية لبنك التنمية حوالى مليار جنيه . وكان الدكتور محمد الرزاز وزير المالية السابق قد رفض ديون الوزارة . وقام البنك برفع دعوى قضائية ضد الوزارة . وكانت «الوفد» الصحيفة الوحيدة التى انفردت بنشر تفاصيل ازمة البنك مع المالية والفلاحين . وعقد امس مجلس الوزراء اجتماعا ، بمناقشة السياسات المتعلقة بالتنمية الزراعية . وخاصة السياسة القطنية

د . يوسف والى

النيابة تطالب بمحاكمة رئيسى الحكومة الإيطالية السابقين

روما - وكالات الانباء : طالبت امس النيابة العامة فى ميلانو بمحاكمة رئيسى الحكومة الإيطالية السابقين ، بتهمة التمويل غير القانونى لحزب سياسى . وكان الرئيسان السابقان للحكومة الايطالية سيلفيو برلسكونى ومتيتو كراكسى ، قد وجهت لهما اتهامات بارتكاب جرائم فساد

امساكية رمضان

	الفجر	الفطار
القاهرة	٥,٣١	٥,١٧
الاسكندرية	٥,٣٥	٥,٢٣

رمضان ... شهر الغفران

..... (ص ٤ ، ص ٥)

سهرتك الليلة

مجدى وهبة

● سهرة القناة الأولى مع برنامج جديد فى جديد .
● تقدم القناة الثانية برنامج سهرة سعيدة .
● القناة الثالثة تعرض فى سهرتها الليلة مسرحية طبيخ الملايكة بطولة ثلاثى اضواء المسرح .
● تقدم القناة الخامسة حلقة من مسلسل عمرو بن العاص بطولة مجدى وهبة ومحمود المليجى .

[● نجوم وفنون ص ١٠]

الحكم على رئيس تحرير جريدة «الشعب» :

الحبس سنة مع الشغل و٢٠٠ جنيه كفالة و١٥ ألف جنيه غرامة و٥٠١ جنيه تعويض مؤقت

كتب - احمد الديب :

قضت محكمة جنح بولاق امس بحبس مجدى احمد حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» سنة مع الشغل وكفالة ٢٠٠ جنيه لوقف التنفيذ . كما قضت بتغريمه ١٥ الف جنيه والزمته بدفع ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت للمهندس علاء حسن الالفى المدعى بالحق المدنى . وكان علاء الالفى قد تقدم ببلاغ الى النيابة العامة اتهم فيه رئيس تحرير جريدة «الشعب» بنشر مقال اعتبره سبا وقذفاً فى حقه . اشار المقال الى ان المهندس علاء اقام فى احد الفنادق ورفض سداد فاتورة الحساب واعتدى بالضرب على موظفى الفندق .

ورفضت المحكمة الدفع الذى قدمه دفاع رئيس تحرير «الشعب» بعدم دستورية القانون ٩٣ لسنة ٩٥ المعروف بقانون اغتيال حرية الصحافة . واشار الحكم الى خلو اوراق الدعوى من المستندات الجدية لعدم دستورية القانون .

صدر الحكم برئاسة المستشار طارق الوكيل وحضور طارق ابوزيد وكيل نيابة بولاق وامانة سر اشرف رمزى .

مجدى احمد حسين



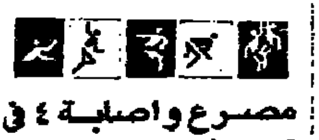
اليوم ٧ مباريات فى تمهيدى كأس مصر

تقام اليوم ٧ مباريات فى الجولة الأخيرة للدور التمهيدى لكأس مصر لكرة القدم . يلتقى الأهلى مع المحلة باستاد القاهرة والمقاولون مع المصرى باستاد الجبل الاخضر . وتقام المباراتان فى الثامنة والنصف مساء تحت الأضواء الكاشفة . يلعب الشرقية للدخان مع الترسانة بملعب الكلية الحربية والسويس مع شبين بملعب الجيش الثالث والشمس مع المنصور بملعب اسكو والشرق للتامين مع اتحاد عثمان والسكة الحديد مع المعادن وتختتم مباريات الدور الأول غدا بلقاءات الزمالك مع بلدية المحلة وستيا مع الالومنيوم والاتحاد السكندرى مع كفر الشيخ .

الرياضة «ص١٤» و«ص١٥»

تونس تصعد للدور النهائى فى بطولة افريقيا

تاهل منتخب تونس لكرة القدم الى الدور النهائى فى البطولة الافريقية للامم المقامة حاليا بجنوب افريقيا بعد تغلبه على المنتخب الزامبى ٤ / ٢ فى المباراة التى تقيمت بينهما امس فى الدور قبل النهائى .



مصرع واصابة ٤ فى تسرب بنزين بمستودع بترول

اسيوط - عبده حسنين

لقى عامل بشركة مصر للبترول مصرعه واصيب ثلاثة جنود . اثر تسرب غاز البنزين السام من مستودع الشركة . واصيب عشرات المواطنين بالاختناق لتسرب البنزين



ابوالوفا محمد | عبدالله سيد | نجاح عبدالمنعم | احمد اسماعيل | حسن صلاح | محمد عبدالحفيظ

احباط مخطط إرهابى قبل تنفيذ عملياته خلال عيد الفطر

القبض على ٤٥ إرهابيا والعثور على مبالغ ضخمة وأسلحة

كتب - محمد زكى :

احبطت اجهزة الامن مخططا ارهابيا للقيام بعمليات تخريبية خلال عيد الفطر المبارك . تم ضبط ٣ خلايا تضم ٤٥ ارهابيا فى محافظات الاسكندرية وبورسعيد والقليوبية . تمكن اعضاء التنظيم من رصد بعض الشخصيات العامة ورجال الدين والقيادات الامنية . كما قاموا بتدبير الاسلحة والتخفى عن

مال الحكومة السايب يعلم السرقة

«ســــرور» يعترف بالتقصير في مناقشة الموازنة

استجاب الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، لطلب بعض الاعضاء بتأجيل اقرار الحساب الختامي للهيئات العامة الاقتصادية عن السنة المالية ٩٣/٩٢ الى الجلسات القادمة، لمنحهم الفرصة في قراءة التقارير وتكوين ملاحظاتهم عليها، بعد ان اكدوا بتوزيع التقارير عليهم في نفس اليوم المطلوب منهم فيه الموافقة عليها!. ولمساسهم بنجاح رئيس المجلس في انتزاع موافقتهم خلال ساعات على الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة والخزانة العامة.

واجاب «سرور» على استفسار النائب زكريا عزمي حول اسباب اهمال تقارير الحساب الختامي وموازنة الهيئات الاقتصادية من عام ٩٣/٩٢ رغم نص الدستور على مناقشتها في مدة لا تزيد على عام، بأن الحكومة اخلت مسئوليتها بارسال التقارير الى المجلس في الميعاد، وكان المجلس مشغولا وان تفلت الحكومة من المحاسبة!

ولم تأت استجابة سرور لطلب النواب في تأجيل المناقشة رغبة في التأني، وانما لما لاحظه من تزمر نواب المعارضة والمستقلين، وقيامهم بعقد اجتماع اسفر عن تقديم مذكرة اعلنوا فيها رفضهم لأسلوب سلق القوانين داخل المجلس وخاصة المتعلقة بالنواحي المالية المتعلقة بميزانية الدولة، وبعد استشهاده بياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، الذي اكد حصوله على التقارير ولم يحصل اغلب الاعضاء عليها، وان عددها يزيد على ٥٥ تقريرا، وطلب التأجيل للاستعداد وابداء الملاحظات التي يمكن ان تسترشد بها الحكومة.

ومهما بذل مجلس الحزب الوطني من جهد لتلميع وجه الحكومة بوضع المساحيق المزيفة عليه، الا انه لا يستطيع اخفاء القبح الذي كشفت عنه تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات، وتناولته لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب في تقاريرها بكثير من الحب وقليل من العنف!! فالتقارير التي لا تتجمل قالت ان الامور داخل هيئات الحكومة تسير من سيء الى اسوأ. وقالت الآتي:







فتحي سرور

زكريا عزمى

● ارتفاع حجم الدين الداخلي على الحكومة خلال العشر سنوات الاخيرة بصورة كبيرة، حيث ارتفع من ١٩ مليارا و١٧٩ مليون جنيه عام ١٩٨٣ الى ١١٠ مليارات و٣١٨ مليون جنيه عام ١٩٩٣. وارتفاع حجم الدين الخارجي الى ٣٥ مليارا و٣٨٤ مليون جنيه، وبلغت الاعتمادات للقابلة لاعباء الدين العام الحكومي ٢٣ مليارا و٨٥٥ مليون جنيه. وتضمن مركز الدين الداخلي مديونيات ترتب عليها اعباء على الخزانة العامة بلغت جملتها نحو ١٠ مليارات و٨٨٠ مليون جنيه، وهي قيمة مديونيات الهيئة القومية لسكك حديد مصر، وقيمة المقابل المحلي للسندات الصادرة على الخزانة العامة لصالح البنك المركزي لمعالجة العجز في مركز العملات الاجنبية لدى البنوك التجارية.

● استمرار التوسع في اصدر الاذون على الخزانة العامة مما ترتب عليه تحميل الخزانة اعباء، بلغت مليارين و٦٤٤ مليون جنيه.

● استمرار عدم حسم امر تحميل بنك الاستثمار القومي بقيمة العجز الاكتوارى لصندوق التأمين الاجتماعي لكل من هيئتي التأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية، واستمرار تحمل الخزانة العامة باعبائها مع ان اموال هذه الهيئات اصبحت توظف لدى البنك منذ عام ١٩٨٠ - وتضمن الدين الداخلي ٣ مليارات و٢٨ مليون جنيه قيمة الصكوك الصادرة لهذه الهيئات.

● استمرار وزارة المالية في سداد قيمة الفوائد والاقساط الخاصة ببنك الاستثمار القومي، وبلغت عام ٩٣/٩٢ حوالي مليار و٧٧٩ مليون جنيه وحوالي مليار ٥٥٠ مليون جنيه اخرى على التوالي دون اجراء محاسبة فعلية لهذه المستحقات.

● استمرار المعوقات التي تحول دون استخدام بعض القروض الاجنبية، وضآلة المستخدم من البعض الآخر مما ترتب عليه عدم الاستفادة الكاملة منها في الوقت الذي تتحمل فيه الموازنة بعمولات ارتباط عن بعض القروض غير المستخدمة وارتفاع تكلفة اعادة الاقتراض، بالاضافة للمغالاة في تقديرات الالتزامات الاجنبية وعدم تناسبه مع التصرف الفعلي منها. حيث بلغ الاعتماد المدرج لسداد فوائد القروض الايطالية نحو ٢٣ مليون جنيه.

● عدم مراعاة املاك السندات الصادرة على الخزانة العامة ذات اسعار الفائدة المرتفعة مما ترتب عليه زيادة الاعباء التي تتحملها الخزانة العامة بحوالي مليار و٤٨٦ مليون جنيه.

● استمرار ادراج منحة رى القصب ضمن الدعم المفتوح لصندوق الموازنة الزراعية وتحميل الدعم بمبلغ ٤ ملايين جنيه، رغم اتخاذ اجراءات الغاء هذا الدعم للتمشي مع الاتجاه الى اقتصاديات السوق.

● تتحمل الموازنة العامة عبء دعم مستتر بعض الهيئات والوحدات الاقتصادية لمواجهة العجز الجارى والرأسمالي. حيث بلغ الدعم للهيئة العامة للسلع التموينية مليارين و٧٦٤ مليون جنيه، وصرف ١٧٠ مليون جنيه لهيئة النقل العام بالقاهرة، و٣٠ مليون جنيه لمترو مصر الجديدة.

● تحميل الباب الاول بقيمة حصة الحكومة في اشتراكات التأمين الصحي على الاجور المتغيرة بالمخالفة لفتوى الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة. وقد بلغت الآثار المالية المترتبة على ذلك بحوالي ٧٢٨ مليون جنيه.

● وبعد فهل لا تستحق هذه التجاوزات والمخالفات التي تقدر بعشرات المليارات وقفة جادة من نواب الشعب للدفاع عن مال الشعب. وهل تكفي ساعات للبصم على هذه المخالفات، وهل تم انتخاب مجلس الشعب لمباركة السلب والنهب ام لكشف الاقنعة ومحاسبة المقصرين والمتكاسلين والغافلين عن الدفاع عن اموال الشعب.

● صحيح المال السايب يعلم السرقة.

محمود غلاب



كلام النواب

● أحمد طه النائب المستقل:
- لا يمكن ان تنسى اسرائيل شعارها بأن سيناء جزء من اسرائيل الكبرى، وارفض تملك الاجانب لاى شبر من اراضي مصر الصحراوية، وخاصة في سيناء.

● خالد عبادة وكيل لجنة الصحة:
- يجب ان يستمر بنك العيون الذي اسسته في تقديم العون للمرضى. وسأعلن عن تبرعي بقرنيتي بعد وفاتي لمنح نورهما إلى اى مريض.

● محمد عبدالعزيز:
- الفلاح المصري زرع القمح في اراضي السعودي التي لا يوجد بها نيل، فكيف يعجز عن زراعته في صحراء مصر المحاطة بالنيل والبحر!

● خالد حامد محمود «وطني»:
- لسنا على خلاف مع النيابة في قضية البنوك، وانما مشكلتنا مع الرقابة الادارية، ولدينا مستندات سوف نقدمها لمجلس الشعب.

● عمر بركات «الوفد»:
- مطلوب علاج سريع لتدهور حالة المؤسسة العلاجية بالاسكندرية، فالمستوى الطبي والخدمي في المستشفيات سيء جدا، وعجيب الا يجد المرضى خدمات طبية في مستشفى احمد ماهر ودار الولادة الخالية من حضانة الاطفال حديثي الولادة. ومطلوب انشاء مراكز للقلب والكلى.

● قانون الحسبة قبل تعديله في مجلس الشعب كان فرصة لتخليص الازواج من زوجاتهم، واللاتي يتهمن البعض بتهمن تكييات (ثانية).

مجلس الشورى يواصل مناقشة بيان الرئيس

يستأنف مجلس الشورى بعد غد السبت جلساته برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، يواصل المجلس مناقشة تقرير اللجنة الخاصة عن بيان الرئيس مبارك الذي القاه في الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى في افتتاح الدورة البرلمانية، شهدت جلسات المجلس الماضية مناقشات ساخنة في التقرير، بسبب احتوائه على ملخصات تعالج مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية، وخاصة الجزئية المتعلقة بانتخابات مجلس الشعب، والتي كانت محور مناقشات الاعضاء، ودار حولها خلاف شديد من نواب الوطني والمعارضة. كما تعقد لجان التعليم والشئون المالية والصناعة عدة اجتماعات تناقش خلالها القضايا الملحة.

برلمان الوفد

صفحة اسبوعية تصدر كل خميس

ممدوح البلتاجي: السياحة خسرت ٨٠٠ مليون دولار في عام واحد

خسرت مصر ٨٠٠ مليون دولار من السياحة في عام ... هذا الرقم ورد على لسان ممدوح البلتاجي وزير السياحة امام لجنة الثقافة ... وقال البلتاجي ... وتساهم في حل المشاكل السكانية، وخلق مجتمعات جديدة.

فاروق حسني: الثقافة تساير العصر ولن ترتدي النقاب

... واكد فاروق حسني امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب ان الوزارة تتعامل مع لغة العصر ... الثقافات العالمية، مشيرا الى ان الثقافة تمثل شخصية مصر امام المجتمع الدولي ... واشار الى خطة لانشاء دور عرض مسرحي ...



شواكيش

● اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ...

محمد زكي

لأول مرة: نواب الحزب الوطنى يهاجمون يوسف والى

تعرض الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني لانتقادات حادة من نائب الحزب الوطني عبدالرحيم الغول، في جلسة مجلس الشعب مساء الاثنين الماضي، اثناء مناقشة قانون التصرف في الاراضي الصحراوية في غياب يوسف والى.

قال الغول: اين يوسف والى من القانون؟، وكان لابد ان يكون حاضرا اثناء مناقشة قانون في قضية من اختصاصه. وطلب الغول من والى ان يقدم للموضوع في المجلس. ويعرض مقدمة شخصية عنه.

وابدى الغول مخاوفه من ظهور بترول او آثار في اراض بعد توزيعها، او اقامة احد الحاصلين على الارض مشروعات لا تتفق مع رغبة الدولة. لم يعلق الوزراء او نواب الحزب الوطني على كلمات الغول، والتي كان لها وقع الصاعقة داخل القاعة ونظر بعضهم اليه باستحسان لما قاله! ولعلها اول مرة يتعرض فيها «والى» للهجوم داخل قاعة مجلس الشعب من نواب الحزب الوطني سواء في غيابه او حضوره، بل كان يحظى بالتصفيق الحاد عقب اى كلام يقوله تحت القبة. وربما تعكس كلمات الغول توجهات جديدة داخل الحكومة والحزب الوطني!!

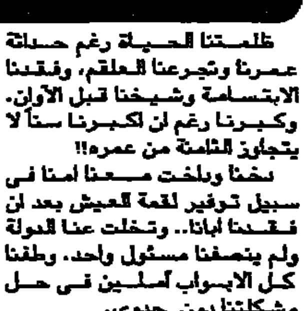
حكومة الجنزوري تقتحم عش الدبابير!!

يبدو ان حكومة الجنزوري، قد اختارت اسلوب المواجهة واقتحام المشكلات، بدلاً من المناورة او الحلول الوسط. فلم يكد يمضي شهر واحد من عمر الحكومة الجديدة، حتى تقدمت مباشرة لتقتحم عش الدبابير، وتقف في مواجهة خفافيش الظلام، وتحرك بقوة المياه التي طال ركودها.

وقد كانت مفاجأة سارة لجميع القوى الوطنية ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون تنظيم دعوى الحسبة، لتخلص به عقول المفكرين والمبدعين، من القيود التي حاول فرضها المتاجرون بالدين. وعلى غير العادة ايضاً كان مجلس الشعب اكثر حرصاً من الحكومة وابعد نظراً. فاستحدث مادة في القانون لم تأت بها الحكومة، وهي اعادة دعاوى الحسبة المرفوعة امام المحاكم والتي يبلغ عددها اكثر من ٢٠٠ دعوى إلى النيابة، وتعديل آخر يحظر على مقدم البلاغ الطعن او الاعتراض على قرار النيابة.

كما تقدمت الحكومة بمشروع قانون آخر، اقتحمت به اعقد مشاكل مصر، وهي مشكلة الاسكان.

وينص القانون الجديد على تحرير عقود الايجار وتركها للعرض والطلب دون تحديد قيمة ايجارية او مدة زمنية للعقد، وانما يترك لحرية المالك والمستأجر طبقاً لمقتضيات السوق وهذا القانون قد ترددت الحكومات السابقة في عرضه على مجلس الشعب، وظل حبيس الادراج، وظلت بالتالي مشكلة الاسكان تتفاقم، وادت إلى احجام كل المستثمرين عن البناء من اجل التأجير.



د. كمال الجنزورى

وهكذا اثبتت الحكومة انها لا تهرب من المشاكل وتحرص على المواجهة والحل مهما كانت التحديات.

ومن هنا كان لزاماً على الحكومة ان تسارع خلال الايام القليلة القادمة، بتقديم مشروع قانون جديد، ينقذ الصحافة المصرية من النكبة التي حلت من وراء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

ولن تكتمل الصورة المشرقة التي بدأت بها الحكومة الجديدة عهدها مع الشعب الا باصدار قانون الصحافة الجديد الذي تبرهن به الحكومة عملياً على انها صادقة في احترامها لحرية الرأى والفكر، وفي تقديرها لدور الصحافة.

كما ننتظر من مجلس الشعب ونواب الاغلبية ان يكونوا اكثر حرصاً على حرية الصحافة، والا يسمحوا بتمرير القانون دون تحقيق كل ضمانات انقاذ صاحبة الجلالة.

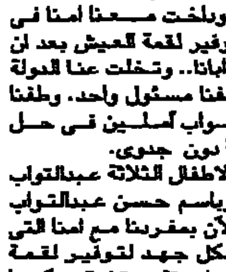
جهاد عبدالمنعم

المستضعفون في الأرض يا جدنا . تولى أمرنا!!

ظلمتنا الحياة رغم حداثة عمرنا وتجرعنا العلقم، وفقدنا الابتسامة وشيخنا قبل الأوان. وكبرنا رغم ان اكبرنا سناً لا يتجاوز الثامنة من عمره!!

بحثنا ولفت معنا امنا في سبيل توفير لقمة العيش بعد ان فقدنا ابانا.. وتخلت عنا الدولة ولم ينصفنا مسئول واحد. وطفنا كل الابواب آملين في حل مشكلتنا دون جدوى.

نحن الاطفال الثلاثة عبدالتواب واحمد وباسم حسن عبدالتواب نعيش الآن بمفردنا مع امنا التي تسعى بكل جهد لتوفير لقمة العيش لنا، وتئن وتشقى كما الرجال للحصول على شقة تأوينا دون جدوى. ويواصل الصغار حديثهم قائلين.. فقدنا الامل والثقة في اى احد بعدما تخلى عنا جدنا الذي يملك الكثير والكثير من متاع الدنيا.. ويرفض توفير لقمة العيش لنا، وطردنا من شقتنا التي كانت تأوينا بعدما راح عنا ابونا.. اننا نناشد جدنا الا يتخلى عنا بعدما ضاقت بنا السبل، واصبحنا على مقربة من الطرد من مدارسنا، لعدم قدرة والدتنا على توفير مصاريف المدارس وشراء الاقلام والكراسات.



عبد التواب وباسم واحمد

اننا باسم الانسانية نناشد جدنا من ابينا ان يرأف بحالنا ويتولى رعايتنا، ولا نطلب احساناً ولا عطفاً من احد.. فابونا ترك لنا الكثير والكثير لكنه ضاع إلى حوزة جدنا الذي لا يعرف عنا شيئاً.. وتوسلنا اليه كثيراً وطرقنا بابه مرات ومرات عساه ان ينتشلنا وينتشلنا من مآسينا لكنه لم يرأف قلبه بعد.

اننا ونحن في هذا الشهر المبارك لا نطلب سوى حقنا الذي تركه والدنا ان يعيده الينا مرة اخرى حتى لا نتشرد ونضيع في الزحام ونعتقد ان الجد اولى بنا وبرعايتنا.. فهل يفعل وهل يحن قلبه علينا ويعيد الينا شقتنا المسلوبة ويتولى الانفاق علينا.. نتعشم في جدنا خيراً خلال هذه الايام المباركات.

وجدي زين الدين

نبضات

لقد قرأ رئيس الوزراء بيان وزارته امام مجلس الشعب وجاء البيان تكرارا للبيانات التي سمعناها في دورات المجلس الماضية. وبالتالي كان ناقصا ومقصرا في جانب هام من حياتنا العامة. وهو جانب الاصلاح السياسي والاتجاه الي الديمقراطية الحقيقية الكاملة وحماية وصيانة حقوق الانسان.

ولم يتناول البيان سياستنا الخارجية، في مواجهة الأنواء والأمواج العاتية والرياح العاتية التي تهز اركان المعمورة، وبالذات في منطقة الشرق الأوسط. فدور مصر العالمي والاقليمي والعربي يتجه الي الهامشية والي التضاؤل والي الانزواء. ويرجع ذلك الي ضعف البنيان الداخلي. فمن تنهش الأمراض جسده، لا يستطيع الدفاع او المقاومة او التأثير خارج حدود بيته.

لايمكن توجيه اللوم الي الدكتور كمال الجنزوري. فلم يكن بوسعه هو ووزارته ان يتصدي للاصلاح السياسي او الي رسم سياسة مصر الخارجية لعرضها علي المجلس النيابي.

فرئيس الوزراء عندنا ليس إلا موظفا في رئاسة الجمهورية لعرضها علي المجلس. او علي الأكثر هو مستشار لرئيس الجمهورية في بعض شئون البلاد الداخلية. ويظهر ذلك جليا عند تشكيل الوزارة حيث لايملك رئيس الوزراء حتي اقتراح من يشغل مايسمي بالوزارات السيادية. بل ولا يملك التمسك بترشيحاته بالنسبة لباقي الوزارات.

وبذلك يجد رئيس الوزراء نفسه في موقف لايحسد عليه. فهو من الناحية الرسمية مسئول عن كل الأجهزة الحكومية وعن تشكيلها وادائها وماليتها. وهو مسئول عن رسم سياستها وتوجيهها ومحاسبتها. لأنه مسئول عنها جميعا امام الشعب ونوابه.

ولكن للأسف ان رئيس وزراء مصر «عينه بصيرة ويده قصيرة» فهو لايجرؤ على استدعاء وزير الدفاع ومناقشته في أمور الجيش وميزانيته وتسليحه وتدريبه وعدد افراده.

وليس في إمكانه بحث أمور المخابرات العامة ومخابرات الرئاسة والرقابة الادارية ومباحث امن الدولة فكلها اجهزة تجاوز الوزارة ورئيسها. فليس له ان يتدخل او يوجه او يراقب ماليتها وسياستها وتصرفاتها.

ولا يستطيع رئيس الوزراء استدعاء وزير الداخلية ومواجهته بتقارير جمعيات حقوق الانسان، التي تتحدث عن اعداد ضخمة من المعتقلين بغير جريمة وبغير تحقيق وعن التعذيب وسوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون والمسجونون في قضايا سياسية. ولا يمكن ان نكتفي بظهور وزير الداخلية في التليفزيون ومعه اللواء رؤوف المناوي في برنامج السيد/ مفيد فوزي في هذا البرنامج يبدأ الوزير في الحديث ويكمل معاونه تكذيب وتسفيه تقارير حقوق الانسان.

ولا يملك رئيس الوزراء دعوة وزير الخارجية وتوجيهه في ادارة أمورنا الخارجية والتصرف في القضايا الساخنة الملحة التي تهم مصر. مثل مشكلة جزر الحنيش، ومشكلة تقسيم العراق. وعلاقتنا بالسودان وإيران، ومشكلة العدوان الذي يقع علي بعض المصريين خارج الحدود وبالذات في بعض الدول العربية.

بل وليس لرئيس الوزراء ان يناقش ويوجه ويحاسب وزير البترول. فوزارة البترول وجمهورية مستقلة لها حدودها التي لايجرؤ أحد علي الاقتراب منها.

ونفس الشيء بالنسبة لوزارة قطاع الأعمال. فوزيرها لايمس ولا يشمله اي تعديل وزاري. وذلك رغم ضخامة وجسامة شئون هذه الوزارة. فهي تهيمن علي جزء كبير من ثروة مصر. وهي التي كانت تسمي بالقطاع العام. الذي كان تابعا لعديد من الوزارات وهذه الثروة الضخمة في يد رجل واحد. ويشعر الجميع بالغموض الذي يسيطر علي تشغيلها وادارتها والتصرف فيها. ويكفي ان نشير الي موضوع القطن الذي وقع في يد بعض المغامرين وسماسرة القروض الذين يحتكرون تجارته.

وثمة وظائف لايجوز لرئيس الوزراء ان يفكر حتي في اقتراح اسم من يشغلها. ومثال ذلك رئيس هيئة قناة السويس ورئيس شركة مصر للطيران.

ما الذي تبقي لهذا المسكين لكي يباشر سلطات رئيس الوزرا.

ومع تقدير ظروفه فقد انتظرنا بيانه وتمنينا لو انه تعرض للاصلاح السياسي ولو في اضيق الحدود. لقد انتظرنا منه ان يتحدث عن قرب الغاء حالة الطوارئ، او عن الغاء قوانين الأحزاب والغاء قانون العدوان علي الصحافة، او عن ادانته لتزوير الانتخابات الأخيرة، كنا نتمني ان يعد بتصفية المعتقلات وبمراعاة حقوق الانسان في السجون، وان يعد باستصدار تشريع يمنع اختصاص القضاء العسكري بالنظر في قضايا المدنيين.

أعترف بأن الذي انتظرته هو أضغاث احلام، واوهام في اوهام.

د. نعمان جمعة

عيادات الأطباء فى القانون الجديد

الدكتور حمدي السيد عضو مجلس الشعب، اثار مشكلة توارث عقود ايجار العيادات الطبية ومكاتب المحاماة، وغيرها من الانشطة المهنية. ورفض تطبيق القانون الجديد للاسكان على هذه الوحدات بمجرد وفاة المستأجر الاصلي.

رد كمال الشاذلي وزير الدولة لمجلسي الشعب والشورى قائلا ان القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ يحكم هذه العلاقة ويتيح انتقال عقد الايجار بنفس القيمة للورثة والشركاء.

المساكن القديمة!

رفض النائب ابراهيم عمامة الموافقة على قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الوحدات المبنية، وقال ان القانون لا يحقق العدالة، ولابد ان يشمل النص الوحدات القديمة ايضا.. وحذر من وفاة بعض اصحاب البيوت القديمة بالسكتة القلبية اذا لم ينصفهم القانون، ويعيد لهم حقوقهم المسلوبة.

رأى حر..

أضحك يادكتور الجنزورى..؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

تعالوا نضحك.. نسلى الصيام وارجو ان يشاركنا الدكتور الجنزورى الضحك.

قائد انقلاب النيجر

●● نشرت جريدة الاخبار يوم الثلاثاء الماضى هذا العنوان: [قائد الانقلاب فى النيجر لا يعتزم البقاء فى السلطة..] بالذمة أليس هذا الكلام مضحكا.. من الذى سينطلى عليه ان قائد انقلاب.. أى انقلاب يستقيل بمحض ارادته ويتنازل عن السلطة.. الفلتة الوحيدة والتى لن تتكرر كانت فى تنازل القائد السودانى سوار الذهب.. إلى متى يستمر الضحك على الناس؟!

●● كل قائد انقلاب ووريث لقائد انقلاب يحرص ابتداء على ترديد انه لن يستمر طويلا فى السلطة ثم يثبت انه ملتصق بكرسى السلطة ولا انفصال عنه حتى اصبح الشعار [مع الكرسى حتى الموت] وهذا هو الفرق بين الديمقراطية والدكتاتورية.

اتمنى ان يضحك الدكتور الجنزورى

●● الدكتور الجنزورى واخذ للمسائل جد والجد المستمر متعب ولابد من حين لآخر لضحكة فالضحك ينشط عضلات القلب أو هكذا يقول الاطباء.

●● ارجو الدكتور الجنزورى ان يطلب القانون الخاص باصدار المجلات والصحف وان يقرأ واتحداه اذا لم يضحك.

●● ياسيادة الدكتور يشترط قانون اصدار الصحف الشروط الآتية:

●١● ان يكون رأس مال الجريدة لا يقل عن ٢٥٠ ألف جنيه وهو شرط معقول ولو انه لا يوفى ابدا بالالتزامات المالية التى تتطلبها جريدة يومية فأسعار الورق مرتفعة جدا وأسعار آلات الطباعة اكثر ارتفاعا.. والنفقات كثيرة ومتشعبة.

●٢● الشرط الثانى ان تتكون شركة مساهمة لامتلاك الجريدة.

●٣● والشرط الثالث الا تمتلك أية اسرة لسهما لهذه الشركة الا بحد اقصى قدرة خمسمائة جنيه.. فإذا كان اقل رأس مال للشركة هو ٢٥٠ ألف جنيه فإنه لا يجوز لاية اسرة ان تساهم باكثر من ٥٠٠ جنيه فيكون مطلوبا ان تشارك على الاقل ٥٠٠ أسرة كى يمكن تجميع الـ٢٥٠ ألف جنيه..

●● وإذا لاحظنا ان الجرائد الرسمية تعلن بين الحين والآخر عن شراء مطابع تزيد قيمتها على خمسين مليون دولار أى ١٧٠ مليون جنيه فكيف لجريدة تريد ان تنافس تلك الجرائد ان يكون رأس مالها اقل من خمسة ملايين جنيه وهو الآن مبلغ متواضع جدا.

●● خمسة ملايين رأس مال شركة تصدر جريدة يكون وفقا للقانون يجب ان يساهم فى رأس المال خمسون ألف أسرة..

●● بالله عليك يادكتور هل هذا كلام جد.. أم انه من تخاريف الزمان الذى يريد ان يجرد أى مصرى من حقه فى اصدار جريدة لحسابه.

●● اضحك يادكتور جنزورى فتخاريف الدكتاتورية لشدة قسوتها لا يملك الانسان امامها إلا ان يضحك.

تمويل سيارات الكبار

●● ومن المضحكات المبكيات فى زمن التحكم وخراب البيوت ان يدفع الغلبان ما يوفر اعلى درجات الرفاهية والبلع للكبار.

●● لابد للدكتور الجنزورى ان يكون قد شاهد كيف يتكدس الناس فى سيارات الاتوبيس وان بين المتكدسين سيدات وفتيات وكبار السن واطفالا ومرضى وعجزة ولاشك ان النكتة قد وصلت إليك وهى التى تسأل بنت [.... كيف حملت مع انها لم تتزوج....] فكان جوابها [فى الاتوبيس] انها نكتة قاسية ولكنها ترسم صورة لمدى المهانة التى تتعرض لها السيدات فى الاتوبيسات.

●● رغم ذلك تفرض الحكومة اعلى ضرائب فى العالم على السيارات بحيث تصل احيانا إلى اكثر من ثلاثة اضعاف الثمن الاصلى للسيارة هذا بالاضافة إلى ألاعيب ضريبة المبيعات والرسوم والدمغات وترخيص السيارات كل هذا المال تجمعه الحكومة لتشترى كل سنة افخر السيارات وايضا سيارات مدرعة ويكون من نصيب كثير من كبار المسئولين ما لا يقل عن اربع سيارات.. اربع سيارات الحد الادنى..!!

●● هل طلبت ياسيادة الدكتور احصاء بعدد سيارات الحكومة وما تمنحه لآلاف من الذين تركوا الخدمة.. ضباط احرار.. وغير احرار.. ولو كانوا احرارا لرفضوا التمتع على حساب الانسان المسكين الذى يدفع دم قلبه ليشترى بعكوكة تحتاج كل يومين للاصلاح.

●● وبعد ذلك يقال ياسيادة الدكتور الجنزورى بتخفيف الاعباء عن الناس.. ماذا لو خفف المسئولون من الترف الزائد عن الحد والذى لا مثيل له لا فى امريكا ولا اليابان...

أنا خايف من تصريحات الدكتور الجنزورى

●● قال الرجل يادكتور الجنزورى.. [انا خايف من الدكتور الجنزورى] قلت [ليه..؟؟ قال.. [الدكتور الجنزورى بيقول انه سيعمل للتخفيف عن محدودى الدخل...] قلت.. [وليه خايف..؟] قال: [الدكتور عاطف صدقى قال انه سيعمل لحماية حقوق المودعين.. وها انت شايف النكبات التى حلت بالمودعين من يوم ما تدخل رئيس الحكومة].

●● وكأن حنفية انفتحت.. فاستمر الرجل يقول [بقى لنا اربعين سنة نسمع وعودا وكل سنة تزداد مصايب الناس حتى اصبحنا غرقانين فى الغلب والبؤس...].

●● [ويقولون تعالوا خدوا بضايع.. بضايع ايه.. احنا عاوزين فلوسنا.. وبضايع ما يشتريهاش حتى المغفلين وسعرها ثلاثة واربعة وخمسة اضعاف ثمن الجديد التى يباع فى المتاجر.. خراب سبع ستين بدون ارباح وبعدين خراب فى بضائع هلكانة ويأغلى الاسعار].

●● ثم قال... [ليه بيعملوا فينا كده.. اليهود اللى خرجوا بعد حركة الجيش عبدالناصر ارسلت لهم فلوسهم وثمن ممتلكاتهم واحنا المصريين تعمل فينا الحكومة اللى ما يرضيش الله.. هم ما بيخافوش ربنا.. والا بيفتكروا انهم فوق الحساب.. لو انهم مرضوا ولا لقوش ثمن الدوا كانوا عرفوا ان الله حق.. وليه ما بينفذوش وعود الرئيس مبارك.. ليه لما توصل الوعود لرد اموال الناس ما ينفذ وهاشى مع انهم يعتبرون ما يقول توجيهات ولجبة النفاذ].. [السعد يعطوه ٣٠٠ مليون واحنا نتلطم.. ليه؟؟].

●● ويختم كلامه بقوله [والله انا خايف من وعود الدكتور الجنزورى بتخفيف الاعباء] فقلت [تفاءل ياراجل يمكن الفرج يأتى على يد الدكتور الجنزورى فهو رجل جد ونظيف وشغال وباين عليه انه فاهم ما يفعل.. تفاءل.. فهو راجل نزيه ويخاف ربنا...].

واضحك يادكتور

●● دستورنا العظيم المرفوض تعديله ينص: [القطاع العام ركيزة الاقتصاد المصرى] هذا فى زمن الخصخصة..!! والاقتصاد الحر!!

●● ودستورنا العظيم يقول: [٥٠٪ عمال وفلاحين] فى زمن الغاء التفرقة الطبقية..!!

●● ودستورنا يقرر [احالة الطعون فى الانتخابات لمحكمة النقض ومجالس الـ٩٥٪ تقول بعنترية واستعلاء: المجلس سيد قراره] مجلس الـ٩٥٪ سيد قراره على قرارات محكمة النقض.. اضحك يادكتور!!

●● اضحك يادكتور على الدولة الوحيدة فى العالم التى تمتلك الحكومة فيها ثمانى قنوات تليفزيونية بينما يقال بوجوب التقشف..!! اضحك على التقشف.

● اضحك يادكتور على [مصر العملاقة التى يسربون لها الاسرائيليين اصحاب الاطماع فى الهيمنة على بلادنا والذين يريدون تحقيق اسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات...] ألم يكن الاولى ان تسعى الحكومة إلى نقل اقتصاد مصر عن التدهور الرهيب إلى الرخاء قبل ان [نشارك] اسرائيل.. أم انها رغبات امريكا.

●● نضحك لم نحزن.. الامل كبير فى الدكتور الجنزورى وارجو صادقا ان يحقق بإذن الله وعوده ولكنه يحتاج إلى مكنسة يكنس بها كل مخلفات الرجعية والتخلف والتسرب الاسرائيلى فمصر محتاجة للحب الصادق اكثر من حبنا لامريكا وطلباتها الصهيونية.

عمدة قطاع عام!

بدأت لجان فحص طلبات العمد والمشايخ على مستوى ٢٦ مديرية يوم السبت الماضى فى اداء عملها لفحص للتقدمين لشغل الوظيفتين اللتين تقدم لهما ما يقرب من ١٠٠ ألف مواطن.

تشكل اللجان فى جميع المديريات برئاسة نائب مدير الأمن وقاض ومدير البحث الجنائى ومفتش امن الدولة بالمديرية.

تتكون لجان الاختيار من عدة لجان هى لجنة فحص الشروط ولجنة العمد والمشايخ وأخيرا اللجنة الثلاثية الوزارية وتضم وزراء الداخلية والعدل والادارة المحلية لابداء الرأى النهائى ولاختيار للتقدمين لشغل الوظيفة.

الحكومة اتجهت للتعيين الذى يتنافى مع الديمقراطية والتعبير الصادق عن إرادة الشعب.. وما يحدث الآن مثل صارخ لسوء استعمال الاداة التشريعية لتكون إرادة الحكومة فوق إرادة الشعب لتفتح بذلك الباب على مصراعيه أمام استغلال النفوذ وتنقل الصراعات العائلية القبلية والمحلية إلى داخل الادارة مما يسىء إلى حيدة الدولة وهيبتها معا.

ما يحدث خطوة جديدة فى طريق محو ما تبقى من الهامش الديمقراطى لتسيطر الحكومة على كل مقاليد الامور ليصبح العمدة أداة طيعة فى يد السلطة الحاكمة.

فما هى حكاية العمدة مع الحكومات المختلفة؟ ولماذا قامت الحكومة بالغاء نظام انتخاب العمد والمشايخ؟

وهل العمدة المعين سيكون اطوع للحكومة من العمدة المنتخب.

الحكومة تختار حضرة العمدة، بدلا من الفلاحين!

نظام «العمدية» القديم ناجح.. وقادر على حل المشاكل المزمنة فى الريف

تحقيق: سامى أبو العز

أول تشريع وضع فى مصر لانشاء العمد كان عبارة عن أمر عال من السلطان الذى كان يحكم مصر عام ١٨٩٥ ثم صدر بعد ذلك قانون عام ١٩٤٧ ثم بعض التعديلات فى اعوام ١٩٥٧، ١٩٦٤، ١٩٧٨ ثم القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٠.

العمدة زمان كان اهم شخصية خلال أى انتخابات كان يركب الحمار وتنحى امامه الرؤوس وتقشعر الأبدان خوفا من غضبه أما الآن فهو يركب السيارات وعلى قدر كبير من الثقافة يجلس فى الدوار المفروش بالموكيت يتحدث فى السياسة والاقتصاد والأحداث العالمية.

اختفى من قاموس العمدة الذى يطلق شاربه ليقف عليه الصقر ويتكون إفطاره من ٣٠ بيضة وعدد من الفطائر ويتكلم بصوت عال يوجه الامر لكل من يتحدث معه ويحتفظ بأكثر من زوجه. ويكاد يفك الخط بصعوبة لم يعد هذا العمدة موجودا إلا فى المسلسلات التليفزيونية والافلام السينمائية والمسرحيات الكوميدية. أصبح العمدة الجديد شابا ترك العمل فى الهندسة والطب والتدريس ليجلس على كرسى العمدية ليدير شئون قريته التى ولد فيها.

القانون الجديد يفتح باب الوساطة والمحسوبية.. ويغلق باب الكفاءات

إضراب العمد

بعد حل مجلس النواب مرتين ١٩٢٤، ١٩٢٥ عمد الملك فؤاد إلى إلغاء قانون الانتخاب المباشر التى اصدرته حكومة سعد زغلول وعكف على تفصيل قانون معدل يحول دون تمثيل جماهير الشعب التى يمثلها الوفد للمصرى ويضمن قدوم نواب لا يجيدون سوى التسبيح بحمد ولى النعم والتصفيق لكل كلمة تنطق بها الحكومة وفى ٨ ديسمبر ١٩٢٥ استصدرت حكومة زيوار باشا مرسوما بقانون الانتخابات للعمل تمهيدا لاجراء الانتخابات الجديدة وضيقت فيه حق الانتخاب وخولت الادارة سلطات واسعة تمكنها من انجاح مرشحيها وعادت لنظام الانتخاب على درجتين كل ٣٠ ناخبا يختارون مندوبا عنهم لانتخاب النائب للترشح واشترط القانون للعدل فى المندوب ان يكون من الاثرياء وكان معنى ذلك حرمان اصحاب الجلاليب الزرقاء من حق التمثيل وادرك الوفد خطورة هذا الاجراء على جماهيره الشعبية فحمل لواء الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات على اساس هذا القانون الرجعى وتضامنت الاحزاب الاخرى مع الوفد واعلنت عن مقاطعة الانتخابات وسرت فى الامة روح المعارضة ولكن حكومة زيوار مضت فى طريق الاستخفاف بالادارة الشعبية استنادا إلى دعم القصر لها ووقوف جهاز الشرطة فى خدمتها ولم يخطر على بالها ان يأتيها الطعن فى عقر دارها ومن جماهير العمد الذى شاع فى الاذهان انهم اتباع كل حكومة فقد اعلن العمد انهم لن يشرفوا على انتخابات تجرى على اساس قانون زيوار، وكان عمد مركز تلا منوفية أول من اشعل شرارة الاضراب فارسلوا برقية لوزارة الداخلية تضمنت رأيهم ولكن زيوار لم يكترث بهذا التهديد وكلف احد كبار موظفى الداخلية بالسفر إلى المنوفية وجمع العمد الذين وقعوا على البرقية وخيرهم بين العدول عن الاضراب أو العزل من العمدية فأصر عشرة منهم على موقفهم فصدر قرار برفتهم وأدى هذا القرار التعسفى إلى اتساع رقعة المعارضين العمد وفى هذه الأونة ارتفع شعار شهير ابدعها الوفد ولو تبعها رفده وتضامن بقية العمد مع زملائهم واعلنوا استقالاتهم من العمدية وسرت شعلة الوطنية بين العمد فى كافة انحاء البلاد فاعلن معظمهم الاضراب عن الاشراف على العملية الانتخابية وبدلا من ان تعالج الحكومة الامر بالعودة إلى الحق قدمت عددا من العمد إلى المحاكمة بتهمة الامتناع عن تنفيذ القانون وتركهم عملهم الرسمى بدون مسوغ شرعى وأصدر القضاء المصرى العادل المستقل احكامه فى هذه القضايا ببراءة العمد.

وكان هذا الموقف الشجاع من جانب عمد القرى والبلاد مشجعا للاحزاب السياسية على الائتلاف وتوحيد الصفوف لمقاومة التدابير التى ينسجها الملك وخادمه زيوار.

الشمولية

قررت اللجنة اللامركزية برئاسة عثمان خليل عثمان بجلسة ٢٤ من يونيو عام ١٩٥٣ للمبدأ الاساسى التالى ان القرية باعتبارها الوحدة السياسية فى النظام النيابى والادارى يجب ان يبدأ منها النظام اللامركزى ورأت اللجنة ان النظام اللامركزى لا يمكن ان يستقيم فى ظل النظام الحالى واقترحت إلغاء هذا النظام إلغاء تاما استكمالا للخطوات التى اتخذت فى هذا السبيل والابقاء على نظام مشايخ الحصص فى القرى وتعميم نقط البوليس مع حسن اختيار من يرأسونها ويجوز ان يكون لاكثر من قرية نقطة بوليس واحدة.

وفى يناير ٥٨ اصدر زكريا محيى الدين قرارا بإلغاء إحدى عشرة عمدية فى ١١ قرية بها نقط بوليس.

وفى نهاية عام ١٩٦١ قررت وزارة الداخلية وقف اجراءات الترشيح والانتخاب فى ١١٣٢ عمدية حتى يتم تعديل قانون العمد والعمل على اقتصار مدة العمدية إلى ٥ سنوات بدلا من ١٠ سنوات.

تعنت ضد العمد

فى ٢٥ ديسمبر ٦٢ اصدر عبدالعظيم فهمى وزير الداخلية قرارا بإلغاء العمديات فى ١٣ قرية منها. كما بحث الإلغاء فى ١٣ قرية اخرى وصدر قانون العمد فى ٢٤ مارس ١٩٦٤ مشترطا ان يكون العمدة أو الشيخ عضوا فى الاتحاد الاشتراكى لذا خلت ٢٠٠٠ عمدية ويعدها بعامين فى يونيو ١٩٦٦ اجرت وزارة الداخلية حركة واسعة بين العمد والمشايخ اسفرت عن إبعاد لكثر من ٢٠٠ شيخ غفر وعدد من العمد الذين يمتون بصلة قرابة إلى المعزولين السياسيين والمغضوب عليهم وبعد ثلاثة عشر يوما من هذا التاريخ تقرر فصل ٢٣٩ عمدة وشيخ بلد و٦٥ شيخ خفر من جميع المحافظات وفى ١٦ فبراير ١٩٦٩ تقرر انشاء نقطة شرطة فى كل قرية بها نزاع حول العمدية.

وفى ٢٤ يونيو عام ٧٤ ناقشت لجنة الامن القومى بمجلس الشعب مجموعة اقتراحات لتعديل نظام العمد والمشايخ وفى ٢٣ مارس ٧٨ وافقت اللجنة على القانون الخاص بالعمد والمشايخ والذى اجاز لوزير الداخلية إلغاء وظيفة العمدة فى اى قرية بها نقطة شرطة ولمدير الامن بالمحافظة ان ينتدب صف ضابط للقيام بأعمال وظيفة العمدة لا تتجاوز سنة وفى ٢٧ اكتوبر ٧٨ انتهت وزارة الداخلية من اعداد مشروع اللائحة التنفيذية لقانون العمد والمشايخ.

وأصدر وزير الداخلية فى ٨ مايو ١٩٩٠ قرارا بتعيين ٦٥ عمدة لاكثر من مائتى قرية ونجع بمحافظات سوهاج وأسيوط والمنيا دون اجراء انتخابات استغل الوزير السلطات التى يخولها له قانون الطوارىء.

والآن سوف تجرى كل انتخابات العمد والمشايخ فى انحاء الجمهورية من خلال عمليات التعيين وبداعا للترشيح والانتخاب الحر لكل من العمدة وشيخ البلد. فماذا يعنى التعيين لهؤلاء وما هو رأى خبراء القانون؟ وما هو الدور المتوقع للعمدة خلال الفترة القادمة؟

الغضب

قانون العمد الجديد ثنى عدل بطريقة اختيارهم من الانتخاب إلى التعيين مثل صارخ لسوء استعمال الاداة التشريعية ويؤكد محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بالوفد ان الاتجاه العام هو تغليب ارادة الادارة على ارادة الشعب فى كل مجال من المجالات والمصلحة التى قصدها المشرع من هذا التشريع ليست مصلحة شعبية لكنها مصلحة حكومية لتزج بنفسها فى آلاف الصراعات التى تحيط بكل عمودية وكل مشيخة.

ويقول هل العمدة المعين سيكون اطوع للسلطة من العمدة المنتخب فكلاهما موظف عام يخضع لوزارة الداخلية لها عليه حق السلطة والوقف والفصل. أم ان العمدة المعين يكون اقوى من العمدة المنتخب ونسمع من بعض رجال الامن شكوى من ضعف العمد وعدم قدرتهم على السيطرة على القرية ويقارنون هذا بما كان عليه الحال قديما ويتصورون انهم لو اختاروا العمد لأصبحوا اكثر قوة..

لكن الواقع يكذب هذا فلم يعد للعمدة ولا لأى شخص آخر متحكما فى القرية ولن يعود التحكم فيها أيا كانت طريقة اختياره لأن نفوذ العمدة يمتد إلى التراث والتراضى والتعيين ينسف هذين العنصرين من اساسهما وبالتالى فإن القانون الجديد ينسف ما تبقى من نفوذ العمدة بالاضافة لأن التعيين سوف يؤدى لأن يسعى كل مرشح إلى الاستعانة بصاحب نفوذ يؤيده لدى الجهات التى تملك اتخاذ القرار وبالتالى سوف تنتقل الصراعات العائلية والقبلية والمحلية إلى داخل الادارة مما يسىء إلى حيدة الدولة وهيبتها معا.

ويضيف قائلا: والدليل على مخاطر هذا القانون ومساوئه انه صدر منذ عامين ولم يطبق إلا بعد انتهاء الانتخابات التشريعية خوفا من الاثارة على قيادات الحزب الحاكم.

وأما عن الانتخابات المحلية التى ستأتى بعد تطبيق هذا القانون.. انه من مصلحة الحكومة ان تخرج منه بقانون جديد يعيد نظام الانتخابات. ومن مصلحة الريف ايضا الا تتعرض العلاقة بين اهله وبين الحكومة بسبب تعيين العمد والمشايخ وربما هناك مصالح مستترة للبعض فى هذا القانون ترجح مصلحة العمدة وسوف تتبين تفاصيلها فى الاشهر القادمة على ضوء التعيينات التى ستتم فى العمديات الحالية.

العمدة جزء خطير فى القرية المصرية.. فالحياة القبلية مازالت فى الريف المصرى وهو الحاكم الحقيقى للقرية ويرى الدكتور محمود السقا استاذ فلسفة القانون بكلية الحقوق جامعة القاهرة ان العمدة هو رئيس جمهورية القرية ليس له اختصاص إلا صالح القرية ويكون ملما بكل صغيرة وكبيرة فيها فهو قريب جدا من اهلها، وفى بعض القرى النموذجية يحل العمدة كل مشاكلها وهناك نماذج لعمد ممتازين يقومون بالقضاء داخل القرية - قضاء المصطبة - بحكم بموجب خبرته وموجب معرفته بالناس جميعا فهو انسان يحس بالنبض الاجتماعى، والعمدة بهذه المواصفات لابد ان يأتى بناء على رغبة ومشيئة الجماعة وذلك عن طريق الاختيار والانتخاب الحر الذى يدعم علاقة العمدة بالقرية.

وقال ان فكرة التعيين من الناحية الديمقراطية مرفوضة تماما فى كل شعاب الحياة سياسية أو ادارية أو تنظيمية وبصفة خاصة فى هؤلاء الذين يقومون بالعمل العام مثل العمدة. والعمدة اذا ما تم تعيينه سيصبح بحمد سيده ويحقق رغبات السلطة على حساب رغبات الناس وهذا امر.

صناعة حكومية

مبدأ التعيين فى جميع المناصب المتصلة بالتمثيل الشعبى مرفوض لانه يهدم الفكرة الديمقراطية ويقضى على حق الشعب فى اختيار قياداته وممثليه من هذا المنطلق.

يؤكد الدكتور محمد سليم العوا ان القانون الذى صدر بتعديل نظم الادارة المحلية ليجعل منصب العمدة بالتعيين واكب قانونا آخر جعل عمداء الكليات الجامعية بالتعيين وكان كلاهما خطوة فى طريق محو البقية الباقية من الهامش الديمقراطى الذى كان متاحا للمصريين بحيث تسيطر الحكومة على مقاليد الامور بكل وحدات المجتمع سواء كانت جامعات أو كليات أو مجالس محلية أو قرى من اصغر وحدة اجتماعية إلى قمة الهرم الحكومى ليبقى الامر بيد السلطة الحاكمة لاشأن للشعب فى اختيار القائمين عليه أو تغييرهم اذا اخطأوا أو ابقائهم اذا احسنوا.

واسوأ ما فى الموضوع واكثره اهدارا لكرامة ان يكون مطلوبا من الناس التقدم بطلبات للتعيين فى منصب العمدة وكأنها وظيفة يتنافس عليها طلاب الرزق وليست مسئولية شعبية محلية تنبع من القرى واهلها لتعبر عن مصالحهم الحقيقية فى مواجهة مختلف القوى الضاغطة فى القرية المصرية فإذا اختير من بين المتقدمين واحد لمنصب العمدة فإنه سيكون صنيعة كاملة لمن فضلوه على غيره من المتقدمين وعينوه فى هذا المنصب.

واشار إلى ان هذا القانون يفتح باب الوساطة والمحسوبية فى تعيين الانصار والموالين ويغلق الباب امام الكفاءات التى يمكن ان تنبت محليا فى كل قرية مصرية لتعمل على تقدمها وتطويرها فلن يكون هم العمدة المعين إلا ارضاء من عينوه ولن يلقى بالا إلى القرية واهلها.

التعيين مرفوض

وتعيين العمد فى بلاد تعتمد على العصبية والقبلية والانتماء يسقطهم ولا يجعل لهم هيبة حتى ولو كانوا من افضل الناس ويرى الدكتور احمد سعد استاذ ورئيس قسم القانون المدنى بجامعة القاهرة ان الاعتبارات السائدة فى الريف المصرى مازالت قائمة فالعادات والتقاليد والقيم والاخلاقيات لها تأثير كبير وتسمو على القواعد المكتوبة.. وتعيين العمد من قبل السلطة يطيح بكل هذه القيم ويضرب بها عرض الحائط فلابد ان يشعر رجل القرية العادى ان العمدة هو كبير العائلة الذى ينتمى إليها والذى يعمل على حل كافة مشاكلها.

إذن فلا يمكن تعيين رجل ليكون مفروضا على هذه العائلة من قبل السلطة فالقرارات الوزارية لا تصنع الولاء للارض ولمن يعيشون فوقها.

ويضيف قائلا: العمدة فى القرية يمثل رجل السلطة التنفيذية ويختلف اختلافا كبيرا عن رجل السلطة التنفيذية فى المدينة لانه يتعامل مع الناس من خلال قيم سائدة وعادات وتقاليد متوارثة.. وقد يكون العمدة المعين رجلا ممتازا ولكن مجرد انه جاء عن طريق التعيين يتعامل معه ابناء القرية بشىء من الحذر نظرا لانه رجل الحكومة واذا حكم فى أى قضية أو مشكلة لاعترض الجميع ظنا منهم ان هذا الحكم جاء بتوجيه من الحكومة.

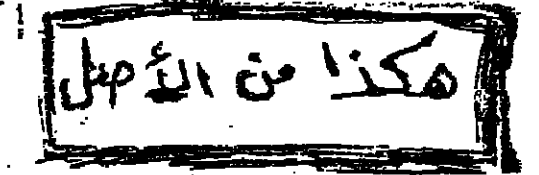
محمود اباظة

د. محمود السقا

د. سليم العوا

د. احمد سعد

لعب العمدة دورا مهما وبارزا فى حل مشاكل قريته على مر السنين.



رمضان شهر الغفران

طرائف رمضانية

البعير وابن البعير

جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله احملني على بعير، فقال: بل نحملك على ابن البعير، فقالت ما أصنع به؟ إنه لا يقوى على حملي فقال: ما من بعير إلا وهو ابن بعير.

«أشعب» في رمضان

ذهب أشعب إلى أحد الولاة ليفطر عنده في أول يوم من رمضان وكان على المائدة جدي فأخذ أشعب يأكل بشراهة حتى ضاق الوالي وأراد الانتقام من تلك المجوع. فقال له: اسمع يا أشعب إن أهل السجن سألوني أن أوجه إليهم من يصلي بهم في شهر رمضان فاذهب إليهم وصل بهم واغنم ثوابهم. فقال أشعب وقد تنبه إلى أن الوالي غضب منه فقال: أيها الأمير تعفيني من هذا نظير أن أحلف لك بالطلاق والعتاق أني لا آكل لحم جدي ما عشت أبدا. فضحك الوالي وعفا عنه.

قالوا

● قال حكيم: ما أبين وجوه الخير والشر في مرآة العقل إذا لم يصدفها الهوى.

● قيل لشيخ: ما بقي منك؟ قال: يسبقني من بين يدي ويدركني من خلفي وأنسى الحديث وأذكر القديم وأنعس في الملأ وأسهر في الخلا وإذا قمت قربت الأرض مني وإذا قعدت تباعدت عني.

● قال رجل لسويد بن منجوف وقد أطال الخطبة بكلام افتتحه للصلح بين قوم من العرب: يا هذا أتيتنا مرعى غير مرعاك أفلا أدلك عليه؟ قال نعم قال قل: أما بعد فإن في الصلح بقاء الأحوال والآجال وحفظ الأموال والسلام. فلما سمع القوم هذا الكلام تعانقوا وتوهبوا الترات.

إنهم أناس يتطهرون!!

قد يكره الناس قوما يفسدون في الأرض ويطاردونهم حتى يخرجوهم.. وهذا كلام لا شيء فيه ويتسق مع الطبيعة، أما أن يحدث العكس فهذا ما يثير الدهشة والغرابة. فقوم لوط الذين يفعلون الفاحشة ويأتون الرجال شهوة من دون النساء يبيتون النية لإخراج لوط وآله من قريتهم.. وذنبهم وجنايتهم كما يحكي القرآن «إنهم أناس يتطهرون»، ونبي الله لوط كان مرسلا إلى أهل سدوم، وهي قرية بوادي الأردن.. وهم أسفل خلق الله.. فقد ارتكبوا فاحشة لم يسبقهم بها أحد من العالمين، وهي إتيان الذكور من دون الإناث، أو كما تسمى اللواط. وقد تكرر اسم لوط مع قومه في القرآن سبعا وعشرين مرة.. والغريب أنهم كانوا يشتهون الرجال ويتركون النساء وهن موضع الاشتهاء عند ذوي الطبائع السليمة، ويعتبر هذا من قبيل الإسراف ووضعا للشيء في غير محله الذي خلقه الله له.

ولاتتعجب أن امرأة لوط لم تكن فيمن آمن به ويدعوته فإنها كانت على دين قومها تمالئهم وتخبرهم بأمره وأمر ضيوفه.. فصب الله عليهم عذابه «فأمطرنا عليهم مطرا» وجعل الله عاليها سافلها.. وهي صيحة تحذير لئلا يقع أحد في هذه المعصية الشنيعة، ولأنها عادة سيئة وغريبة على العرب قال الوليد بن عبدالملك «لولا أن الله قص علينا خبر قوم لوط ما ظننت أن ذكرا يعلو ذكرا». وقد أفتى العلماء برجم اللائط سواء كان محصنا أو غير محصن. ويحكي القرآن أن رسل الله جاءت لوطا فخشي عليهم من اعتداء قومه فأصابه الحزن وأغتم لقدمهم.. يقول القرآن «سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب». وقال «هؤلاء بناتي هن أطهر لكم» وبدأ يتوسل إليهم ويستسمحهم ويذكرهم بالله وينكرهم في نفس الوقت بمكانته فيهم «فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي» فالاعتداء على الضيف اعتداء على المضيف، وأحسب أن لوطا كان يخاطب ما بقي فيهم من نخوة فيقول متسائلا «أليس منكم رجل رشيد».. ولكن هيهات أن يثنيهم ذلك عن رغبتهم «قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد» وكلمة البنات هنا لا تعني بنات لوط اللائي من صلبه، وإنما هن نساؤهم، وكل نبي أب لأمته، وعلى هذا فنساؤهم بنات لوط.. وهذا هو الأرجح.

وبعد أن بلغ الضيق بلوط مبلغه كشف له الملائكة عن حقيقتهم، وبشروه بما يدخل الطمأنينة إلى قلبه «قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك».

محمد أمين

بسم الله الرحمن الرحيم

«واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون. لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون. لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون. إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون».

صدق الله العظيم
الآيات ٩٧ ـ ١٠١
سورة الأنبياء

حديث شريف: «شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار»

فتوى

صلاة التراويح والقراءة من المصحف

● هل من الضروري أن تكون صلاة التراويح بالمسجد بالنسبة للرجل؟ وهل هي واجبة على المرأة؟ وهل يجوز لي وأنا لا أحفظ القرآن الكريم أن أقرأ من المصحف أثناء الصلاة؟

ـ في هذا السؤال ثلاث نقاط، الأولى: هل يشترط أن تكون صلاة التراويح في المسجد. والثانية: هل هي واجبة على المرأة، والثالثة: هل تجوز القراءة من المصحف أثناء الصلاة؟

أما الأولى فإن صلاة التراويح تصح في المسجد وفي غير المسجد، وتصح فرادى وتصح جماعة، ولكن فعلها جماعة وفي المسجد أفضل لأن خير البقاع في الأرض المساجد، ولأن صلاة الجماعة تفضل صلاة المنفرد ببضع وعشرين درجة كما صح في الحديث.

وأما الثانية فإن صلاة التراويح ليست واجبة لا على الرجل ولا على المرأة، وإنما هي سنة من فعلها أخذ ثوابها، ومن لم يفعلها لا عقوبة عليه، وقد جاء في ثواب التراويح التي هي قيام رمضان «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» رواه البخاري ومسلم، وإذا كانت صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في المسجد فإن ذهابها إلى المسجد لصلاة التراويح جماعة قال بعض العلماء إنه أفضل، وذلك إظهارا للشعيرة إسلامية في مناسبة كريمة كشهود صلاة العيد.

وأما الثالثة فلا مانع منها فقد أخرج الإمام مالك أن ذكوان مولى السيدة عائشة رضي الله عنها كان يؤمها في رمضان ويقرأ من المصحف فالإمام مالك يرى جواز ذلك في التراويح والنوافل، أما في صلاة الفرض فمكروهة مع أن الصلاة صحيحة وهي جائزة عند الشافعية وأما الحنابلة فهم كالمالكية في الجواز في النفل والكراهة في الفرض مع صحة الصلاة، والحنفية قال عنهم أنها تبطل الصلاة إلا لم يكن حافظا، لأنه عمل طويل.

ومن أدلة المانعين من القراءة في المصحف في الصلاة ما رواه ابن أبي داود في كتابه المصاحف أن ابن عباس قال: نهانا أمير المؤمنين أن نؤم الناس في المصحف.. ومهما يكن من شيء فالقراءة في المصحف في الصلاة جائزة عند بعض الأئمة، والشرط عدم الفعل الكثير.

● ما من يوم [illegible] ... أعلى يقين من بلوغ غده؟! ... ولعل يومك آخر العهد [illegible]

رسالة إلى شيخ الأزهر

غياب مسلسل تلفزيوني في رمضان ترك فراغا كبيرا على الساحة الإسلامية في وقت نحن أحوج ما نكون إليه يهدينا ويرشدنا إلى الطريق الصحيح.. هذا الغياب يثير تساؤلات الكثيرين حول أسبابه ولا نجد الإجابة سوى عند فضيلتكم.

ومع شهر رمضان تتجه بعض القنوات الفضائية العربية وعلى رأسها المصرية إلى إنتاج بعض المسلسلات الدينية والتاريخية التي يراجع الأزهر بعضها والسؤال هنا لا يساهم الأزهر في إنتاج مسلسلات وبرامج إسلامية عالية تخدم الدعوة الإسلامية بأساليب العصر وخاصة أن للأزهر له دور كبير في دعم الندوات والمؤتمرات الإسلامية في الداخل والخارج وكذلك الكتب المختلفة. فلماذا لا يطرق الأزهر مجالا جديدا وأسرع اتصالا بالعامة؟ الأمر يحتاج من فضيلتكم إلى تشكيل لجنة من كبار الإسلاميين ورجال الفكر الإسلامي لدراسة كيفية دعم القنوات التليفزيونية ببرامج ومسلسلات تخدم المسلمين ... خاصة وإننا عجزنا إلى الآن عن إنشاء قناة فضائية إسلامية سواء حكومية أو خاصة.

الصبر وقوة الإرادة

بقلم الشيخ سيد سابق

إذا أحصينا فضائل النفس الإنسانية برز لنا في طليعتها فضيلة الصبر والمصابرة، والثبات والمثابرة، إذ أن هذه هي الفضائل التي تصنع الرجال وتخلق الأبطال وتنهض بالأمم وتصل بها إلى أبعد الغايات من العلم والعمل وترقى بها إلى الذروة في الصناعة والزراعة والتجارة وسائر شئون العمران وإذا لفتنا النظر إلى ما ينعم به البشر من النعم المادية والروحية ظهر لنا أنه ثمرة الصبر والكفاح ونتيجة الدأب والمثابرة، ومن ثم جاء الإسلام يوصي بالصبر ويذكره في أكثر من ستين موضعا من القرآن الكريم والصبر صور شتى وشعب متعددة.

منها: الصبر في مواطن الحق، والثبات في وجوه خصومه حتى ينتصر الجهاد من أجل استمرار المبادئ الكريمة والعقائد الصحيحة واحتمال الصعاب من أجل مطاردة الرذائل ومحاربة المنكرات والسيئات حتى تختفي وتزول ففي القرآن الكريم «يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» من صور الصبر احتمال أذى الغير ومقابلته بالعفو والمسامحة يقول الله سبحانه «لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور».

ومن شعبه: الصبر عما يفوت من المطلوب الدنيا وعدم منازعة أهلها منازعة تفضي إلى الشقاق وحزازات الصدور فعن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم ـ قال: «ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا قال: تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم».

والصبر عن معاصي الله بهجرها ومجاهدة النفس في تركها مما يسمو بها ويقربها إلى خالقها، ولهذا جاء الإسلام يمنعها من الاسترسال في الهوى والشهوة ويضع لكل حاسة أدبا ويجعل الإنسان مسئولا عن كل تصرف يصدر عنه يقول الله سبحانه «ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا» والإنسان لا يستغنى عن الصبر في أداء العبادات والمواظبة على الطاعة فقد يتأبه الفتور في العبادات البدنية والبخل في العبادات المالية فهو في حاجة إلى الصبر لينشط في الصلاة والحج والجهاد والسخاء والإنفاق على المعوزين ومواساة المحتاجين.

ومن أعلى مقامات الصبر، الصبر عند نزول النوائب كموت عزيز أو ضياع مال أو ضعف صحة أو فساد عضو من أعضاء البدن.

وهذا يقتضي حبس النفس عن الجزع واللسان عن التشكي والجوارح عن فعل ما يلم ويقبح كما يقتضي ألا يغير المرء عادة من عاداته في أكله ولا في ملبسه ولا في مظهر بيته بل يبقى على عادته إظهارا للرضا بقضاء الله وفي الحديث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم.

«ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في ولده وماله حتى يلقى الله ما عليه خطيئة». ويقول صلوات الله وسلامه عليه: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه».

ولا يتنافى مع الصبر حزن القلب ولا دمع العين.

ففي الحديث يقول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «إن الله لا يعذب بحزن القلب ولا بدمع العين وإنه يعذب بهذا وأشار إلى اللسان».

ولما قبض إبراهيم ولد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع ولا نقول ما يغضب الرب وإنا على فراقك يا إبراهيم لمحزونون».

رمضانيات: تاريخ المسلمين

[illegible] التاريخ وخاصة في مجال الإسلامي المعاصر [illegible] لا تفقد ملامحها وحجمها الطبيعي من خريطة الدعوة الإسلامية على الرغم من خطورتها وهناك شعوب ولم حدث لهما أن تكون لها تاريخ ولكن المسلمين تاريخهم حافل بالأحداث التي يكفي كل منها أن يملأ سجلا ضخما ومفهوم التاريخ هناك تاريخ قديم وتاريخ حديث والأخير هو تاريخ القرنين الأخيرين وقد أسهب المؤرخون في الحديث عن تاريخنا الإسلامي القديم ونسينا تاريخنا الحديث وتوالت المؤرخون في حديثهم عند وصول طارق بن زياد إلى الأندلس وحل القادم التكرار في نفس الأحداث التي يكتبون ويكررون [illegible] القضية الهامة الآن من يكتب تاريخ المسلمين الحديث فغالبية المسلمين إن لم يكن جميعهم يدركون أن الأرض التي حدثت وتحدث المسلمين في بقاع متفرقة من الأرض ويتساءل المسلمون متى دخل الإسلام هذه البلاد وما لم نسمع عنها من قبل؟! لقد تحدث إلى موضوع هذا المقال أمس وقال لي إننا لا نكتبون عن تاريخ دخول الإسلام في بلاد آسيا كوسطى والقوقاز إن الناس في حاجة إلى معرفة تاريخنا الحالي فما نشاهد على القنوات الفضائية المختلفة موضوعات تتحدث عن الإسلام وتاريخ المسلمين في هذه البلاد والطبع فالروايات التي تسمعها تختلف من مكان لآخر وغالبيتها غير صحيح فهم يعتمدون إيجابا على [illegible] المشكلة الرئيسية فيمن يستمع إلى هذه التحليلات في أنها لأنها الرواية الوحيدة المتوفرة أمام المشاهد ولا يجد من يصحح له المعلومات المغلوطة والأهم من ذلك أنني بحثت عن كتاب أو مقالة طوال الشهر الماضي تتحدث عن تاريخ المسلمين في تلك الدول والأسف لم أجد شيئا يعين على تاريخ المسلمين هناك اللهم كلام عابر يشير إلى معرفة خاطئة ولو بسيطة ولكن صحيحة عن تاريخ المسلمين في هذه الدول.

إن المشكلة ـ في رأيي ـ تنحصر في المؤرخين الإسلاميين وعلمائهم في هذا الزمان والمعلومات التاريخية عن هذه البلاد التي يحاول الغرب طمسها بقصد ولذلك فإنني أرى ضرورة أن يتم تشكيل لجنة من علماء الدعوة الإسلامية لكتابة تاريخ المسلمين في هذه البلاد ونشرها للناس في أسرع وقت قبل أن يفوت الأوان ونندم على ما فات.

صيام وكلام

روى عن أبي ثعلبة الخشني إنه سأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن تفسير قوله تعالى «لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» فقال «بل أيها ثعلبة مر بالمعروف وإنه عن المنكر فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك العوام إن من ورائكم فتنا كقطع الليل المظلم للمتمسك فيها بمثل الذي أنتم عليه أجر خمسين منكم» قيل: بل منهم يا رسول الله قال: «لا بل منكم لأنكم تجدون على الخير أعوانا ولا يجدون عليه أعوانا» وسئل ابن مسعود رضي الله عنه عن تفسير هذه الآية فقال: إن هذا ليس زمانها إنها اليوم مقبولة، ولكن قد أوشك أن يأتي زمانها تأمرون بالمعروف فيصنع بكم كذا وكذا وتقولون فلا يقبل منكم فحينئذ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم. وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

د. يحيى مصطفى

إمساكية رمضان

المدينة	الإفطار		إمساك	
القاهرة	٣١	٥	٥٧	٤
الإسكندرية	٣٥	٥	٠٢	٥
بورسعيد	٢٥	٥	٥٣	٤
السويس	٢٦	٥	٥٣	٤
العريش	٢٠	٥	٤٧	٤
الطور	٢٥	٥	٤٦	٤
دمنهور	٣٣	٥	٤٦	٤
طنطا	٣١	٥	٠١	٥
المنصورة	٢٩	٥	٥٨	٤
الزقازيق	٣٠	٥	٥٧	٤
الفيوم	٣٤	٥	٥٩	٥
بني سويف	٣٤	٥	٥٧	٥
المنيا	٣٧	٥	٥٧	٥
أسيوط	٣٧	٥	٥٥	٤
سوهاج	٣٣	٥	٥٠	٤
قنا	٣٣	٥	٤٨	٤
أسوان	٣٤	٥	٤٥	٤
مطروح	٤٥	٥	١٤	٥
الغردقة	٢٩	٥	٤٤	٤
الخارجة	٤٣	٥	٥٧	٤
الإسماعيلية	٢٣	٥	٥٣	٤
دمياط	٢٧	٥	٥٦	٤
السلوم	٥٣	٥	٢٢	٥
نويبع	١٩	٥	٤٣	٤
حلايب	٢٢	٥	٣٩	٤
مدينة ٦ أكتوبر	٣٣	٥	٥٨	٤

إعداد/ هيئة المساحة

مسابقة رمضان كريم

السؤال رقم ١٥: من هو مؤذن رسول الله ... ولماذا سمي بذلك.

الصوم في السنة النبوية الشريفة

الصوم له مكانة سامية في السنة النبوية الشريفة فهو أحد الأركان الخمسة فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الإسلام بني على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلا».

وقد ورد في فضله أحاديث كثيرة ترغب فيه فقد أضافه الحق تبارك وتعالى لنفسه تشريفا وتعظيما وبيانا لفضله على سائر العبادات فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل: «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه».

وأخبرنا أن الحق جل شأنه جعل في الجنة بابا يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون وما ذلك إلا لعظم شأن الصوم وعلو قدر صاحبه.

فعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد».

وكشف لنا المصطفى صلى الله عليه وسلم عن سر من أسرار الصيام وفائدته للمسلم في صحته فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا».

وأعلمنا أنه وقاية من النار وأمان من العذاب فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الصيام جنة وحصن حصين من النار».

أنه زكاة الجسد وطهارة للمؤمنين فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر».

محمود فرج

ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون

ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون

بريشة: سامي عبد الفتاح

أسئلة

١ ـ اذكر الأشهر الحرم؟

٢ ـ ما هو الحيوان الذي يطلق عليه أم عامر؟

٣ ـ من هو الشاعر الفارسي الذي تقدم للزواج من الخنساء ورفضته؟

.. وفزورة

ا ت / ٣ ك

ك س / ر

م ل / ك ت

ا م / ر ك

حل العدد الماضي

رتب معانا

اللي يعطيه خالقه.. مين يخانقه

من هي؟

استانبول

أدب

● قال إعرابي لولده: اسكت يا ابن الجارية

فرد الولد: رحمها الله لم ترض سوى أن تتزوج حرا.

● نظر اعرابي الى ولده قبيح المنظر وقال:

يا ولدي.. انت لست في زينة الحياة الدنيا

فكر معانا

عزيزي القارئ.. هات الاجوبة عن الأسئلة التالية؟

أ ـ من هو أول من هاجر الي المدينة؟

ب ـ ما هو أول من بايع ليلة العقبة؟

ج ـ من هو أول من سمي أبو الشهداء؟

سوء تفاهم

لقي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حذيفة بن اليماني فسأله: كيف أصبحت يا حذيفة:

فرد حذيفة:

أصبحت أحب الفتنة وأكره الحق وأصلي بغير وضوء ولي في الأرض ما ليس لله في السماء!!

فغضب عمر غضبا شديدا ودخل على عليّ بن أبي طالب وأخبره بما كان من حذيفة.. فقال له الإمام علي:

لقد صدق يا عمر.. يحب الفتنة يعني المال والبنين.. لأن الله تعالى قد قال: «إنما أموالكم وأولادكم فتنة».. ويكره الحق يعني الموت.. ويصلي بغير وضوء يعني انه يصلي على النبي بغير وضوء في كل وقت.. وله في الأرض ما ليس لله في السماء له زوجة وولد وليس لله زوجة وولد.

فقال الفاروق:

أحسنت يا أبا الحسن.. لقد أزلت ما في قلبي على حذيفة.

● جمعية الشبان المسلمين تعاني من الاهمال وعدم الاهتمام اللذين يكادان يقضيان عليها ويجعلانها ذكرى وماضيا من صفحات التاريخ.. وبعد أن كانت مركز النشاط الثقافي والعربي والرياضي «ملجأ» كل للمناضلين العرب وتولى رئاستها الكثيرون من زعماء مصر «صالح حرب ـ الشيخ الباقوري وغيرهما»

مطلوب إنقاذ أكبر جمعيات مصر

الروتين والاهمال يقضى على جمعية الشبان المسلمين

يقول السيد فاروق على السيد وهو وكيل وزارة بالمعاش وعضو مجلس ادارة بجمعية الشبان المسلمين ولاعب سابق بالجمعية وحكم دولي في كرة السلة انه بالرغم من أن الجمعية تعمل على الحفاظ على الشباب من التطرف الديني والتيارات السياسية وإبعاده عن الادمان والمخدرات وتجعل من أعضائها مواطنين صالحين يخدمون المجتمع إلا أن الجمعية تواجه الآن صعوبات أغلبها مالية مما يعوقها عن توصيل رسالتها وتحقيق أهدافها.

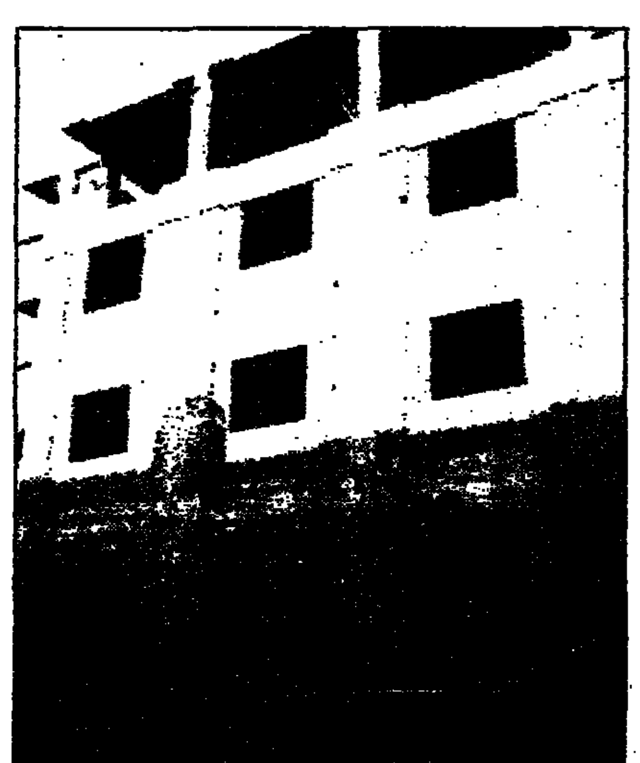
فلقد كان العمل في بداية الجمعية سهلا أما الآن فالعمل بالجمعية صعب جدا وذلك بسبب التمويل فكل مصادر الجمعية المالية هي:

٢٠٠٠ جنيه من المجلس الأعلى للشباب والرياضة ـ ٢٠٠٠ جنيه اعانة سنوية من وزارة الشئون الاجتماعية ـ بالاضافة الى ١٠٠٠ جنيه من اشتراكات الأعضاء «١٠١ رياضي ـ ١٢ اجتماعي» أي أن كل ما يصل الى الجمعية خمسة الاف لا تكفي لمدة شهر واحد أما باقي المصروفات فهي تبرعات أهل الخير واستغلال القاعات والملاعب بتأجيرها للشركات. ومع ذلك فالجمعية تسير بخطى ثابتة على الطريق السليم وتقوم بواجبها ولكن ليس على الوجه الأكمل..

ويضيف إن بالجمعية مبنى من خمسة طوابق على مسطحات كبيرة متوقف على التشطيب منذ ١٠ سنوات وذلك بسبب التمويل وهذا المبنى معد ليكون مركزا ثقافيا ومستوصفا إسلاميا ودارا للضيافة ونادي طفل ودار حضانة ودارا للمسنين ونحن نستطيع تأجير هذا المبنى كمكاتب لشركات السياحة والطيران وعيادات للأطباء ومكاتب للمحامين ويدر علينا أموالا كثيرة نظرا لوقوع المبنى بوسط القاهرة ولكننا لا نهدف الى الربح وإنما نهدف الى جعل هذا المبنى مبنى للخدمات لأهالي المنطقة ولخدمة محدودي الدخل والمحتاجين.

● يقول السباعي مقرر اللجنة الرياضية بالجمعية نحن نحتاج الى التمويل وبسرعة ففي الماضي كان هناك أبطال عالميون من الجمعية مثل حسام الدين مصطفى في المصارعة ومحمد عمر وحسن الفناني في الملاكمة وكان نصف منتخب الجمهورية في كرة السلة من فريق الجمعية كما خرجت الجمعية حكاما دوليين مثل أحمد الأنصاري وسعيد أبو عضمة ومحمد بيومي في كرة السلة أما الآن فالنشاط الرياضي بالجمعية يقل ومعظم المنشآت الرياضية بالجمعية تحتاج الى إصلاح وترميم وتجديد فمثلا ملعب كرة السلة بالرغم من انه تم تجديده في عام ٩٢ إلا انه يحتاج تكملة أعمال التشطيب في المدرجات والمقصورة ويحتاج الى تركيب الاضاءة به وتزويده بساعة ميقاتية وجعل الأرضية باركيه وليست «بلاط حبيبي» وهناك صالة رفع الأثقال والجمنيزيوم وهي من أقدم الصالات في جمهورية مصر العربية وهي تتسع لحوالي ٢٠٠ فرد يمارسون التمرينات في نفس الوقت ومع ذلك فهي مهملة منذ ١٠ سنوات وقد تم اعتماد مبلغ ٥٠ ألف جنيه لتجديدها ولكن لم يتم صرف المبلغ الى الآن بسبب الروتين.

فنحن نريد تنفيذا وليس وعودا واعتمادات لا يتم صرفها فكما اعتمد المجلس الأعلى لمبلغ الخمسين ألفا التي لم تصل الى الآن لم يحدث شيء في صالة المصارعة التي وعد المسئولون بارسال بساط حديث لها كما لم يتم تغطية حلبة الملاكمة رغم الوعود المتعددة.


مبنى الجمعية الذي يتعرض للاهمال ولايجد من ينقذه

٥٠ ألف جنيه من المجلس الأعلي للشباب والرياضة تم اعتمادها ولم تصل إلي الآن

● ويقول: رغم الامكانيات المحدودة للجمعية فإن بها جميع أنواع الرياضة ماعدا كرة القدم والسباحة وذلك لضيق المساحة كما تقوم بتأهيل الطلاب للكليات العسكرية ومشتركة في برنامج الرياضة للجميع.

مجلس الإدارة يعمل متطوعا دون أجر.

●● تقوم الجمعية بعمل مائدة الرحمن وهي تخدم حوالي ٥٠٠ فرد من أهالي المنطقة وعابري السبيل وكل هذا من خلال الجهود الذاتية وتبرعات أهل الخير سواء عينية أو مادية.

● لم تتصل بالمنظمات الإسلامية العالمية كي لا تخرج عن مبادئ الدولة ولعدم تخطي الرؤساء ونسعى للوصول الى ذلك عن طريق القنوات الشرعية للدولة ولعدم حدوث مشاكل مع وزارة الشئون الاجتماعية التي تعطينا ٢٠٠٠ جنيه وتأتي للتفتيش عليهم ومراجعة الفواتير فنحن نستغني عن هذه الاعانة؟

ويبقى أن يقوم المجلس الأعلى لرعاية الشباب بإنقاذ جمعية الشبان المسلمين والتي شهدت أحداثا كبيرة في حياة مصر والعالم العربي واستقبلت الشيخ أمين الحسيني وبن بيلا والحبيب بورقيبة.

● قال سليمان بن عبدالملك: ما سمعني أحد قط مسألة يثقل علي قضاؤها ولا يخفى لدي أداؤها بلفظة حسن يجمع له القلب فهمه إلا قضيتها وإن كانت العزيمة قصدت إلى منعه وكان المسئول مستقرا في نفسه هذا والمسئول أن يرد مسألته في نحو ذلك.

● نحن وفرين صاحب بنعمة فقد أعان على هدم الإسلام.

● قال بعض الاجواد: إنا لنجد كما تجد البخلاء ولكنا نتصبر ولا يتصبرون.

● الفضل بن الربيع ...

أفضل ميراث

قال محمد بن الحنفية رضي الله عنه: «أفضل ما ورث الآباء الأبناء: الأدب النافع، والثناء الحسن، والإخوان الصالحون».

العرض

قال الحكيم: ما فجر غيور قط. ذلك، لأنه بقدر حفاظ الإنسان على عرضه، يكون حفاظه على أعراض الناس!



الشيخ محمد بن أحمد الخزرجي: وزير الشئون الاسلامية بدولة الامارات

شهر السرور والعبور

● رمضان في حياتك، ماذا يعني؟

ـ استقبله بمحبة وإخلاص كغيري من المسلمين.

● المواقف التي أثرت فيك والتي وقعت في رمضان ماضي؟

ـ رمضان شهر القرآن وشهر العبادة وشهر صلة الرحم، وهذه لها تأثيرها في واقع المسلم من خلال هذا الشهر المبارك.

● علماء وشيوخ كان لهم الأثر في حياتك؟

ـ سيدي العلامة الشيخ عبدالعزيز بن حمد آل مبارك صحبته طويلا، وأخذت من منهجه وسلوكه، وسيدي العلامة العابد الصائم القائم الشيخ عبدالعزيز بن صالح القرشي الذي سمعت منه النصائح، وقرأت على يده فنونا من العلوم، وكان صدى دعائه لي حتى الآن. ومن دعائه «خدمك المال والبنون».

وسيدي أبي العلامة الفقيه يتصف بالحلم والتواضع والكرم وبيته ملتقى الضيوف وطلبة العلم، ويدرس الطلبة قبل مباشرته القضاء، وأخذت عنه وقرأت عليه.

وشيخي العلامة الشيخ عبدالرحمن بن محمد حافظ الزاهد المشتغل بعلمه عن دنيا الناس. والشيخ محمود بن محمد، والشيخ محمد نور بن سيف، والشيخ محمد الشنقيطي والشيخ محمد عبده اليماني المتفنن في علوم الأدب والجغرافيا والحساب والشيخ عبدالله بن سيدي الشيخ عبدالعزيز بن حمد آل مبارك أحد مشايخي والذي يضفي على من وده ولطفه وحسن خطابه بأسلوب القرين لقرينه لا الشيخ لتلميذه.

● ذكريات لا تنساها في رمضان؟

ـ كلمة ذكريات عواطف ومناجاة، ومن ذكرياته اني كنت أقرأ درسا بعد صلاة العصر في المسجد الذي يؤم الجماعة فيه سيدي الوالد فعارضني في الطريق إلى المسجد أحد جماعة المسجد قائلا: اقرأ علينا الأحاديث التي تقربنا إلى الله وتفتح باب الأمل في عفوه سبحانه وغفرانه.

● كتب قرأتها وندوات حضرتها قديما وحديثا؟

ـ قرأت ما عدا الكتب التي قرأتها على مشايخي في علم التفسير وعلم الحديث وعلم الفقه وعلم أصول الفقه والنحو والصرف وعلم المعاني والبيان وعلم البديع وعلم الوضع والجدل والمنطق وعلم الأخلاق وعلم الرسم. فهي التي قرأتها في أوقات فراغي فكثيرة وجلها في علم التاريخ كالطبري وأنفس نفيس وتاريخ ابن خلدون ومعجم البلدان ودليل الخليج وغيرها. وفي كتب الأنساب للسمعاني وغيرها. وفي اللغة القاموس مع شرح الزبيدي ومختار الصحاح ولسان العرب، وفي الشعر ديوان حسان بن ثابت والبحتري والمتنبي وديوان شوقي وغيرها. وفي فقه مذهب مالك المدونة والرهوني وابن عرفة، وفي مذهب الشافعي البهجة والنهاية وغيرهما. وأراجع بعض كتب الحنابلة كالمغني لابن قدامة وغيره عند الحاجة في مبحث فقهي، ومن كتب الأحناف رد المحتار لابن عابدين وغيره. وفي علم الأصول جمع الجوامع مع حاشية البناني والعطار والمنار والميزان وغيرها. وفي السيرة سيرة ابن هشام والحلبية وزاد المعاد. وهناك كتب أخرى كإغاثة اللهفان ومقتضاء الصراط المستقيم وفتاوى السيوطي وابن تيمية.

أما الندوات فحضرت ندوات ألقاها الشيخ محمد الخضر وكان سني لا يتجاوز اثنتي عشرة سنة ومحاضرات لشيخي الشيخ عبدالعزيز القرشي والشيخ عبدالعزيز ابن حمد، ومحاضرة للشيخ إبراهيم بن الشيخ عبداللطيف. أما حديثا فندوة للشيخ محمد علي المالكي الحسيني، وقل أن أحضر الندوات لأنها في الغالب تهدف إلى معنى خاص. ولا يعجبني كثير من المحاضرات الدينية في التليفزيون لعدم أهلية أهلها إلا ما قل وندر. ويشدني وأهتم به تفسير العلامة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

تسالي الصيام

أماليح وأسمار وأفاكيه

...

واعز ما يسمو إليه خياله

من يختتم سفر الحياة برجمة

لله طاب ختامه ومآله

ويقول حملم معترضا على زعم يقول إن «أعذب الشعر أكذبه»:

ما انبل الشعر إن أوحاه وجدان

وأخبث الشعر إن أملاه شيطان

إن قيل أعذب ما في الشعر أكذبه

فقولة «كلها زور وبهتان»

ما ضرنا لو جعلنا الشعر مدرسة

معاد أقلامها صدق وإيمان؟

عبدالله أحمد عبدالله

إذا فسد الزمان

قالوا: اذا فسد الزمان كسدت الفضائل وضرت ونفقت الرذائل ونفعت.

قراءات رمضانية

الخصال الخمس للصائمين:

الخصلة الأولى: إن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والخلوف بضم الخاء أو فتحها تغير رائحة الفم من خلو المعدة من الطعام.

الخصلة الثانية: إن الملائكة تستغفر لهم حتى يفطروا. والاستغفار طلب المغفرة وهي ستر الذنوب في الدنيا والآخرة والتجاوز عنها.

الخصلة الثالثة: إن الله يزين كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصائمون أن يلقوا عليهم المؤونة والأذى ويصيروا إليك.

الخصلة الرابعة: إن مردة الشياطين يصفدون بالسلاسل والأغلال فلا يصلون إلى ما يريدون من عباد الله الصالحين من الإضلال عن الحق والتثبيط عن الخير وهو من معونة الله لهم أن حبس عنهم عدوهم.

الخصلة الخامسة: إن الله يغفر لأمة محمد صلى الله عليه وسلم في آخر ليلة من هذا الشهر إذا قاموا بما ينبغي أن يقوموا به في هذا الشهر المبارك من الصيام والقيام تفضلا منه سبحانه بتوفية أجورهم عند انتهاء أعمالهم فإن العامل يوفى أجره عند انتهاء عمله.

حكمة: إياك والكبر والحسد والغضب والشهوة. فالكبر يمنع من الانقياد إلى أوامر الشرع والحسد يمنع من قبول النصيحة أو بذلها، والغضب يمنع من العدل والشهوة تمنع من التفرغ لعبادة الله.

لواء/ السيد البطراوي

تراثيات

● قال الحسن وقد سمع متكلما يعظ ولم تقع موعظته من قلبه ولم يرق لها: إن بقلبك لشرا أو بقلبي.

● وقع بالكوفة وباء فخرج الناس وتفرقوا في النجف فكتب شريح الى صديق له خرج بخروج الناس: أما بعد فإنك بالمكان الذي أنت فيه بعين من لا يعجزه هرب ولا يفوته طلب وإن المكان الذي خلفت لا يعجل لأحد حمامه ولا يظلمه أيامه وانا وإياك لعلى بساط واحد وإن النجف من ذي قدرة لقريب.

● اعتذر رجل الى رجل بحضرة عبدالأعلى بن عبدالله فلم يقبل عذره فقال عبدالأعلى: أما والله لئن كان احتمل اثم الكذب وفداحته وخضوع الاعتذار وذلته فعاقبته على الذنب الذاهب ولم تشكر له انابة التائب انك لمن يسيء ولا يحسن.

● قال الأصمعي: مررت بأعرابية وبين يديها فتى في السياق «نزع الروح» ثم رجعت ورأيت في يدها قدح سويق تشربه فقلت لها ما فعل الشاب فقالت واريناه فقلت فما هذا السويق؟ فقالت: على كل حال يأكل القوم وانهم على البؤس والبلوى وفي الحدثان.

الحسب والنسب

انتسب رجل عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى بلغ عشرة آباء.

فقال له الرسول الكريم: لا حسب إلا بالتواضع ولا نسب إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية ولا عبادة إلا باليقين.

من الماضي

الإسلام منهج شامل

عودني قراء الكتب التي أكتبها في الموضوعات الدينية أو الموضوعات الاجتماعية التي لها علاقة بالعقائد والبحث فيما وراء الطبيعة أن أتلقى منهم رسائل على نوعين: نوع له دلالة حسنة على الرغم مما يحتويه من خلجات الشك والحيرة بين وجهات النظر في الدين ويغلب على هذا النوع من الرسائل له حسن الدلالة كما تقدم لأنه يدور حول السؤال عن كشوف العلم الحديث والأطوار الحياة العصرية هل توافق الدين أم تناقضه وهل عقيدة الإسلام فيها توافق العقول أم تحتاج من العقل العصري الى تفسير وتأويل وموضع الدلالة الحسنة في هذه الأسئلة أنها تنم على احترام الإيمان كما تنم على احترام العقل واجتناب المغالطة بين المؤمن وبين نفسه فيما يعرض له من الشكوك وأسباب الغموض والتردد بين نقائض التفكير.

والنوع الآخر تسوء دلالته في بعض نواحيه ولكنها لا تخلو من الناحية التي لها دلالتها الحسنة أيضا بعض الأحايين.

ذلك النوع السيئ من الرسائل هو النوع الذي يتهجم صاحبه على الانكار والجزم بالنفي لغير حجة قاطعة وهو تهجم سيء الدلالة من جهة العقل لا من جهة الدين وحسب لأن العقل الذي يصرح الى البت في مسألة الكون كله بهذه الرعونة حقيق بالرثاء وقد بدا أن هذا الضعف تهمة للعقل فهو في الوقت نفسه حجة تؤيد قوة الايمان لأن الخطأ الواضح في مهاجمة الايمان حجة ناهضة على حصانته منيعة تنم هجمات المتعجلين. ومن أمثلة الرسائل ـ على نوعيها ـ هذه الرسالة التي تلقيتها.

كلما دار نقاش مع الزملاء حول الاسلام كمنهج شامل للحياة والبحث في امكان الاسترشاد بقواعده التشريعية في خلق مجتمع أفضل تشيع فيه العدالة نجد من يتساءل في تحد مثير: قولوا لنا لم لم يفلح الإسلام كشريعة حاكمة بعد عهد عمر بن الخطاب؟ إن الإسلام مجاله المسجد لا غير هكذا يقول الواقع والتاريخ.

...

المذاهب المادية التي تدعي لنفسها احتكار المبادئ الشاملة للإصلاح بغير مثيل ولا بديل وانهم يحكمون بفشل الإسلام لأنهم يتوهمون أن العقيدة الناجحة هي العقيدة ذات الشعائر التي يجرى تطبيقها وتنفيذها حرفا حرفا في حياة كل مسلم وفي دستور كل جماعة وفي أطوار كل مشكلة من مشكلات الحياة ولما كان المسلمون اليوم لا يقيمون الصلاة فردا فردا ولا يؤدون الزكاة درهما درهما ولايتالون كل حقوقهم في مجتمعاتهم كبيرا وصغيرا فالإسلام إذن عقيدة غير شاملة ومكانها المسجد كما يقولون. وليس لها مكان في معترك الحياة! ولا يحتاج السامع لمثل هذا التهجم الى أكثر من تحويد رأي صاحبه الى مذهبه «الشامل» المزعوم ليرى بعينيه على التحقيق أن قواعده الأساسية جميعا غير قائمة في مهدها الأول، وأن القائم بين مشروعاته كلها هو القائم في كل مكان يتحرى الإصلاح على غير تلك القواعد وعلى نقيض الأصول الأساسية فيه أكثر الأحيان.

فالعقيدة الشاملة هي التي تضع للناس مقياس الأعمال والأخلاق وليست هي العقيدة التي تحمل تابعيها ما يطلب منهم أن يعملوه أحرارا في الرأي والشعور ولو كان شفيع القانون البقاء أن ينفذه كل خاضع له حرفا حرفا وأن يمتنع خلافه أصلا وفرعا لما كتب القانون بقاء.

ونزيد التفصيل شيئا فنقول إن العقيدة الدينية سند الروح تعتمد عليه في شدائد الحياة وقسطاس للآداب والمعاملات ترجع إليه في قياس الأخلاق والأعمال وانها بالنسبة للجماعات أو للأمم التي تدين بها قوة فعالة ولو من طريق المقاومة يحسب لها حسابها في التاريخ.

والإسلام بهذه الصفة عقيدة فردية اجتماعية لا يجاريها دين من الأديان، تبدأ بقوته العالمية فتعرفها بالقوة التي تقابلها من جهة خصومها قبل أن نعرفها بما صنعته هي لإقامة بنيانها والدفاع عن كيانها فقوة الإسلام العالمية تقابلها في التاريخ دولة الأكاسرة ودولة القياصرة كما تقابلها دول الحروب الصليبية ودول الاستعمار ودول التبشير والدعاية منصبة على اختلاف الدعوى والغايات.

والإسلام هو الذي منح شعوبه هذه القوة التي صارعت تلك القوى كافة وصمدت لها وهي في دور العزة والبأس كما تصمد لها وهي في ...

عباس محمود العقاد

الزكاة ومقدارها

الزكاة هي أحد أركان الإسلام الخمسة وقرنت بالصلاة في مواضع كثيرة في كتاب الله وهي القدر الواجب إخراجه لمستحقيه في المال الذي بلغ نصابا معينا بشروط مخصوصة وقد جعلها الله طهرة للمال ولصاحبه وقيد النعمة به للأغنياء فما زالت النعمة بالمال على من أدى زكاته بل يحفظه الله وينميه له ويدفع عنه بها الآفات ويجعلها سورا عليه وحصنا له وحارسا له وقد جعلها الله في أربعة أصناف من المال وهي أكثر الأموال دورا بين الخلق وحاجتهم إليها ضرورية أحدها الزرع والثمار والثانية بهيمة الأنعام الإبل والبقر والغنم الثالث الجوهران اللذان ... الذهب والفضة والرابع أموال التجارة على ...

... الله صلى الله عليه وسلم «ما من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا أحمي في نار جهنم فيجعل صفائح فتكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار».

ويقول الله تبارك وتعالى ترهيبا لمن يمنعها «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون».

عن أسماء بنت يزيد قالت دخلت أنا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا أساور من ذهب فقال لنا: أتعطيان زكاته؟ ...

استيراد ١,٥ مليون طن أسمنت لتكوين مخزون استراتيجي
وقف العمرات بمصانع الأسمنت خلال شهور الصيف

كتب ـ فتوح الشاذلى :

تقوم وزارة قطاع الاعمال في منتصف فبراير القادم بتوقيع عقود استيراد ١,٥ مليون طن اسمنت لتكوين احتياطي استراتيجي لمواجهة احتياجات المواطنين في فصل الصيف . قرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال في اجتماعه امس برؤساء شركات الاسمنت وقف العمرات في المصانع خلال شهور الصيف وزيادة الانتاج بنسبة ١٠٪ خلال تلك الفترة . كما ناقش وزير قطاع الاعمال في الاجتماع الذى حضره عادل عبدالكريم رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات ورؤساء شركات الاسمنت خفض نسبة التلوث في حلوان الى النصف والوصول الى المعدل العالمي خلال عامين . تقرر طرح مشروعات استثمارية للقطاع الخاص لزيادة انتاج الاسمنت الى ٢٦ مليون طن خلال عام ٢٠٠٠ بدلا من ١٧,٩ مليون خلال العام الحالى تتضمن الاستثمارات الجديدة اضافة خط جديد في شركة السويس بطاقة اجمالية ١,٢ مليون طن وخط العامرية ١,٧ مليون طن وخط الاسكندرية ٧ ملايين طن و٣ مشروعات ببني سويف بطاقة ٢,٩ مليون طن وشمال سيناء بطاقة مليون طن .

مصر تشترى ٢٥٠ الف طن سكر

القاهرة ـ «رويتر»

اعلنت امس شركة السكر والصناعات التكاملية الحكومية ان مصر اشترت اكثر من ٢٥٠ الف طن من السكر الخام خلال الفترة ايام الاخيرة . قال فاروق رونيش مدير المشتريات بالشركة ان الاسعار تراوحت بين ٢٦٠ و٢٨٠ دولارا للطن على اساس السعر شاملا المصروفات والشحن لتسليم الفترة بين «يونيو» وسبتمبر» الماضيين . وقال ان الشركة عقدت الصفقات بالاشتراك مع شركات محلية مصرية تحملت نصف التكاليف . كما قال ان الشركات ستدفع الى شركة السكر والصناعات التكاملية مقابل تكرير حصتها البالغة نصف الكمية المشتراه في معامل الشركة لتبيع بعد ذلك حصتها وفي الاسواق المحلية او الاقليمية . واضاف ان الشركة لاتعتزم شراء مزيد من السكر

٣٠٠ طالب يحتلون وزارة الخارجية في نيكاراجوا ويحتجزون سفيرى باكستان والفلبين

ماناجوا ـ وكالات الانباء

احتل امس ٣٠٠ طالب يحملون عبوات ناسفة مبنى وزارة الخارجية في نيكاراجوا . احتجز الطلاب سفيرى باكستان والفلبين وعددا من الموظفين ، ووزير خارجية نيكاراجوا «ارنستوليال» . طوقت قوات الامن ومكافحة الشغب المبنى ودعا قائد الشرطة الطلاب الى اخلائه فورا وبدون شرط وبعد اربع ساعات افرج الطلاب عن سفيرى باكستان والفلبين ولايزال الموظفون ووزير الخارجية محتجزين ويطالب الطلاب الحكومة بزيادة الميزانية المخصصة للجامعات الحكومية .

ترقية ٣٦٣ عضو نيابة عامة

قرر مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار محمد مدحت المراغى ترقية ٢٤٠ معاون نيابة الى وظيفة مساعد نيابة وترقية ١٤٣ مساعد نيابة الى وظيفة وكيل نيابة . كما تم ندب ٦ مستشارين لرئاسة لجان التحكيم الخاصة بهيئة سوق المال . كما تم تحديد اعارة عدد من المستشارين والقضاء للعمل بالخارج والجامعات والمحافظات . صرح بذلك المستشار محمد عبد الامين العام للمجلس الاعلى للقضاء .

مخالفات مالية كبيرة في شركة الاسكندرية للحلويات

الاسكندرية ـ السيد سعيد :

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عدة مخالفات في عمليات توريد قطع الغيار الخاصة بجرارات شركة الاسكندرية لتداول الحاويات قيمتها ١٣٢ الف جنيه . طالب الجهاز المركزى بسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه المسئولين بالشركة واحدى الشركات الخاصة الموردة لقطع الغيار . اكد التقرير انه تبين اثناء فحص اعمال المشتريات التى قامت بها شركة تداول الحاويات التابعة لوزارة قطاع الاعمال . وجود تلاعب خطير في نوعية «الاكسات» الخاصة بالجرارات والتى وردتها شركة خاصة للتجارة والمقاولات على اساس انها صناعة المانية . تبين اثناء الفحص انها صناعة دولة سيرلانكا المخفضة السعر بمخالفة بنود امر التوريد .

تكريم أسر الشهداء في ذكرى العاشر من رمضان

شهد اللواء اح عبدالغفار هلال مساعد وزير الدفاع نائبا عن المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى الاحتفال الذى اقامته القوات المسلحة لتكريم اسر الشهداء بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان .

اقصاء مدير مستشفى بنها التعليمى من منصبه ووقف ممرض لسوء معاملة المرضى

كتب ـ صادق حشيش :

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان . اقصاء مدير مستشفى بنها التعليمى من منصبه وتعيين الدكتور نبيل احمد بهجت مديراً متفرغاً للمستشفى . ابدى الوزير خلال زيارته المفاجئة استياءه من تدنى الخدمة في المستشفى . وقرر ايقاف احد الممرضين بسبب سوء معاملته للمرضى . استمع الوزير الى شكاوى المرضى وقام بتوقيع الكشف الطبى على بعض الحالات المرضية في اقسام الغسيل الكلوى . كان الوزير قد قام بعدة زيارات مفاجئة الى مستشفيات المنشاوى بطنطا وقويسنا و٦ اكتوبر . اصدر الوزير قرارا بتعيين الدكتور عادل عبدالعزيز مديرا لمستشفى الهلال ونقل الدكتور كمال مصطفى لواح مدير المستشفى الى ادارة الشئون الطبية بالمؤسسة العلاجية .

١٢ كيلو بانجو وألف قرص مخدر بالقاهرة

كتب ـ يسرى شبانة :

واصلت ادارة مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة حملاتها ضد مافيا الاتجار في المواد المخدرة ، تمكن رجال المكافحة من ضبط عدد من كبار تجار المخدرات . وبحوزتهم كميات كبيرة من نبات البانجو والاقراص المخدرة قبل توزيعها على عملائهم . حررت محاضر للمتهمين واحيلوا للنيابات المختصة التى امرت بحبسهم ، تمت عملية الضبط بناء على معلومات تلقاها المقدم حسين والى رئيس قسم المعلومات تحت اشراف العميد عبدالله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات قيام المسجل خطر راشد مسلم فالح «٢٣» سنة، هارب من حكم ٣ سنوات ببيع كمية من نبات البانجو على عملائه . تم استئذان النيابة والقى القبض عليه عقب اطلاق مدفع الامساك

ايفاد ٢٣ واعظاً مع حجاج الداخلية

تقرر ايفاد عدد من الدعاة للسفر الى المملكة العربية السعودية وعاظاً لحجاج وزارة الداخلية . تشمل قائمة الدعاة الشيوخ عبدالصمد عبدالرحمن من القاهرة ، والسيد عبدالحليم حسن من القليوبية ، ونور احمد ابوخضرة من الغربية ، والسيد عبدالبديع احمد من البحيرة ، واحمد حسن حسن من كفر الشيخ ، ومحمود مروان من الاسكندرية. وفتح الله محمد السيد من المنوفية ، وعبدالشكور رزق من الدقهلية ، ومكرم متولى ابراهيم من دمياط ، وحسن حسنى محمد هلال من الشرقية ، ومحمد عبدالحميد محمد من الاسماعيلية ، وعبدالسلام محمد من السويس ، وابراهيم خليل من بورسعيد ، وابوالمجد محمد كيلانى من الجيزة ، ومحمد محمد اسماعيل من الفيوم ، واحمد محمد عبدالفتاح من بنى سويف ، وعبدالهادى عبدالسلام من المنيا ، وعزيز شلبى ابراهيم من اسيوط ، واحمد محمد عبدالمجيد من سوهاج ، واحمد محمد عبدالله من قنا ، ويوسف فريد إدريس من اسوان ، ومحمود احمد الليثى من البحر الاحمر .

لجنة حماية الصحفيين

(بقية المنشور ص ١)

المتحدة لحماية حرية الرأى والتعبير . كما وصفت اللجنة القانون المشبوه بانه يهدم المواد الدستورية التى تحمى حرية الصحافة . وكانت اللجنة قد وجهت امس رسالة للرئيس مبارك طالبته بوقف الملاحقة القضائية للصحفيين .

احباط مخطط إرهابى

(بقية المنشور ص ١)

الدولى بمداهمة اوكار الارهابيين خلال الايام الماضية ، وضبط ١١ في الاسكندرية و٢٤ في بورسعيد و١٠ في القليوبية . كما تم ضبط مبالغ مالية ووثائق تنظيمية وادلة مادية تؤكد تورط المتهمين في المخطط الارهابى . ادلى المتهمون باعترافات تفصيلية عن دورهم في المخطط . اخطرت نيابة امن الدولة التى تولت التحقيق . واكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية . نجاح اجهزة مباحث امن الدولة في اختراق احد التنظيمات الارهابية واجهاض مخططاتها . وكانت المعلومات قد توافرت عن محاولة تنظيم الجهاد واعادة تشكيل بعض المجموعات التنظيمية بهدف احياء النشاط الارهابى على الساحة الداخلية

مجلس الشعب يهدد برفض بيان الحكومة

(بقية المنشور ص ١)

البيان يستحق الرد عليه . واشار عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الادارة المحلية الى ان مطالب المواطنين تتلخص في توفير رغيف الخبز ، وكوب ماء نظيف وسرير للمريض . وانتقد حديث الحكومة عن انفاق مليار جنيه على العشوائيات . واشار الى اقامة ١٤ مليون مصرى في مناطق عشوائية ، ولم يستفد اغلبهم من المخصصات المالية التى وضعتها الحكومة . واتهم «الدالى» الحكومة بعدم وضع سياسة محددة . ووصف الادارة بالمحافظات بالترهل .

البقاء لله

شيعت جنازة المرحومة السيدة
محاسن عبدالشافى المغازى
حرم المرحوم محمد عبدالقادر حمزة المستشار السابق بالامم المتحدة

كريمة المرحوم عبدالشافى بك المغازى وحفيدة المرحوم محمد باشا المغازى وكريمة المرحومة السيدة سعيدة احمد منصور ووالدة الدكتور شريف حمزة استشارى امراض النساء والتوليد وايمان حرم الاستاذ خالد بكر رئيس تحرير جريدة البروجريه وحماة السيدة ايناس اسماعيل ابراهيم عثمان وجدة عمرو ومحمد شريف حمزة ورنا ومحمد خالد بكر وشقيقة محمد عبدالشافى المغازى والسيدة ناهد حرم محمد محمود المغازى والسيدة يسرية حرم العقيد على عقدة وشقيقة المرحومة عايدة حرم المرحوم عادل بركات والمرحومة سامية حرم المرحوم عادل عوض والمرحومة بثينة المغازى وخالة كل من رجل الاعمال محمد عادل عوض بالبنك المصرى الامريكى والسيدة نيرة حرم دكتور مهندس محمود شبانة والسيدة منى حرم رجل الاعمال يسرى عبدالله وهالة حرم رؤوف عونى وايمان حرم رجل الاعمال احمد النعناعى ومنى حرم رجل الاعمال عمرو مخلوف ومصطفى محمد المغازى واحمد ونازلى وفريدة المغازى وحسن عقدة وبنت شقيقة المرحوم محمد زكى منصور واخوته المرحوم زكى والمرحوم ابراهيم والمرحومة تفيدة حرم المرحوم محمد بيومى والمرحومة السيدة نور حرم المرحوم وهبة عوض وبنت عمة عبدالسلام ومنصور واحمد والمرحومة خيرية حرم الدكتور عبدالمنعم عبدالله والمرحومة فوزية حرم فؤاد الرملى والمرحوم احمد زكى وبنت خالة المرحوم عادل عوض ورجل الاعمال احمد عوض والمرحومة فوقية حرم المرحوم الفريق اول محمد صدقى محمود والسيدة نادية حرم رجل الاعمال جمال قطبى والسيدة مديحة حرم المرحوم المهندس شكرى الكلزة وبنت عم الاستاذ محمد محمود المغازى والسيدة ليلى المغازى حرم المرحوم السيد حسن ابوالفتوح والمرحومين مصطفى وشريف وسامح محمود المغازى والدكتور محمود احمد المغازى رجل الاعمال بسويسرا ومحمد احمد المغازى رجل الاعمال والسيدة نيفين حرم الدكتور شاكر عبدالله وبنت عمة رجل الاعمال عبود وعبدالله محمد الوكيل وحرم المرحوم مصطفى الوكيل والمهندس سمير مرزوق والسيدة عائشة حرم نور وحرم شقيق الصحفى عبدالقادر حمزة ورجل الاعمال فؤاد عبدالقادر حمزة والسفير سعيد عبدالقادر حمزة كبير الامناء برئاسة الجمهورية سابقا والمرحومين الصحفى محمد عبدالقادر حمزة والمهندس يوسف عبدالقادر حمزة والمهندس حسن حمزة والدكتور مهندس طارق حمزة والسيدة حرم فاروق الاسطوانى رجل الاعمال والمهندس علاء حمزة ورجل الاعمال شريف حمزة ورجل الاعمال عادل حمزة ورجل الاعمال منير حمزة والانسة جيلان حمزة ودينا يوسف حمزة والمرحوم عبدالقادر محمد حمزة وقريبة ونسيبة السيدة حرم المرحوم الدكتور انور بكير امين عام الاتحاد البريدى العربى سابقا وماجدة بكير والمستشار المرحوم صالح سعد والسيدة ناهد حرم المرحوم اللواء اسماعيل ابراهيم عثمان وامال حرم المهندس ابراهيم عثمان لاحمد عثمان وقريبة ونسيبة عائلات المغازى وحمزة وعثمان وبكير وابوالفتوح وعوض ونور وعاصم ورجب وبرتو واسكندر ومنصور والاتربى والوكيل والكلزة وشبانة وعبدالله مرزوق وشاكر وبيومى ووهبى وسعد وحموى وصدقى وقرقر وقطبى والنعناعى وعبدالله والرملى والعزاء للسيدات وتلغرافيا ٦ ش زكريا رزق بالزمالك .

● جمال بدوى رئيس تحرير جريدة «الوفد» .. يتقدم بخالص العزاء الى السيدة الجليلة ليلى هانم المغازى في وفاة ابنة عمها المرحومة

السيدة محاسن المغازى

رحم الله الفقيدة . والهم الاسرة الصبر والسلوان .

● الدكتور مدحت خفاجى عضو الهيئة العليا للوفد .. يقدم اخلص التعازى للسيدة ليلى المغازى لوفاة ابنة عمها المرحومة محاسن حسن المغازى . للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان .

● سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير جريدة «الوفد» .. يتقدم بخالص العزاء الى السيدة ليلى المغازى في وفاة ابنة عمها المرحومة

السيدة محاسن المغازى

ويدعو الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان .

● اسرة المرحوم مصطفى شردى .. تتقدم بخالص العزاء للسيدة الفاضلة ليلى هانم المغازى في وفاة ابنة عمها المرحومة السيدة محاسن المغازى

رحم الله الفقيدة والهم الاسرة الصبر وإنا لله وإنا إليه راجعون .

● محمد مصطفى شردى مساعد مدير تحرير الوفد .. يتقدم بخالص العزاء للسيدة الفاضلة ليلى هانم المغازى في وفاة ابنة عمها المرحومة محاسن المغازى . تغمد الله الفقيدة برحمته .

● سامية فريد والاسرة .. يتقدمون بخالص العزاء الى السيدة ليلى المغازى لوفاة ابنة عمها المرحومة محاسن حسن المغازى . اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان .

تحميل المزارعين تكاليف إنشاء البنية الاساسية للأراضى الموزعة قبل ١٩٨٠

القاهرة ـ ١ . ش . ١ :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تحميل المزارعين تكاليف انشاء البنية الاساسية للاراضى التى تم تمليكها للجمعيات والافراد قبل عام ١٩٨٠ وتبلغ مساحتها ٢٨٠ الف فدان . تم اعتماد ٢٤٠ مليون جنيه يدفع المزارع ٢٠٪ من التكلفة ويقسط الباقى على عشرين عاما . وقال وزير الزراعة ان مجلس الوزراء سوف يصدر قريبا قرارا بخفض نسبة الفوائد على المزارعين ببنك التنمية والائتمان الزراعى . واضاف والى ان اراضى الدولة وخاصة في سيناء لن يتم بيعها بدون توفير البنية الاساسية لها .

● عاطلين وراء سرقة السيارات الملاكى بالمعادى والزمالك

كتب ـ خالد إدريس

القت مباحث الجيزة القبض على ٥ عاطلين تخصصوا في سرقة السيارات . وخطف حقائب السيدات . احيلوا للنيابة فامرت بحبسهم ، كان العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة يتلقى بلاغاً من الاجهزة الامنية بمنطقة العمرانية فيحيى» بعدة اشخاص يحاولون سرقة السيارة رقم ٢٣٩٣٤٠ ملاكى القاهرة . طاردهم وتمكن من القبض على احدهم ويدعى جمال ابراهيم عبدالرحمن . وارشد عن زملائه اعد كمين والقى المقدم احمد طليل رئيس مكتب مكافحة سرقة السيارات القبض على باقى التشكيل . وتبين سرقتهم ١٩ سيارة ملاكى من منطقتى المعادى والزمالك بواسطة مفتاح مصطنع كما اعترفوا بسرقة حقائب السيدات بمنطقة الزمالك . ارشد المتهمون عن ٨ سيارات واعيدت لاصحابها .

مصرع ٥٥ شخصا في انفجار مروع بسريلانكا

كولومبو ـ وكالات الانباء

هز امس انفجار مروع العاصمة السريلانكية كولومبو . دمر الانفجار مبنى البنك المركزى في سريلانكا . لقى ٥٥ شخصا مصرعهم واصيب مئات اخرون باصابات خطيرة في الانفجار . تمكن رجال الانقاذ من اجلاء ٥٠ شخصا من تحت الانقاض ومازالت عملية البحث عن ضحايا جدد مستمرة . تم التفجير عن طريق شاحنة ملغومة وضعت اسفل المبنى في عملية انتحارية نفذها شخصان . واصلت سيارات الاسعاف ورجال الاطفاء عمليات نقل القتلى والجرحى الى المستشفيات . وحلقت الطائرات الهليكوبتر فوق المبنى المدمر لاطفاء النيران كما لحقت اضرار فادحة بالمبانى المحيطة بموقع الانفجار واشتعلت النيران في بعضها وتم اخلاؤها . اغلقت قوات الامن المنطقة في الحى التجارى بوسط العاصمة . وتجدر الاشارة الى ان مكتب رئيسة الوزراء «تشاندريكا باندرانايكا» والعديد من الوزارات والفنادق الفخمة قريبة من موقع الحادث . ولم تعلن اى جهة مسئوليتها عن الحادث . الا ان مصادر رسمية اشارت الى احتمال تورط المتمردين التاميل . قال شهود عيان ان اشخاصا داخل الشاحنة اطلقوا النار على الحرس عند البنك المركزى قبل ان تصطدم بالمبنى وتنفجر . وتوقعت المصادر ارتفاع عدد الضحايا . وجه المسئولون في سريلانكا نداءات الى المواطنين للتبرع بالدم لمعالجة مئات الجرحى الذين اصيبوا في الاعتداء .

«اليهود» مهددون بالانقراض !!

اوتاوا ـ وكالات الانباء :

اعرب المؤتمر اليهودى العالمى عن قلقه ازاء الاوضاع السكانية لليهود في العالم . اشار اخر تقرير للمؤتمر الى ان اليهود الذين يبلغ تعدادهم ١٣ مليوناً في جميع انحاء العالم مهددون بالانقراض والزوال . ونقل راديو كندا الدولى عن المؤتمر ان عدد السكان اليهود لم يزد على مليون نسمة تقريبا منذ الحرب العالمية الثانية بينما زاد عدد سكان العالم الى الضعف.

مقاطعة كلمة «شيراك» أمام الكونجرس الأمريكى !

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اعلن امس عدد من اعضاء الكونجرس الامريكى انهم سيقاطعون كلمة الرئيس الفرنسى جاك شيراك امام الكونجرس اليوم «الخميس» اكد الاعضاء ان موقفهم ياتى احتجاجاً على التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادى . وبدأ شيراك زيارة للولايات المتحدة امس لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول وجوب تكملة معاهدة حظر التجارب النووية وتوسيع عضوية حلف شمال الاطلنطى .

البرلمان الفرنسى يناقش رفع العقوبات الدولية عن العراق

باريس ـ وكالات الانباء :

تناقش الجمعية الوطنية الفرنسية «البرلمان» عدة مقترحات بشان القضية العراقية . تقدم النائب الفرنسى جان ريمون بثلاثة مقترحات الى لجنة الشئون الخارجية بالجمعية الوطنية

مؤاخذة
عيونى ... من اجل الآخرين

●●● من المؤكد اننا ضد حرمة الموتى .. ولانتزاع اعضائهم .. ومن المؤكد ايضا اننا ضد سرقة اجسادهم او الاتجار فيها وبيعها مهما كانت الأسباب والدواعى فهذا ترفضه كل الشرائع وتحرمه كل الاديان ... ولكن مالقول في حالة التبرع بعد الوفاة .. هل يظل الحرام قائما والرفض قاطعا ؟!! اننا نضحى بحياتنا واعمارنا من اجل اوطاننا ومواطنينا ويستشهد منا في الحروب من يضحون من اجل نسائنا واطفالنا ... فماالمانع من التبرع بما وهبنا الله للآخرين بعد موتنا ... اننا نعيش في اجسادنا .. استخلفنا الله فيها واستأمنا عليها لان ارواحنا تسكنها .. ولكن بعد ان تغادر ارواحنا تلك الاجساد البالية تعود ترابا .. ويبقى السؤال ... ما المانع ان نتبرع بعد موتنا لغيرنا ونعيد لهم ماانتقص منهم باذن الله ... ولماذا لانساهم بما وهبنا الله من نعمه لتعيد البسمة الى محتاجيها كاخر فسيلة نضعها قبل مغادرة الحياه .

انا شخصيا ورسميا اتبرع بما يصلح من جسدى المتواضع لكل مايمكن ان يعود على البشرية بالنفع بعد ان تفارقنى الحياة وتكون روحى بين يدى بارئها راضية مرضية .

يقول الانجيل (ليس حب اعظم من هذا .. ان يضيع الواحد نفسه من اجل الاخرين) ويقول الله سبحانه وتعالى وقوله الحق (وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) صدق الله العظيم .

●●● الحسبة :

مازال هناك من المسلمين من يصر على تشويه صورتنا والعبث بمقاصد شريعتنا والتفريط في تعاليم ديننا واهدافه الانسانية العظيمة ... مازال هذا البعض يتصيد ويتربص ويتجنى ويتثنى ويتلوى كالافعى ليشوش اصول الدين الحنيف ويشوه حقائقه ويسفه من مقاصده ومراميه وكان الاسلام وشرائعه قد خرجت للناس كى تعذبهم فقط .. وترميهم بحجارة من سجيل المتحجرين والمتجمدين والمتراجعين وتحرقهم في اتونها وكل هدفهم الاكبر هو مصادرة الفكر ووأد الحرية واستعباد العقل واغلاق اجتهاداته وكان الاسلام بكل مايحويه من كنوز الفكر يعجز عن الرد عن الخارجين عليه بالكلمة المقنعة والحجة القوية .

ومن الواقع المر وهذه حقيقة نحن نعلمها ان هناك من يريد عامدا متعمدا ان يفرط في الاصول ويشوه الحقائق .. وليس هذا مستغربا على اعداء الاسلام .. ولكن هذه مصيبة مردود عليها اما المصيبة الأعظم فهى فراغ عقول بعض المسلمين الذين يحسبونه علينا لانهم من بين صفوفنا حيث يخرجون علينا بين الحين والحين بعقول متحجرة تحتوى على كل مكامن التخلف .. والسطحية وكانها تريد ان تحاصر الرسالة الخالدة بفكرهم الضيق وافقهم المحدودة والمحصورة في كهوف مظلمة لا ترى ولا تدرك ولا تريد ذلك ...

همسة إلى الابداع المصرى :

●●● يحيى الفخرانى ... عبلة كامل ... نور الشريف . عبدالرحمن ابوزهرة . فادية عبدالغنى ... قمم مصرية في سماء الفن العظيم ...

●●● حلقات القضاء في الإسلام .... يذاع بعد الثالثة صباحا رغم انها من احسن برامج التليفزيون في رمضان .

●●● الحفار ... مسلسل يحتاج الى بلدوزر ليقلل من عثراته ...

د . محمد حسن الحفناوى

بين تصاعد حالات الافلاس وأصابع ايران في البحر الأحمر

بقلم : عباس الطرابيلى

اكثر من قضية نطرحها اليوم للمناقشة تمس صميم حياة كل المصريين ، وهى قضايا تنشرها الصحف كاخبار دون ان تغوص في معنى الخبر او تحاول تحليل ابعاده واخطاره . ولكننا نتناولها بسبب المخاطر التى تنجم عنها . او تتبعها ..

●● مثلا الخبر الخطير الذى نشرته مجلة روزاليوسف في عددها الاخير عن ٨٠٠ الف حالة بروتستو رصدها قلم البروتستو بمحكمة الاسكندرية في العام الماضى . وجاء في الخبر ان اجمالى الاموال التى عجز التجار عن دفعها بلغ ١٩٤ مليون جنيه !!

هذا الخبر يجب ان نقف عنده طويلا . لان هذا لايحدث للمرة الاولى ، بل يكاد يصبح خبراً سنوياً ، ومن كثرة مانشرته الصحف اصبح الناس يمرون عليه مر الكرام دون مناقشة . واحيانا دون قراءة !! ذلك ان الاسكندرية هى ترمومتر الحالة الاقتصادية في مصر . بل ان الاسكندرية كانت ومازالت هى العاصمة الاقتصادية لمصر كلها : صناعة وتجارة ونشاطا . وضرب هذه القاعدة الكبرى يعنى ان هناك خللاً يجب علاجه . وبسرعة ..

والبروتستو في عالم التجارة ـ يعنى «عدم الدفع» اى عدم قدرة المسحوب عليه الكمبيالة على سداد قيمتها والسبب ـ في الغالب ـ مشاكل يتعرض لها هذا التاجر او المصنع . لان عدم السداد يعنى الافلاس . والافلاس ضربة تنزل بالتاجر او الصانع كالصاعقة ومن مصلحته ان يحتفظ اسمه نظيفا في السوق . لان مجرد الاعلان عن عدم سداده لكمبيالة واحدة يعنى موته التجارى او الصناعى وليس من مصلحة اى منهما ان يتوقف عن السداد إلا إذا كانت هناك اسباب ملحة تجبره على ذلك ـ وبالطبع يخرج من هؤلاء من يحاول النصب او الاحتيال .

وتصاعد عدد حالات الافلاس يجب ان يلفت نظر المسئولين عن الاقتصاد في مصر ، لاننا لا يمكن ان نتباهى بوجود برنامج للاصلاح الاقتصادى بينما النشاط التجارى والصناعى يعانى ويفلس .. وليس هناك جدال في ان عملية هذا الاصلاح من اسباب هذا الافلاس . لان المعروف ان الحكومة في محاولاتها للتحكم في معدل التضخم عمدت الى الحد من دوران رأس المال مما ضرب دولاب التجارة وادى الى ركود اقتصادى خطير . وليس ادل على ذلك من تزايد وتصاعد عمليات البيع بالتقسيط حتى وصلت الى السيارات . بعد ان كان مقصوراً على الملابس والاقمشة ثم امتد الى السلع المنزلية المعمرة .. ومالبيع بالتقسيط إلا محاولة لتحريك النشاط التجارى بتقديم هذه الاغراءات حتى لاتغلق المصانع والمتاجر ابوابها .

●● كما ان سياسة الحكومة بعدم التحكم في الاسعار ادت الى سحب اى فوائض كانت تبقى للاسر وكانت اما تدخرها او تحركها بالنزول بها الى الاسواق مشترية لاى سلع مما كان ينعش حركة التجارة .. وبالتالى ينشط الصناعة المحلية .. بل ويفتح الباب امام الاستيراد من الخارج فتدور حركة التجارة ويزداد معدل دوران الاموال .

ولكن القضية الآن ان الغرف التجارية والصناعية تكتفى الان بتقديم المذكرات دون ان تقترح حلولا عملية لمواجهة الركود وبالتالى بعث الحياة في النشاط التجارى والصناعى .. فهل تسكت الحكومة الى ان يفلس كل تجار مصر ؟!

●● ونخرج من مصر الى العالم من حولنا فنجد خبراً يقول ان بترول ايران يمول صفقات السلاح للسودان وان السودان تلقت مؤخراً شحنة اسلحة ضخمة من الصين وان مجلة الاكسبريس الفرنسية كشفت ان هذه الشحنة عبارة عن ٥٠ طائرة هليكوبتر و١٠٠ رادار متحرك .. وليس في شراء السودان لاى اسلحة اى تعليق .. ولكن ان تتولى ايران سداد قيمة هذه الصفقة على شكل بترول قدمته للصين .. هنا يكون السؤال ؟!

وذلك اننا نعرف ان اصابع ايران تعبث الآن في البحر الاحمر ـ الذى ظل مجالاً حيويا عربيا خالصا طول عمره ـ وللاسف اعطت حكومة البشير ـ الترابى لايران الفرصة في ان تمد ذراعها الطويلة الى البحر الاحمر لتهدد الامن القومى العربى .. والمصرى بالذات ، نقول هذا لاننا نعلم ان نظام البشير قدم لايران فرصة العمر من خلال تقديم تسهيلات بحرية كبيرة للاسطول الايرانى ليعمل ويتحرك من مينائى بورسودان وسواكن .. فضلا عن دور الحرس الثورى الايرانى بتدريب قوات البشير مما يبشر بتنامى المطامع الايرانية في البحر الاحمر . ويهدد امن مصر . وهذا مترفضه استراتيجية الأمن القومى المصرى منذ مئات السنين . لان وصول اصابع ايران الى منابع النيل امر لايمكن السكوت عليه ..

وهنا يجب ان نربط بين اصابع ايران في البحر الاحمر من خلال السودان . واصابع اسرائيل في نفس البحر الاحمر من خلال اريتريا فهل هو مخطط مشترك يلتقى فيه حكام طهران مع حكام تل ابيب لتهديد الامن القومى المصرى .

●● ومن حقنا هنا ان نتساءل عن رد الفعل المصرى لمواجهة هذا التواجد الايرانى والاسرائيلى في هذا البحر الحيوى لامن مصر ، الذى يهدد حرية الملاحة في قناة السويس ويهدد استثمارات مصر في تعميق وتطوير هذه القناة .. ومن حقنا ان نلفت الانظار الى مخاطر هذا التواجد والى ضرورة ان يضعه رجال الاستراتيجية والامن القومى في مخططاتهم دفاعا عن امن مصر وسلامتها ، ومادام الامن القومى العربى لم يعد يهم احداً . او يتحرك لحمايته احد ..

امن مصر ياسادة يبدأ من باب المندب جنوبا عند مدخل البحر الاحمر . ومن واجبنا حماية هذا البحر كما كان يحاول لحمايته الاجداد منذ فراعنة مصر القدمين وايضا سلاطين وملوك مصر من المماليك الذين هبوا للدفاع عنه ولعل اوضح مثل على ذلك خروج اساطيل مصر البحرية لمواجهة الاساطيل البرتغالية حتى امام سواحل الهند .. تماما ، كما ان امن مصر القومى يبدأ من جبال طوروس في سوريا شمالا .. اى عند اخر فرد يتكلم العربية قبل الدخول الى الاراضى التركية .. ولايمكن ان نكون اليوم اقل احتراما واحتراما لهذا الفكر الاستراتيجى الامنى من الفراعنة او من سلاطين المماليك الذين يعتبرهم البعض اجانب عن مصر بينما كانوا من اخلص الذين حكموا مصر على مر الزمن بداية من تصديهم للصليبيين حتى اخرجوهم بالكامل من الوطن العربى .. الى التتار والمغول .

●● انها هموم مصرية في شهر رمضان الذى عاشت فيه مصر على مر العهود انتصارات هائلة من هؤلاء وهؤلاء .

النشرة الجوية

يتوقع خبراء الارصاد خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ان تستمر درجات الحرارة اعلى من معدلاتها ليسود طقس شتوى معتدل نهاراً شديد البرودة ليلاً والرياح معظمها جنوبية شرقية معتدلة النشاط احياناً .

درجات الحرارة

القاهرة ٢٤ ـ ١١ الاسكندرية ٢٢ ـ ١٠ مرسى مطروح ٢٢ ـ ١٠ بورسعيد ٢١ ـ ١٣ الاسماعيلية ٢٤ ـ ١١ السويس ٢٥ ـ ١٢ العريش ٢١ ـ ١٠ الطور ٢٤ ـ ١١ سانت كاترين ١٩ ـ ٩ رفح ٢٤ ـ ١١ شرم الشيخ ٢٥ ـ ١٤ الغردقة ٢٥ ـ ١٢ المنيا ٢٥ ـ ٩ الفيوم ٢٤ ـ ١١ اسيوط ٢٥ ـ ١٠ سوهاج ٢٥ ـ ١٠ الاقصر ٢٦ ـ ١١ اسوان ٢٧ ـ ١٢ الوادى الجديد ٢٦ ـ ١١ سيوة ٢٢ ـ ١٠

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق		ظهر	عصر
القاهرة :	٥,١٧	٦,٤٦	الاسكندرية	١٢,١٤	٣,١٣
الاسكندرية :	٥,٢٣	٦,٥٤			

	ظهر	عصر		مغرب	عشاء
القاهرة :	١٢,٠٨	٣,٠٩	القاهرة :	٥,٣٠	٦,٥٠
			الاسكندرية	٥,٣٤	٦,٥٥

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها . خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة .
العدد الاسبوعى : في الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا . الدقى

تليفونات المقر الرئيسى
التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥
ص . ب : ٢٥٧ بريد أمبابة

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٢ طريق الحرية
التحرير : ٣٢٢-٤٩٤ ـ الاعلانات : ٣٢-٠٢-٤٩
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠
● بنها : ٢٢ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٦٣٦٩/٣٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٢٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٢٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ ـ ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٣٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومى ت : ٣٢٤٨٦٨ .
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٢
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٣٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢٦٨٠
● اسيوط : مساكن الفتح عمارة ٨٨ ت : ٥-٠٠٠٤/٨٨ .
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٢٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٣٩-٠٠٠٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

طبع بمطابع الاهرام

عفوا سيادة الوزير:

الهدية.. حق الدولة

معظم هدايا المسئولين مهداة لمواقعهم.. ولايجوز اعتبارها ملكية خاصة

حينما يجامل الأصدقاء بعضهم البعض بالهدايا في المناسبات المختلفة، يكون الأمر محمودا لأنه يقوى الروابط والصلات بين الناس. ولكن حينما تهدى الهدية الى مسئول ما من أحد الأشخاص.. فلابد أن نتجنب الشبهات.. لأن الأمر هذا يحتمل عدة احتمالات.. فربما يكون الغرض منها تحقيق مصلحة شخصية، أو تسهيل مهمة ما، وهنا يندرج الأمر تحت بند الرشوة مهما صغرت قيمة الهدية.. وربما يكون الأمر نفاقا.. وربما يكون الأمر لايحتمل أي شبهة..

والذي يثير الشبهات في مصر، ان المسئولين يتلقون الهدايا «كالمطر» طالما أنهم يجلسون فوق كرسي المسئولية.. فإذا زالت مواقعهم لايتذكرهم أحد حتى بأجندة بمناسبة العام الجديد.. والذي يزيد من الشبهات أن الهدايا - في أحيان كثيرة - يكون مبالغا في أثمانها بصورة خيالية.

و«الوفد» رصدت الظاهرة.. ورأت من خلال آراء عدد كبير من المسئولين المصريين ضرورة تقنين الوضع، وسن تشريع يدرأ هذه الشبهات..



فاروق حسني - ممدوح البلتاجي - أحمد جويلي - عبدالهادي راضي

ممدوح الزهيري

الوزراء و... المحافظون

الهدايا الرسمية للمنصب ومكانها مكتب المسئول..

تحقيق: أسامة هيكل

في الولايات المتحدة الامريكية، هناك قانون يحظر على اي مسئول قبول اي هدية اكبر من قيمة معينة، فإذا زادت قيمة هذه الهدية عن الحد المطلوب، فإن هذه الهدية تؤول مباشرة للحكومة.. والأمور محددة وصارمة في هذا الشأن، وعلى كل مسئول ان يقدم اقرارا عن حالته المالية قبل استلامه المنصب وبعد انتهاء عمله به.

واذا كانت الامور بهذا الحسم مع المسئولين على اختلاف درجاتهم، فإنها اكثر تشددا داخل البيت الابيض، حيث لايسمح اطلاقا بقبول هدايا من خارج البيت الأبيض، لدرجة ان الهدايا الأسرية بين افراد اسرة الرئيس الامريكي، يجب الا تتجاوز قيمة محددة..

ولكن الاوضاع في مصر «سداح مداح».. لا ضابط ولا رابط.. وقيم الهدايا مفزعة.. ومسئولون كثيرون ذوو شهرة اصبحوا بارعين في التسابق على الهدايا.. فهناك مسئول نظم حفلا لعيد ميلاد «وهمي» لزوجته كي تتلقى الخواتم الماسية الثرية من عملائه.. وآخر يوافق على طلبات موظفيه بشنط ملابس وأدوات من الخارج.

وكل هذه الامثلة وعشرات الامثلة الأخرى تحدث تحت بند الهدايا ولكنها في حقيقة الامر رشوة مقنعة الغرض منها منفعة شخصية لمقدم الهدية.

و«الوفد» التقت مع عدد من المسئولين الكبار بالدولة، واستطلعت آراءهم في امكانية سن تشريع لتنظيم قبول ورفض الهدايا في هذه الواقع، والحقيقة ان اجابات كثيرين منهم كانت مشرقة، رغم انها لاترضي مسئولين كثيرين.

شيء يكسف!!

في البداية، التقت «الوفد» مع فاروق حسني وزير الثقافة، فأبدى ترحيبا شديدا بفكرة سن قانون لتنظيم عملية تبادل الهدايا في مكاتب المسئولين.. كما أبدى استياءه شديدا من بعض أساليب

بصفة شخصية - يرفض أي هدية يشم فيها رائحة منفعة أو مصلحة لمقدمها.. كما يرفض اي هدية لاتصلح للعمل.. ويصنف فاروق حسني الهدايا التي ترد اليه الى نوعين، الاول هدايا شخصية له، وهذه يضع لها أسسا واعتبارات، حيث يشترط ان يكون مقدمها فوق مستوى الشبهات، وان يتأكد من عدم وجود اي مصلحة من ورائها او اي مطلب من اي نوع حتى لو كان قانونيا.. ويقول ان هذا النوع من الهدايا يقوم برده بهدية أخرى في مناسبة أخرى.. اما النوع الثاني من الهدايا، فهي هدايا له بصفته وزيرا.. فأحيانا تهدى له جهة ما لوحة قيمة أو تحفة نادرة، وهذه متواجدة في مكتبه، لأنها هدية بسبب منصبه، ولايمكن ان يحملها الى منزله..

ويضيف فاروق حسني وزير الثقافة ان بعض الشركات تقوم بتقديم هدايا للمسئولين من انتاجها بهدف المجاملة.. وهذه الشركات معظمها تتبع قطاع الاعمال العام، وهذا النوع من الهدايا اقوم بتوزيعه على الموظفين والحرس والسائقين في مكتبي.

ويؤكد فاروق حسني وزير الثقافة: انه يحزن جدا حينما يتلقى اي هدية، لأنه سيضطر الى ردها، ويوضح ان معظم الهدايا التي يردها تكون عبارة عن لوحات من انتاجه الفني الشخصي يقوم برسمها بيده..

اما الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، فقد تحمس بشدة لفكرة لاصدار تشريع ينظم مسألة تبادل الهدايا مع المسئولين، وقال: إن اصدار مثل هذا التشريع امر عام خاصة للعاملين في العمل العام، وخاصة في ظل نظام ديمقراطي يتسم بالأداء العلني للمسئول.. ويوضح ان معظم الهدايا للمسئولين في المناصب الهامة لاتكون مهداة لذات الشخص، ولكنها مهداة لموقعه، وفي معظم الاحوال لاتستمر الهدايا بعد زوال المنصب.. ويؤكد الدكتور «البلتاجي» ان الهدية لابد ان تكون عديمة التأثير على مصالح مقدم الهدية.. ويستطرد قائلا انه بشكل شخصي لايتعرض كثيرا لمثل هذه المواقف، وانه يرفض عادة معظم الهدايا وبخاصة اذا كانت قيمتها مبالغا فيها، مهما كانت قيمة وقدر الشخص الذي يقدمها له، ولايقبل سوى الهدايا التي تكون قيمتها رمزية، ويضمن عدم وجود اي مطالب لمقدمها..

وفي حالة الهدايا الشخصية من الاصدقاء، يقول الدكتور البلتاجي انها تخضع لمعايير معينة، فهذا النوع من الهدايا بعيد كل البعد عن العمل العام، ولا اقبلها إلا اذا كانت لدي القدرة على ردها من جيبي الشخصي.

اما الدكتور احمد جويلي وزير التموين، فهو يؤكد ان المسئولين الشرفاء في امس الحاجة لاصدار مثل هذا التشريع، وهذا تشريع معمول به في الولايات المتحدة الامريكية، واصدار مثل هذا التشريع سيحمي الجميع ببنود قانونية واضحة لاتقبل التأويل.. ويقول انه يرفض الهدايا التي تقدم اليه بحكم موقعه كوزير، ولاتقبل سوى الهدايا التذكارية المقدمة من دولة أو جهة، ويقوم بوضعها في مكتبه كدليل على العلاقات الطيبة بهذه الدولة او الجهة.. وتقوم الوزارة برد هدية مماثلة بدرع الوزارة، وهو لايتكلف جنيهات معدودة، ولكنه قيمة كبيرة تحمل اسم وعلم مصر واسم الوزارة، ويرمز الى العلاقات الطيبة أيضا.

ويقول الدكتور «جويلي» انه يقبل الهدية اذا كانت مقدمة له من صديق تربطه به علاقة متينة منذ سنوات قبل توليه المسئولية، ويشترط عدم وجود اي مصلحة، ويقوم برد الهدية من ميزانيته الشخصية.. وحتى هذا النوع من الهدايا.. رغم عدم وجود اي شبهة فيه - يكون أمرا محرجا له.. وهو يتمنى الا يتقبلها لولا حرصه على صداقته..

شروط للهدايا الشخصية

والدكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية أيضا مرحب جدا بفكرة اصدار التشريع المنظم لعملية التهادي، ويقترح ان يحدد التشريع قيمة الهدية، وان يشترط تسليمها للدولة. ويقول انه لايقبل اي هدايا من اشخاص على الاطلاق.. وانه يقبل الهدية فقط من صديق قديم تربطه به علاقة قوية قبل الوزارة بسنوات طويلة، ويشترط ان يكونا متعادلين على التهادي، ويقوم بردها من جيبه الخاص في مناسبة أخرى.. ويؤكد الدكتور عبدالهادي راضي انه لايقبل أيضا هدايا الاصدقاء في حالة ان تكون علاقة حديثة أو ان يكون غير معتاد على التهادي معه من قبل.. ويضيف الدكتور «راضي» انه أيضا يقبل الهدايا المقدمة من جهات رسمية، ويرد عليها بدرع عليه رسم لمشروع من مشروعات الوزارة مثل مشروع السد العالي مثلا.. وهذا النوع من الهدايا غير مكلف، ومصدق عليه من قبل وزارة المالية.. ويقول ان هذه الهدايا المقدمة من جهات رسمية يكون مكانها الوحيد في مكتبه لأنها هدية لمنصب الوزير وليس لشخص عبد الهادي راضي.. ولايعتبر الدكتور عبد الهادي راضي ان من حقه أو حق اي وزير آخر ان ينقل هذه الهدية الرسمية الى المنزل إلا في حالة ان تكون وسام شخصيا..

● والمحافظون أيضا لهم نفس الرأي.. فاللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء يؤكد ان اصدار هذا التشريع سيريحه ويريح كثيرا من المسئولين من عناء ومشقة واحراج لا حدود لها. ويقول انه يرفض ٩٩٪ من الهدايا المقدمة له. ويضرب مثلا بهدية وجدها في مكتبه منذ ايام من شخص لايعرفه، فكتب عليها كلمة شكر واعتذار واعادها مع مخصوص لصاحبها مرة أخرى.. ويقول ان الهدية المقدمة من شخص لا اعرفه ولا تربطني به اي علاقة ستكون فيها بالتأكيد شبهة ما.. وحتى اذا كان مقصده منها شريفا.. فلابد ان نتجنب الشبهات.. ويقول اللواء ممدوح الزهيري انه يرد الهدية الشخصية التي ترد من صديق يعرفه جيدا، ويثق في عدم وجود مصلحة شخصية - من جيبه الخاص، وفي مناسبة.. اما الهدايا التي ترد من جهات رسمية أو دول أجنبية فمن العيب ان ترفض لأنها بروتوكول معترف به، ومكانها الطبيعي في مكتب خاصة داخل مكتبه.. وليس من حقه أو من حق المحافظ الذي يليه أو الذي يليه ان يعتبر هذا النوع من الهدايا هدية شخصية له.. اما الأوسمة، فهي هدايا شخصية رغم انها تأتي بحكم المنصب، ولكنها تكون رسمية.. تكون الدولة على علم بها، ويتم ردها في مناسبة مماثلة لمسئول على نفس المستوى في هذه الدولة وفق أسس محددة.

اما اللواء عبد السلام محجوب محافظ الاسماعيلية، فهو يؤكد ان الهدية لابد ان تكون رمزية.. وتكون تعبيرا عن شعور معين.. ويجب الا تتجاوز قيمتها جنيهات معدودة.. لأنها اذا زادت قيمتها عن الحد المعقول، تصبح مشكوكا في نوايا مقدمها.. وهنا يجب الحذر.. ولابد من رفضها.. ويقول اللواء عبد السلام محجوب ان التهنئة في مناسبة معينة بالزهور افضل تعبير، ولايمكن ان يكون صاحبها يحمل اي نية سيئة.. وعلى اي حال، فعندنا في محافظة الاسماعيلية تنتهج اسلوبا جديدا في مسألة الهدايا.. فأي هدية شخصية - بشرط ان تكون بعيدة عن الاهداف الشخصية - ارسلها فورا الى ادارة العلاقات العامة، ونعيد توزيعها كهدايا من المحافظة مرة أخرى.. وهذا في الحقيقة يوفر للمحافظة الكثير.

ويوضح اللواء عبد السلام محجوب ان الهدايا الرسمية كثيرة، وهي لاتسبب اي حرج على الاطلاق لأن مكانها الطبيعي مكتب المسئول، وترد بشكل رسمي أيضا

أصل الهدية

وعلماء الاجتماع أيضا يجدون ضرورة ملحة في اصدار تشريع ينظم التهادي عند كبار المسئولين.. ويؤكد علي فهمي الخبير بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية ان عادة تقديم الهدايا للمسئولين عادة قديمة جدا.. ولكنها كانت تتخذ اشكالا رمزية في اوروبا.. وكانت تتخذ اشكالا مبالغا فيها في الدول العربية وبخاصة مصر.. ويضرب مثالا بالهدايا التي قدمها الخديوي اسماعيل في النصف الثاني من ولايته للباب العالي.. وبلغت قيمتها عدة ملايين من الجنيهات بأسعار القرن الماضي.. وهو ما يوازي مليار جنيه حاليا.. وكان هدف هذه الهدايا اصدار فرمان بتغيير قواعد وراثة الخديوية، وجعلها من ذرية اسماعيل.

ويؤكد علي فهمي ان هناك قيودا كثيرة فرضت على عملية تقديم الهدايا في العصر الحديث، وتم اعتبارها نوعا من الرشوة واستغلال النفوذ وشراء الذمم والضمائر.. ففي الولايات المتحدة الامريكية يحظر الدستور تقديم اي هدية من اي نوع الى الرئيس الامريكي طالما انه رئيس لأمريكا، باستثناء زوجته واولاده بشرط الا تتجاوز قيمة الهدية ٢٥ دولارا على ما اعتقد.. اما في الدول الاوروبية، فهناك اقرار يكتبه المسئول عن ممتلكاته وثروته قبل توليه المسئولية وبعد خروجه منها.. وفي مصر صدر قانون من «اين لك هذا»؟ المشهور في عام ١٩٥٠، والذي ينص على ضرورة قيام كبار وصغار الموظفين على السواء بتقديم اقرار ذمة مالية.. ولكن للأسف لايلتزم بمراجعة هذه الاقرارات بدقة، ويتم مراجعتها كل «٥» سنوات.

ويؤكد علي فهمي الخبير الاجتماعي ان التشريع وحده لايكفي لتنظيم هذه العملية، لأن التحايل على القوانين موجود في مصر.. ولابد ان تكون هناك عقوبات رادعة على كل مسئول يقبل هدية تصل الى حد العزل من المنصب.. ولكن تبقى دائما مشكلة صعوبة اثبات انه قبل هدية ما، وهنا يجب ان يكون من حق الدولة اتخاذ القرار المناسب..

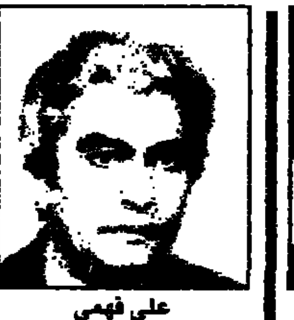
وتبقى كلمة

فإن «الوفد» بطرحها هذه القضية، تحاول ان تصنع اسس تشريع جديد ينظم قبول الهدايا عند المسئولين.. وهو امر لايعجب كثيرين.. ولكن على الأقل هناك نسبة من المسئولين الشرفاء، يدرأون الشبهات، ويفضلون اصدار هذا القانون حماية لهم.. ويشترط ان يكون قانونا واضح المعالم، ولايكون مائعا يسهل التحايل عليه.

النبي قبل الهدية.. ليه أنا ما ابلعاش!؟

مسئول

مطلوب..
تشريع يحدد حالات قبول الهدايا..
ويردها إلى الدولة



عبدالسلام محجوب - علي فهمي





أعضاء مجلس الشعب.. هل يوافقون على سن التشريع الجديد لتحديد قيم هدايا الوزراء وأشكالها؟!

كلمة أخيرة

لو حدثت فضيحة سرقة العيون التي شهدها مستشفى عين شمس في أي دولة متقدمة في العالم لاهتزت الحكومة ولخرجت جميع قيادات وزارة الصحة والمستشفى من عملها في نفس اليوم الذي يتم فيه اكتشاف الفضيحة. اما في مصر فلقد تم القبض على عامل المشرحة الذي يتقاضى ٩٠ جنيها شهريا وعامل بنك العيون الذي يتلقى الأوامر وأصبح يخلع عيون الموتى بصورة دورية وينتزع القرنيات منها لاجراء عمليات جراحية باستخدامها. ولقد بح صوت عامل المشرحة والعامل وهما يؤكدان انهما ينفذان الأوامر وكتبت الصحف أسماء الأساتذة الأطباء الأفاضل الذين اصدروا هذه الأوامر فماذا حدث؟

خرج علينا الأطباء يقولون «وايه يعني» نحن نفعل ذلك ونبيع القرنيات بسعر التكلفة!! وان هذه السرقات أمر عادي ويحدث منذ فترة وفي العديد من مستشفيات مصر!!!

وهنا مصدر الخطر.. تأكيد الأطباء ان ما حدث يتكرر يوميا في مستشفى أو آخر.. أي أن «السرقة» أصبحت علنية وعيني عينك.. وأصبح الأطباء ينظرون اليها على انها شيء «روتيني» يجب أن يفعلوه في أبناء هذا الشعب الغلبان. ولم يحس أي منهم بتأنيب الضمير ولم يساوره الشك أو يتسلل الى قلبه الخوف من الجريمة التي يرتكبونها.. وبعد أن اتضح أمر ما حدث لم تسمع أن وزير الصحة أو أن الجامعة قررت ايقاف رئيس المستشفى أو غيره من الأطباء به من المسئولين عن هذه المصيبة وأغلب الأمر أننا لن نسمع قديما شهدت بريطانيا قضية دكتور شهير جدا كان يشتري جثث الموتى من احد الاشخاص لتشريحها.. وزاد الطلب فقرر هذا «الحانوتي» أن يقتل بنفسه ليرضي رغبات الدكتور وعندما ألقى القبض على هذه المجموعة اصدرت المحكمة حكما رادعا على ذلك القاتل..

قررت المحكمة شنقه ثم تعليقه ليكون عبرة لمن يفكر في مثل هذه الأفعال.. ثم يتم تقطيع جلده وبيعه بالسنتيمتر لأنه في ذلك الوقت كان هواة تدخين «البايب» يحتفظون بالدخان في أكياس مصنوعة من جلود البشر وبعد سلخ المتهم يتم تقديم اعضائه للدارسين في كليات الطب مثلما فعل هو بضحاياه ثم يتم التخلص من بقايا لحمه وحفظ هيكله العظمي لطلاب الطب في الجامعات.. على الا يكون للمتهم أبدا أي قبر عقابا له على انتهاك حرمات الموتى، وعقابا على قتل الأبرياء.. ومازال هيكل ذلك الشخص في إحدى جامعات بريطانيا حتى اليوم..

ولكننا في مصر تعتبر الانسان أرخص سلعة لدينا.. يسرقون كليته لا بأس، يسرقون عينيه، يسرقون جثته بعد دفنه كل ذلك من اجل العلم، والأطباء الذين يعتبرون انفسهم أساتذة وهم في الواقع متهمون أمامنا وأمام الله الى يوم الدين.. وأتمنى من الله أن تطبق عليهم المحكمة مبدأ «العين بالعين والسن بالسن» ليعلم هؤلاء انهم عند موتهم ستنتزع عيونهم وسيحرمون من الدفن ويتم تسليم جثثهم لكليات الطب لتشريحها مثلما يفعلون مع الابرياء من أبناء هذا البلد.

محمد مصطفى شردي

القطن يردد لحن الوداع.. والحكومة تضرب بالقانون عرض الحائط!!

بقلم: سعيد عبدالخالق

الدكتور كمال الجنزوري رئيس حكومة مصر. تحية طيبة وبعد.

أصدر مجلس الشعب عام ١٩٩٤ قانون تحرير تجارة شراء وبيع القطن. وهذا معناه قيام الحكومة سنويا باعلان الحد الأدنى لسعر شراء القطن الزهر من الفلاحين، وهناك سعر عالمي للقطن تحدده البورصات العالمية والغزالون الأجانب. وتقوم شركات القطاعين العام والخاص والتجار بشراء القطن من الفلاحين حسب العرض والطلب بسعر يتراوح بين السعر الذي تحدده الحكومة وبين السعر العالمي الذي تحدده البورصات والغزالون الأجانب.. وشهد العام الماضي.. أول موسم لتحرير تجارة شراء وبيع القطن. وحددت الحكومة سعرا متدنيا كحد أدنى، وصعد السعر حتى وصل الى ٤٣٠ جنيها للقنطار الزهر. ونجحت شركات القطاعين العام والخاص في تصدير مليون و٣٠٠ ألف قنطار قطن شعر لأول مرة منذ سنوات طويلة. وبلغ سعر التصدير ٩٥ سنتا أمريكيا لرطل القطن الشعر جيزة ٧٥، وذلك في محاولة لاستعادة السوق العالمي الذي فقدناه.

وفي الموسم الحالي.. فوجئت شركات تجارة القطن العامة والخاصة، بالدكتور يوسف والي وزير الزراعة يوجه نداءات الى الفلاحين، ويطالبهم فيها بعدم بيع اقطانهم بأقل من ٥٥٠ جنيها للقنطار الزهر. وهذا السعر يقل قليلا عن السعر العالمي. وكانت هذه النداءات بمناسبة انتخابات مجلس الشعب. واضطرت شركات تجارة القطن العامة والخاصة الى شراء القطن من الفلاحين بهذا السعر «الانتخابي» وزيادة واشترى القطاع الخاص حوالي ٥٢٪ من المحصول، واشترى القطاع العام ٤٨٪ من محصول القطن. ووصلت الزيادة في السعر الى ١٠٪ عن السعر «الانتخابي» الذي أعلنه الدكتور والي.

وينص قانون تحرير تجارة القطن على قيام وزير الاقتصاد بإصدار قرار بفتح باب التصدير امام شركات القطن، وتحديد الكميات المصدرة. ولم يصدر وزير الاقتصاد هذا القرار. وفوجئت شركات القطن أيضا، بأن الحكومة تحدد ٥٠٠ جنيه سعر بيع قنطار القطن الشعر الى المغازل المحلية. وبالمناسبة ٩٩.٥٪ من هذه المغازل قطاع عام. و.... أصدر وزير الاقتصاد قرارا بعدم السماح لشركات تجارة القطن بتخزين الاقطان المحلوجة لأكثر من شهر من تاريخ الحلج، وهدد القرار بالاستيلاء على الأقطان التي يمتنع أصحابها عن تسليمها للمغازل بعد الحلج. وانتهى الموسم وتعاقد الغزالون الأجانب مع غيرنا. وهذا معناه خروجنا من السوق العالمي، واستيلاء الأقطان الأمريكية «البيما» على الأسواق العالمية. والأمريكان لديهم مرونة في زيادة الانتاج مادام السعر مجزيا والسياسات الزراعية الفاشلة في مصر أدت الى نقص المساحة المزروعة قطنا حوالي مليون فدان منذ الانقلاب المبارك وحتى الآن!!

إنها لكارثة ياسيادة رئيس الوزراء. لقد فتحنا أبواب السوق العالمي على مصراعيها للأقطان الأمريكية، وخرجنا من هذا السوق لأن الغزالين العالميين الذين يستخدمون الأقطان المصرية، لن يتعاقدوا معنا بعد ذلك بسبب تذبذب القرار المصري.. سنة نصدر، وسنة نحظر التصدير. ولايوجد «غزال» عاقل في العالم يضع خطط انتاج مصانعه على الاحتمال والتذبذب!!، وقيام مصر بتحرير الشراء والبيع في سنة، وتحرير الشراء فقط في السنة التالية!!. ولكن.. ماذا فعلت شركات تجارة القطن في «التراب» الذي اشترته.. أقصد القطن بسعر يقترب من سعر السوق العالمي بسبب انتخابات مجلس الشعب، وقيام الحكومة باحتكار الشراء بسعر يسبب خسائر فادحة لتجار القطن؟.. لقد اجتمعت شركات القطن العامة والخاصة والتجار وشركات الغزل مع وزيري الزراعة وقطاع الأعمال. وتم الاتفاق على قيام شركات القطن والتجار ببيع اقطانهم الى المغازل. كما تم الاتفاق على عقد اجتماع آخر لتحديد فروق الأسعار، وتحديد سعر نهائي لبيع الأقطان الى المغازل بحيث لايضار أحد من أطراف العلاقة. ونص العقد الموقع بين تجار القطن وشركات الغزل، على بيع الأقطان لشركات الغزل بسعر التصدير. وقام التجار وشركات القطن بتسليم جزء كبير من اقطانهم المحلوجة الى المغازل. وفوجئوا بعد ذلك، بأن الحكومة ضحكت عليهم!!

فلم تعقد الحكومة الاجتماع المتفق عليه لتحديد سعر البيع النهائي. ولم تعلن الحكومة سعر التصدير وأظهرت الحكومة عدم رغبتها في مناقشة هذه القضية من أساسها وعاقبت تجار القطن على ثقتهم المفرطة في الحكومة، واضافت في «٢٩» سبتمبر» الماضي ملحقا للعقد الموقع في «أغسطس»، وينص الملحق على تحديد سعر قطعي لأسعار القطن، وبالتالي لم تلتزم المغازل بأسعار العقد. و٩٩.٥٪ من هذه المغازل حكومية!!، والتي تعاني الآن من وجود غزول مخزونة تصل الى ٧٥ ألف طن.

باختصار.. اننا امام «أم الكوارث»!!. لقد ضحكت الحكومة على تجار القطن الذين اشتغلوا في هذه التجارة في ظل قانون يسمح لهم بالشراء والبيع والتصدير.. وفوجئوا بتطبيق نصف القانون فقط، وفرضت الحكومة عليهم سعرا محددا لبيع القطن، وأصبحت هي المشتري الوحيد!. وبالتالي.. أصيب التجار بخسائر فادحة، ولن يشتروا القطن في الموسم القادم. وطبعا.. سيزرع الفلاحون القطن في الموسم القادم لأنهم باعوه هذا العام بسعر مغالى فيه بسبب الانتخابات، ولن يجدوا من يشتريه لامتناع التجار وخروجنا من السوق العالمي. وهذا يؤدي الى خفض أسعار القطن في الداخل مما يهدد بعدم زراعة القطن بعد ذلك، وتشريد ٤ ملايين فلاح، واصابة ٦ صناعات بالشلل.

سيادة رئيس الوزراء..

اننا نأمل سرعة التدخل لاحتواء الأزمة، ومناقشة هذه القضية الخطيرة بعيدا عن الصراخ ومصاصي الدماء والشعارات إياها.. وبعيدا عن ضرورة استمرار شركات غزل خاسرة وفاشلة. إن اجمالي ديون احدى هذه الشركات بلغ مليارا و٧٠٠ مليون جنيه!!. وتتراوح خسائرها السنوية بين ٦٠ و ٩٠ مليون جنيه!!.

وإذا كانت الحكومة تطالب المواطنين باحترام القوانين، فمن باب أولى أن تحترم هي القانون أولا حتى لانشهد اغتراب القطن عن مصر بعد ١٧٦ عاما من عصر محمد على باشا!!.

... من الشجاعة!!

بقلم: د. إبراهيم دسوقي أباظة

... الإصلاح وفي مصر مجلس نيابي باطل؟! ان المجالس ... ليست ديكورا لتجميل صورة الحكومة ولا زينة لتحسين ... المجالس المنتخبة تتولى اخطر وظيفة في المجتمع.. ... التشريع والرقابة والمحاسبة لكل افعال وتصرفات ... فاذا جاءت الحكومة بمجلس مزور.. فلا يجوز ان ننتظر ... سياسة الحكومة.. او رقابتها.. ولا يصح ان نتوقع منه ... خطائها او وضع حد لانحرافاتها.

... مشروعات قوانين كثيرة وخطيرة تنتظر المجلس المزور.. ... يضمن سلامة هذه القوانين.. وعدم اضرارها بقضايا ...

... عشرات القوانين الفاسدة او الرديئة التي اصدرها ... السابق دون دراسة متأنية او مناقشة جادة.. ولسنا ... الثغرات والاخطاء التي شابت بعضها ودعت الى ضرورة ... تعديلها بعد صدورها بأيام قليلة!!

... العديد من القوانين التي اختلست بخفة ومهارة وصدرت ... ان يتمكن المجلس من مجرد الاطلاع على مضمونها او ... التعليق عليها؟! ورأينا قوانين تعدل وتبدل بقرارات ادارية ... على رقاب العباد دون ان يتحرك المجلس للاحتجاج عليها ... الوزراء المسئولين عنها!!

... فقد شهدنا تصرفات حكومية.. وانحرافات ادارية ... ولم نلمس اي رد فعل مقابل من مجلس الشعب ... التصرفات والانحرافات.. ولم نسمع نائبا واحدا من نواب ... يستجوب الحكومة او يطلبها بتفسير او تبرير يشفي ...!؟

... من الذاكرة مأساة الزلازل والكوارث وما جرى خلالها ... وانحرافات لم يسأل عنها احد حتى الآن؟ ... من الذاكرة نكبة العبارة سالم او كارثة زاوية ... او حوادث القطارات؟! هل سمع احد عن حركة واحدة ... ان في البلاد مجلسا للشعب؟!

... البلاد مثقلة على حزمة من المعاهدات والاتفاقيات الدولية ... فكيف يتعامل مجلس كهذا مع هذه المعاهدات ... مع كل الاحترام لمؤهلات اعضاء المجلس وخبرتهم في ... الاتفاقيات الدولية.. فكيف يتسنى لهؤلاء ان يدرسوا ... الاتفاقيات التي تطرحها الحكومة للتصويت.. وهم لا ... عنها الا قبل التصويت بأيام او بساعات؟!

... للمجلس الموقر ان رفض معاهدة.. او قرر تعديل ... الرغم من ان هناك العديد من المعاهدات والاتفاقيات التي ... الرفض او التعديل؟!

... اتفاقيات مجحفة.. خاصة في مجالات القروض ... فماذا كان موقف مجلس الشعب من هذه الاتفاقيات؟ ... المجلس بأغلبيته الحكومية يدافع عن المصالح المصرية.. ... على الشروط التي فرضتها الدول المقرضة؟!

... الخطورة بصورة اوضح في تعامل المجلس الموقر مع ... الدولة وما يتصل بها من سياسات جبائية وانفاقية.. وهذه ... المحورية تفسد طموح المتفائلين بالحكومة الجديدة.. ... عاجز بحكم الدستور وبحكم الواقع عن التصرف في ... الدولة بالتعديل او الرفض.. وعاجز كذلك عن المراقبة ... نفقات الحكومة.. ومن هنا يأتي البلاء.. لان جهود الاصلاح ... مهما بلغت تتحطم على صخرة الميزانية فالجباية ... والانفاق السائب للمال العام هما علة العلل في ... الاقتصادي الذي تعانيه البلاد.. ومجلس كهذا لا يمكن ان ... انضباطا للسياسات الاصلاحية التي تدعي الحكومة ... ولا يحقق بحال اي جذب للاستثمارات المحلية او ... هو غطاء لشرعية الجباية والانفاق يطلق يد الحكومة ... ما تشاء.. فلا رقيب على ما تجبيه من ... ولا حسيب على ما تنفقه على انشطتها من ... هذا الوضع الشاذ لا يمكن استمراره في ظل التحولات ... الجديدة.. فالدول المانحة للقروض والمساعدات شديدة ... لهذه القضية وهي وان كانت تسكت عنها حتى الآن من ... مصالحها الحيوية في المنطقة الا انها بدأت في التمسك بها ... تنادي بالربط بين القروض والمساعدات وبين الديمقراطية.. ... ضرورة وجود برلمانات منتخبة في اطار من ... الحقيقية فقد اسرفت دكتاتوريات العالم الثالث في ... القروض والمعونات في غيبة البرلمانات المنتخبة انتخابا ... وذهبت آلاف الملايين من اموال الشعوب الغنية الى ... او استنزفت في مشروعات خائبة او نفقات مظهرية.. ... يعود قريب لن تجد فيه مصر وغيرها من الدول ... او معونة بغير تحقيق شرط الديمقراطية ليس لان ... تريد انقاذنا للشعوب الفقيرة من نير النظم ... ولكن لان مصالحها الحيوية لم تعد تتفق مع هذه ... دافع الغربي لم يعد يحتمل تبديد موارده في قروض ... لا تذهب الى اغراضها..

... للخلاص من هذه الورطة التاريخية؟ هل نظل على ... والمكابرة ونتمسك بمجلس باطل رغم كل النتائج ... يمكن ان تترتب على هذا البطلان؟! ... على اسقاطه.. والاعداد لانتخابات جديدة على ... نزيهة.. هذا هو السؤال

حكومة بالمصريين في الخارج

... الشعب المصري والذي يرتضي – دائما – بالقليل من ... له شرعا وقانونا عندما تتنكر الحكومة هذا الحق له ... او جزء منه فيهلل لتلك المنحة التي هي حق ثابت له، ... بالشكر لهذه الحكومة، مع انه لو بقليل من التأمل ... ان ما منحته الحكومة له هو جزء من بعض حقوقه ... وما قد قامت به الحكومة من اداء لهذا الحق لاتستحق ... وانما يعد اعترافا منها بخطيئتها في حق هذا الشعب وان ... ان يعتبر بداية ميثاق جديد بينها وبين شعبها ... احترامها لارادة شعبها وصون حقوقه وعدم الجور عليه ... بهذه المقدمة بمناسبة الفرحة التي ملأت قلوب الاف ... بالخارج والذين قاموا باداء التكاليف العامة المقررة ... نقدا ... والتي كانت تعرف بضرائب العاملين في ... الفرحة عندما اعلن وزير المالية في الحكومة ... هذه الضرائب التي قاموا بدفعها على اقساط لمدة ثلاث ... بالنسبة الى الكادحين من المصريين في خارج ... وزير المالية وبعيدا عن هذه المشاعر الطيبة ... جديدة او ان اناقش هذا الموضوع بمعيار موضوعي ... اننا دولة مؤسسات دستورية وليست المشكلة ... في منصب وزير المالية، وقبل ان اناقش الموضوع ... هل هذه السياسة الجديدة مقترنة بتغيير وزير المالية ... الحكومة جديدة؟

... سياسة جديدة للحكومة فان السؤال يفرض نفسه عن ... وحق المواطن المصري في اقامة دعوى قضائية ضد ... الحكومة السابق ووزير ماليته عن مدى تطبيق جريمة ...

... للقارئ العزيز – مالقصد من حديثي القول ان هناك ... جريمة الغدر نص عليها المشرع في المادة «١١٤» من ... والتي تقول ان: «كل موظف عام له شأن في تحصيل ... او ... طلب او اخذ ماليس مستحقا او مايزيد على ... علمه بذلك يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة او السجن». ... الجريمة ويلزم لتطبيق العقوبة المقررة سلفا ان يكون ... عاما وله شأن التحصيل.. ولايشترط ان تكون وظيفة ... التحصيل بنفسه بل يكفي ان يكون له شأن فيه كالاشراف ... عليه.. ويتحدد اختصاص الجاني بالتحصيل او ... وفقا للقوانين او اللوائح او الاوامر الكتابية او الشفوية، ... في هذه الجريمة بان يقع على ضرائب رسوم او ... عن طريق التكليف العام من الدولة الذي يرد على ... التزامات مالية معينة تجاهها وتمكينها واقتضائها قهرا ... عامة. وتعتبر الاعباء المالية العامة غير مستحقة اذا ... لايجيز تحصيلها او اذا كانت مما يجيز القانون تحصيله ... خلافا للوقت الذي قام فيه الموظف بالطلب او الاخذ. ... وتقوم الجريمة ان يحصل الموظف العام على مغنم ... كما انا اضاف المال غير المستحق الى خزينة الدولة، ... اللازم للقول بهذه الجريمة فيكفي للقول بتوافره ان ... الجاني الذي طلب او اخذ غير المستحق ولو لم تتجه نيته ... على غير المستحق. والخيرا فانه لاعبرة بالبواعث، ... القصد الجنائي يتوافر ولو كان الباعث على الجريمة هو ... الدولة. وفي ضوء هذه المعطيات القانونية اعود الى ... الشكر عن ما قام به وزير المالية الجديد هو اعلان منه ... عن جريمة غدر الحكومة القديمة ووزير ماليتها؟

... تكون الاجابة على هذا التساؤل هي بالايجاب فان هذه ... مزايا شتى، ومنها استيعاب الحكومة الجديدة لنصوص ... حيث تضرب بذلك السلوك مثالا حيا لاحترامها ... اما الميزة الثانية فهي عودة الحق الى اصحابه دون ان ... المنحة. والخيرا فانها يجب ان تكون درسا ... الجديدة وليس فرقعة اعلامية قصد منها استقبال ... وزير المالية الجديد.

... بداية حديثنا عن مسلك الحكومة القديمة ووزير ... حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية ... على العاملين بالخارج وكتبنا له مرارا ان يقوم برد ... فقضى بعدم دستوريتها الا انه ضرب عرض الحائط ... الدستور والقانون وماقرره – صراحة – قانون ... رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ عن ان احكامها تحوز الحجية ... مؤسسات الدولة ملزمة بما تصدره هذه المحكمة من ...

... حكومة القديمة ووزير ماليتها عندما احتجز ... ان قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية ...

... للحكومة الجديدة ولوزير ماليتها ان مقدمتم به – الان – ... عن القانون التي توجب رد غير المستحق ولانه ... هو حق ثابت شرعا وقانونا، وان كان ... والتقدير فان هذا الشكر يوجه لكم لاحترامكم ... لا يحول بين حق المواطن المضرور ومقاضاة الحكومة ... الجديد

د. أحمد سعد

● مولي.. الطفلة صاحبة اشهر قضية في المحكمة تطالب فيها الأم بالحنان

عالم بدون حدود

يقدمه: محمد مصطفى ترى

احترس من.. الناموس

اشرس حيوان على الارض ليس الاسد وليس اكثرهم قسوة ولا هو سمك القرش او الدب بل هو ذلك الطائر الصغير الذي نشاهده كل يوم.. الناموس.. اكد العلماء ان الناموس مسئول عن مصرع ٤ ملايين نسمة في العالم سنويا وهو رقم اكبر بكثير من عدد ضحايا الحروب والحوادث في العالم لجميع كل عام.. ينقل الناموس للانسان ١٠٠ مرض مختلف وتعتبر الملاريا احد اشرس هذه الامراض حيث يموت ٢ مليون انسان بسبب اصابتهم بها سنويا.

١١ عاما من الضياع

عثرت سيدة دنماركية مؤخرا على قطتها المفضلة بعد ان فقدتها منذ ١١ عاما. استطاع احد اصحاب ملاجئ الحيوانات اعادة القطة الى صاحبتها بمتابعة رقم الرخصة الخاصة بها والذي كان مكتوبا على قدم القطة.. الطريف انه طوال الاعوام الماضية كانت القطة المفقودة على بعد اقل من ١٥٠ ميل من المنزل الذي عاشت به في بداية حياتها.

ارجوك.. اقلق

القلق مفيد.. هذا ما يؤكده مجموعة من الاطباء الامريكيين بعد دراسة دامت خمس سنوات وتمت على ستة آلاف حالة. اكتشف الاطباء ان القلق يحمي الانسان من عشرات الامراض وان الانسان القلق يعيش بمعدل حوالي اربع سنوات اكثر من الانسان الذي لا يقلق.



مولي في لحظة سعادة مع والدها

قضيـة فـي المحكمـة:

طفلة في السابعة تطالب أمها.. بالحنان والحب!

الروابط الأسرية من أهم الأعمدة في حياة الانسان.. فبدونها ينمو المرء دون احساس داخلي بالانتماء او الحب.. ويبدو ان المجتمعات الغربية تأثرت كثيرا بالمدنية والتطور والعصر الحديث الى حد جعل البعض يتناسى اهمية هذه الروابط وهذه العلاقات وفي ولاية ميرلاند الامريكية تشهد المحاكم قضية تعتبر الاولى من نوعها في العالم.. قضية طفلة صغيرة عمرها سبع سنوات تقف امام القضاء لتطالب «بحب» امها!!

ويرجع تاريخ بداية هذه القصة الغريبة الى عام ١٩٩٣ عندما انفصل راندول بيملسون عن زوجته اندريا.. واحتفظ راندول – بأمر قضائي – بابنتهما «موللي».. خلاف عائلي يتكرر كل يوم مئات المرات في انحاء العالم.. ولكن اندريا قررت الرحيل عن مدينتها بعد الطلاق.. وتركت ابنتها الوحيدة مع ابيها.. ومرت الشهور والأبنة تتساءل اين امها؟.. وفي جميع الاعياد تعاني من عدم وجود امها الى جوارها. وتدهورت حالة الطفلة بعد ان رفضت امها ان تحدثها او ترسل اليها اي رسائل رغم انها تعيش على بعد ١٥ كيلومترا في مدينة مجاورة.. وكانت آخر قشة قسمت ظهر البعير – كما يقولون – عندما شاهدت موللي والدتها بالصدفة في احد المحال التجارية فركضت نحوها بلهفة فتجاهلتها الام ورفضت الحديث معها وانصرفت.. واثناء حديثها مع والدها اعربت موللي عن رغبتها الشديدة في التعرف على امها.. وأكدت انها تحس انها قبيحة ودميمة ولذلك لاتريدها امها.. وهنا تدخل صديق الوالد وهو محام شاب قرر ان يتولى قضية الابنة وان يدخل الى المحكمة لتطالب «بحب الام».

وقدمت «موللي» اوراقها الى القضاء الامريكي وحددت طلباتها البسيطة فهي تريد من امها ان تتصل بها على الاقل مرة كل اسبوع وان تراها مرة كل شهر وان تبعث لها بالهدايا في اعياد الكريسماس وفي عيد ميلادها كأي أم.. والأهم من ذلك طلبت «موللي» ان تقوم والدتها بتقبيلها على الاقل خمس مرات في العام.. ورغم ان القانون الامريكي ليس به اي نص يماثل هذه القضية الا ان جميع من يتابعونها يؤكدون انها من اهم قضايا العصر الحديث الذي جعل «الأم» تنسى ابنتها وجعل الأبنة تطلب حقها الإلهي من القضاء.

اندريا.. الأم

تاجر كندي يبيع بذور الماريجوانا ويدفع الضرائب للحكومة!!

مارس ايميري يعتبر اشهر تاجر في كندا.. وامريكا. ويقدر دخله بملايين الدولارات سنويا.. وتجارة ايميري رابحة للغاية فهو بكل بساطة يبيع بذور اشجار المخدرات!!

والامر المدهش هو ان السلطات الكندية تعلم بأمر ايميري ولكنها لاتقبض عليه لأنه وبكل بساطة يتعامل مع تجارته بحرية تامة بل ويقوم بدفع ما يستحق عليه من ضرائب سنويا عن تجارته في المخدرات..

اما اغلبية زبائن ايميري فهم من الامريكيين الزائرين لكندا والذين يتهافتون على شراء بذور «الماريجوانا» من محل ايميري ليقوموا بتهريبها الى امريكا لزراعتها في حدائقهم الخاصة. ويقول ايميري عن عمله انه يوفر لأصحاب «المزاج» طريقهم الخاص لزراعة حديقة صغيرة من نبات الماريجوانا وان بعض زبائنه يستطيعون كسب مبالغ تصل الى ١٠٠ الف دولار سنويا على الاقل اذا قرروا التوسع في زراعة «الماريجوانا» وبيعها تجاريا في الاحياء الامريكية.

والغريب ان السلطات الكندية تعلم ان عمل ايميري ممنوع قانونا ولكنها تركز على القبض على كبار تجار المخدرات بدلا من ان تبدأ حملة للقبض على رجل يبيع البذور الصغيرة!! اما المسئولون في امريكا فقد نفد صبرهم وهم ينتظرون تصرف السلطات الكندية للحد من هذه المهزلة.. وبينما يتناقش الجانبان قرر ايميري ان يبدأ حملة دعاية جديدة لمنتجاته على الكمبيوتر عبر خطوط «الانترنت».

بقي ان نذكر ان ايميري قام بدفع ٣٥٠ الف دولار كضرائب عن دخله لعام ١٩٩٠ وانه يبيع البذرة الواحدة من بذور الماريجوانا بمبلغ خمسة دولارات امريكية ويتعامل بملايين البذور سنويا..

مارس إيميري التاجر الذي أصبح حديث الناس في كندا

جمعية امريكية لتعليم الرجال الالتزام بمبادئ الأسرة!!

للرجال فقط !

اصبح من السهل ان توافق نساء امريكا على انضمام ازواجهن لناد جديد للرجال فقط. والنادي ليس تقليعة جديدة في عالم الرياضة او غيرها. ولكنه ناد اجتماعي اصبح اعضاؤه يقدرون بمئات الآلاف في كل ولاية امريكية ويشرف عليه رجال دين واساتذة علم نفس.. أما اسم النادي فهو «الوعود المحترمة» وفكرة انشائه الاساسية إقناع الرجال باحترام قيم الاسرة والمجتمع، ويقوم النادي بجمع عشرات المجموعات في اكبر نادي في اي مدينة لإلقاء قسم الانضمام والتعرف على هوية الاعضاء الجدد.. ثم ينقسم الاعضاء في مجموعات صغيرة في كل مدينة تقوم بالحديث مع بعضها البعض لعلاج مشاكلها. وتستمر الاجتماعات الكبيرة لاعضاء النادي حوالي يومين يعيش فيهما الاعضاء داخل الملاعب الكبرى وكأنهم يتابعون احدى الالعاب الرياضية.. وخلال هذين اليومين يستمع الحضور الى محاضرات عن القيم والاخلاق والدين واهمية الحفاظ على الاسرة.. ومع انتشار النادي اصبحت جميع نساء الامريكية يدفعن ازواجهن للاشتراك في النادي لما له من اثر جيد على الحياة الزوجية.

صفقة.. خاسرة!

اصبحت محلات «سيرز» من اشهر المحلات في الولايات المتحدة الامريكية. وبعد عشرات الاعوام من انشائها ظهر في الاسواق كتاب عن تطور هذه السلسلة من المحلات طوال القرن الماضي اكد مؤلف الكتاب ان محلات سيرز كانت اصلا ملكا لشركة لم اسسها ريتشارد سيرز مع الفاها روبك.. بدأت فكرة الشركة عام ١٨٨٠ بطباعة كتالوج ساعات يتم شراؤها بالبريد وبعد عدة اعوام قرر سيرز ان يضم الكتالوج العديد من المنتجات الاخرى. ولكن الفكرة لم تلق اي قبول لدى شريكه وقام سيرز بشراء نصيب «روبك» بمبلغ ٢٥ الف دولار عام ١٨٩٥ وفي خلال عام واحد حققت فكرته ربحا قدره ٨٠٠ الف دولار وبعد ذلك بأعوام اصبح ربحها حوالي ١١ مليون دولار سنويا.

ومع دخول امريكا الى الثلاثينات ورغم سوء الحالة الاقتصادية كانت محلات سيرز تربح عشرة ملايين دولار شهريا بينما افلس روبك تماما.. ولم يجد امامه سوى ان يلجأ الى مؤسسة سيرز بحثا عن عمل يقتات منه.. وعندما اكتشف المسئولون انهم امام مؤسس الشركة الاساسي قاموا بتعيينه في وظيفة كبيرة شغلها حتى مات بعد ذلك بسنوات.. اما الآن فإن مؤسسة سيرز مازالت تصدر اشهر كتالوج في العالم ومازالت من اكبر المؤسسات الامريكية التي تمتلك محلات تجارية وتربح مئات الملايين من الدولارات سنويا.

ذقنك .. في دراسة هامة

●● قدمت احدى اكبر شركات صناعة امواس الحلاقة في العالم دراسة جديدة مليئة بالاحصائيات والحقائق حول الذقن والعناية بها في دول العالم. اكدت الدراسة ان الرجل الامريكي يقضي حوالي ٢٥ دقيقة يوميا – اكبر معدل – في حلاقة وتهذيب ذقنه وفي المرتبة الثانية يأتي الرجل الإيطالي ويحتل الفرنسيون المرتبة الثالثة.

●● اكدت الدراسة ايضا ان الانسان الطبيعي لديه من ٧ آلاف الى ١٥ الف شعرة في ذقنه وانه يقضي على الاقل ٣٣ يوما من حياته اي ٧٨٠ ساعة في العناية بهذه الذقن سواء بحلاقتها يوميا او بالاعتناء بها.

●● ٤٣٪ من الرجال يحلقون يوميا ويفضل ٧٠٪ من الرجال الحلاقة بالطريقة التقليدية باستخدام الامواس رغم وجود الطرق الجديدة.

عقوبة السماء

وقف العشرات من الإيطاليين في حيرة من امرهم عندما اصيب اسقاف جامعي امامهم بصاعقة من السماء قتلته في الحال على سلالم الجامعة. كان الدكتور انطونيو سالفا فرحا قبل دقائق من مصرعه بسبب جائزة تلقاها من الجامعة في سيركيوز بإيطاليا عن احدث مؤلفاته الفلسفية التي «تتحدى وجود الذات الإلهية».. اعتبر معظم الإيطاليين الحادث عقوبة من السماء للدكتور الكافر الذي رحل غير مأسوف عليه.

التفرقة داخل المجتمع الإسرائيلي على أساس.. اللون:

مظاهرات الفلاشا تهز إسرائيل


شيمون بيريز

فوجئ المشاهدون للبرامج الاخبارية علي شاشات كل القنوات التليفزيونية بلقطات للصدامات العنيفة امام مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي بين يهود الفلاشا والشرطة الاسرائيلية. ولا شك ان الانطباع الفوري والمباشر الذي تركته هذه اللقطات لدى المشاهدين هو ذلك التصدع في المجتمع الاسرائيل القائم على جنسيات متعددة من كل بقاع العالم تجمعها ديانة واحدة تفسرها كل مجموعة عرقية على هواها. ورغم ان «اليهود السود» كانوا يحتجون على تأكيدات بنك الدم الوطني بأن البنك يتخلص اولا بأول، وبصورة مستمرة، من كل الدماء التي يتبرع بها اسرائيليون من اصل اثيوبي.. خوفا من تلوث هذه الدماء بفيروس «الايدز».. الا ان الاحتجاج كان في حقيقته يتركز على ما هو اعمق واخطر وهو ظاهرة «التفرقة العنصرية» داخل اسرائيل وكانت الصيحة التي اطلقتها إحدى التظاهرات هي التعبير الصحيح عن جوهر المشكلة: «كل مايحدث سببه.. اللون».

لماذا فتحت اسرائيل ابوابها للفلاشا.. وما دور الحاخامات فى عمليات الهجرة؟

فتح اسرائيل لابوابها على مصراعيها «للفلاشا» يثير اكثر من تساؤل، عمن نظمها، ودور الحاخامات فى زيادة اعداد المهاجرين

هناك انواع من اليهود داخل المجتمع الاسرائيلي:
● يهودي جاء من دول اوروبا الغربية.
● يهودي جاء من روسيا واوروبا الشرقية.
● يهودي جاء من دول عربية وافريقية.

والعالم كله يعرف الآن ان هناك تفرقة بين هذه الانواع من اليهود.. وان لكل مجموعة وضعا يختلف عن الاخرى، والتفرقة هي السائدة في الوظائف والسكن.. وفي الجيش.

تقسيمات متنوعة

وهناك تقسيم آخر لليهود في اسرائيل وفقا للطائفة الدينية التي تتفرع من اليهودية. وكل مجموعة دينية تعتبر ان تفسيرها للشريعة اليهودية ـ الذي قد يختلف مع تفسيرات الجموعات الدينية الاخرى ـ هو المطلق الوحيد الذي لاينبغي لاحد ان يجرؤ علي مناقشته او الاعتراض عليه.

والجديد الآن ان هناك حوالي تسعين الف «يهودي» اثيوبي «فلاشا» يتهمون المجتمع الاسرائيلي بالتفرقة بين السكان على اساس اللون.

وهكذا لم يعد الامر ـ كما كان الحال فيما سبق ـ يقتصر على التفرقة بين اليهود الغربيين «الاشكناز» واليهود الشرقيين «السفارديم»، ولكن اذا حدث وجاء اسود من امريكا.. فانه يخضع لهذه التفرقة ايضا.

شعور بالحرج

وهنا لابد من التذكير بأن اسرائيل لم تكن ترغب في البداية في استقبال «يهود الحبشة» الذين يحملون اسم «الفلاشا». ولم تقبل بهم الا نتيجة شعورها بالحرج. ويؤكد عدد من المحللين الاسرائيليين ان اسرائيل نفسها هي التي قامت بتسريب اخبار «عملية سليمان» «نقل يهود اثيوبيا من مخيمات اللاجئين في السودان الى اسرائيل» وعملية «سبأ» «شحنة اخرى من يهود اثيوبيا لاسرائيل» الا لكي تتوقف هذه العمليات قبل استكمالها حتى لاتضطر اسرائيل الى قبول المرضى والمسنين بعد ان اكملت شحن الشباب والاصحاء!

وقد جرت عمليات «الشحن» ما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٣.

وظلت السلطات الحاخامية والزمنية في اسرائيل ترفض، لوقت طويل، الاعتراف بيهودية الفلاشا وتقاوم محاولات نقلهم الي اسرائيل وتفضل بقاءهم في اثيوبيا والسيطرة علي مراكزها الحساسة ـ لو امكن ذلك ـ بمساعدتهم.

احتجاجات مستمرة

وكان من الطبيعي ان يغلف الحاخامات رفضهم باسباب واعتبارات «دينية» فاعربوا عن تشككهم في «يهودية» الفلاشا لأنهم لايعرفون التلمود «الشريعة الشفوية» ولانهم لم يلتزموا بالحظر المفروض على الزواج من غير اليهود حيث ان التوراة ذاتها لاتتضمن مثل هذه القيود من وجهة نظرهم، واعتبر الحاخامات ان مسألة التزاوج بين الفلاشا وجيرانهم تشكل عقبة رئيسية تعرقل الاعتراف بهم وربما زاد من ضيق الحاخامات في اسرائيل ان الفلاشا لم يكن لديهم حاخامات، وكان في استطاعة كل فرد من الفلاشا يتمتع بسمعة طيبة وينتمي الى «عائلة محترمة» ان يصبح كاهنا اذا كان يحفظ الصلوات والتوراة.

وحتى الآن يصر حاخامات اسرائيل على اخضاع الفلاشا الذين وصلوا الى اسرائيل لعملية «تعميد» او «تطهير» رمزية قبل الاعتراف بهم يهودا كاملي اليهودية والاوصاف التوراتية.

وبسبب رفض العديد من افراد الفلاشا النزول عند طلب الحاخامات.. فانهم لايتمكنون من الزواج لمجرد رفضهم لعملية «التعميد» الرمزية.

وقد لايعرف الكثيرون ان الفلاشا يقومون دائما بمظاهرات واحتجاجات في اسرائيل للمطالبة بالاعتراف بهم يهودا مثل بقية اليهود.

روايات الاساطير

وكلمة «فلاشا» تعني المهاجر او المنفي. وينتمي افراد الفلاشا الى قبيلة اغاو Agou، وهي قبيلة من الجنس الحامي، اي انهم ليسوا ساميين «اثيوبيا هي نتاج التقاء المتمصرين الحامي والسامي من حيث اللغة والتاريخ وهي نتاج حضارات وادي النيل والبحر الاحمر». وكانت الزراعة هي المهنة الاساسية للفلاشا في اثيوبيا على خلاف ماكان عليه الحال بالنسبة لليهود في البلدان الاخرى.

بل ان الاساطير القديمة لدى الفلاشا تعتبر انهم يتميزون عن سائر يهود العالم.. اذ تقول هذه الاساطير ان «تابوت العهد» الذي يضم «وصايا موسى» قد وصل الى ايديهم خلسة، وانتقل معه اليهم نور الشعب المختار بعد ان خسر اليهود الآخرون هذا الشرف.

ليسوا يهودا

غير اننا اذا خرجنا عن دائرة الاساطير وانتقلنا الى اقوال العلماء، من اليهود انفسهم، نتوصل الى نتائج اخرى يقول البروفيسور ادوارد اولندورف استاذ الدراسات الحبشية بجامعة لندن وهو خريج الجامعة العبرية ان قراءة التاريخ تكشف ان الفلاشا لم يبدأوا في اعتبار انفسهم يهودا الا بعد وصول المبشرين المسيحيين واليهود في القرن التاسع عشر، ويقول ايضا ان الفلاشا لم يتعرضوا قط للاضطهاد لكونهم يهودا ـ الى ان جاء الاحتلال الايطالي عام ١٩٣٦ ـ بل كانوا يسقطون احيانا ضحية الحروب القبلية. وكان هذا هو المصير الذي شاركهم فيه العديد من الاحباش.

ومرة اخرى يجب التأكيد على ان حاخامات اليهود ظلوا، حتى عام ١٩٤٦، يعتبرون الفلاشا في احسن الاحوال طائفة يهودية اخذت بالكثير من التعاليم غير اليهودية ولايمكن اعتبارهم «قبيلة يهودية». وذهب البروفيسور جويتاين في الجامعة العبرية ـ وهو خبير في شئون يهود اليمن ـ الى حد اعلان ان معتقدات وممارسات من يسمون بيهود الحبشة.. هي ابعد ما تكون عن الديانة اليهودية!

ولم يكن الفلاشا.. يهودا في نظر غالبية المسئولين الاسرائيليين وتساءل احد المفكرين الاسرائيليين عن الحكمة في تسليم الحكومة الاسرائيلية بتجميع اناس «تهودوا» بطريقة مصطنعة، وخلق مشكلة يهودية من لاشيء!

مشكلة اللون!

ولم يعط الفلاشا الا بجزء هزيل فقط من الاموال التي انفقتها السفارة الاسرائيلية في اثيوبيا والتي تقدر بملايين الدولارات، ولذلك قال «يونا بوجالي» الناطق الرسمي باسم الفلاشا في اثيوبيا في الستينيات واوائل السبعينيات «لو ان دونتا كان فاتحا اكثر قليلا.. لكان يهود العالم قد ابدوا نحونا اهتماما اكبر»!

ورغم ان الكثيرين من اليهود كتبوا من بؤس احوال الفلاشا وضرورة ان يهب اخوانهم اليهود الاكثر حظا لمساعدتهم واقتناع يهود اوروبا بتقديم التبرعات.. الا انه لم يتم الاعتراف في اسرائيل بالفلاشا كجزء من يهود الشتات، وظل الفلاشا منفصلين عن «عالم اليهود».

ضباع الليل!

والطريف ان قلوب اليهود البيض لم تهتز ولم تتحرك رغم ان بعض المبشرين اليهود بذلوا جهودا خارقة لاثارة المشاعر من اجل التعاطف مع هؤلاء اليهود السود.. ورغم الادبيات اليهودية التي افاضت في الحديث عن تمسك شعب الفلاشا بدينه على مدى كل هذا الزمن الطويل وسط هذا الشعب الافريقي «المتوحش» المقصود شعب اثيوبيا وتعرض هذا الشعب ـ وفقا لما ورد في تلك الادبيات ـ لشتى انواع الافتراء حتى ان جيرانهم ينسبون اليهم السحر ويتهمونهم بالتهام البشر لمماه وبانهم يتحولون في الليل الى ضباع تنقض على قطعان الماشية وتستخرج جثث موتى وهؤلاء الجيران من قبورها لكي تأكلها!

وحدث تحول مفاجئ في عام ١٩٧٣ بعد ان اعلن الحاخام الاكبر لليهود السفارديم في اسرائيل ان الفلاشا ينتسبون الى قبيلة «دان» وانه ينبغي منحهم الحق في الهجرة الى اسرائيل اسوة ببقية اليهود طبقا لحق العودة. واتخذ الكنيست الاسرائيلي خطوة مماثلة بعد عامين من بيان الحاخام.

ولم يكن السبب في هذا التحول هو انبثاق مباغت لمشاعر التعاطف الانساني مع ابناء الشتات ولكن.. كانت هناك عوامل هامة وراء التحول، اهمها:

● ان حركة نزوح يهودية من اسرائيل بدأت تتسع بعد حرب ١٩٧٣.

● ان اسرائيل كانت تستعد للتحرك في الامم المتحدة للمطالبة بالغاء قرار اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية. ولا شك ان وجود يهود سود في المجتمع الاسرائيلي يعزز حجتها بأنها مجتمع المساواة بين الاجناس والمجموعات العرقية والعنصرية.

● ان اسرائيل كانت في حاجة الى ايد عاملة رخيصة تحل محل العمالة الفلسطينية لان البطالة بين الفلسطينيين تدفعهم الى الخروج من الوطن.

● ان اسرائيل كانت تريد كسب صداقات في افريقيا والشروع في حملة لاعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع الدول الافريقية، وحددت لنفسها ما اسمته «عام العودة الى افريقيا».

● توفير عناصر من الافريقيين السود للعمل في اجهزة «الموساد» «المخابرات الاسرائيلية» داخل القارة الافريقية.

● ان اسرائيل كانت في حاجة الى اقامة علاقات مع الامريكيين السود لاضعاف التيار القوي المؤيد للعرب في صفوفهم وتدعيم حملات اللوبي «مراكز الضغط اليهودي».

● اضافة قوة جديدة الى الجيش الاسرائيلي من عناصر الفلاشا.

● مطالبة الولايات المتحدة بمعونات مالية بدعوى ان اسرائيل في حاجة الى دعم لزيادة قدرتها علي استيعاب الوافدين الجدد.

لماذا الارتباك؟

وهكذا تحركت طائرات من طراز هيركوليس التابعة لسلاح الطيران الامريكي لشحن عشرات الآلاف من الفلاشا من مطار العزازة السوداني، بالقرب من القضارف، الي اسرائيل.

واسقط الحاخامات المتعصبون ـ مؤقتا على الاقل ـ الحواجز التي اقاموها «لحماية اليهود واليهودية من التلوث بعادات غير اليهود او الاغيار»...

ويعترف الكاتب اليهودي «ديفيد كسلر» رئيس جمعية مساعدة الفلاشا في لندن ورئيس تحرير صحيفة جويش كرونيكل اليهودية البريطانية، بأن اليهود الاسرائيليين «شعروا بارتباك ازاء وجود يهود ذوي بشرة سوداء في بلادهم»!

ومن الناحية الشكلية على الاقل فان وجود هؤلاء اليهود السود يسقط دعاوى اليهود حول نقائهم العرقي باعتبارهم من نسل اليهود القدماء وينتمون الى نفس الجماعة العرقية، ويكشف حقيقة ان اليهود خليط من اجناس مختلفة.

الحلم والكابوس

وبالنسبة للفلاشا تحول «حلم ارض الميعاد.. الى كابوس. واثبتت التجربة العملية ان اقتلاع هؤلاء الاثيوبيين من وطنهم وارضهم، وزرعهم في ارض غريبة وسط اجناس واعراق لا تربطهم بها اية عناصر مشتركة من التاريخ والتراث واللغة والتكوين النفسي ـ هي عملية محكوم عليها بالفشل ويمكن القول بأن متاعب بالفشل في اثيوبيا لم تكن ترجع الى كونهم يهودا او غير يهود، وانما الى ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية وان حل مشكلاتهم يوجد هناك، على ارض اثيوبيا وان رفع مستوى معيشتهم.. وحتى ازالة اي اضطهاد ـ لو افترضنا وجوده ـ لن يتحقق الا من خلال رفع مستوى معيشة الشعب الاثيوبي بكامله وكذلك من خلال الوعي وترقية النشاط الفكري والثقافي.

المهم ان مظاهرات الفلاشا الضخمة في اسرائيل قد تفلح في تذكير العرب مرة اخرى بأن اسرائيل ليست بالقوة التي يتصورونها.. لان عوامل الضعف توجد ـ ايضا ـ في داخلها وفي صميم تركيبة المجتمع الاسرائيلي.

معلق

حلم «ارض الميعاد» يتحول الى كابوس ومشاعر الصدمة والاحباط تسيطر على يهود اثيوبيا

جعفر نميري

كلمة حب
الاستثمار يحتاج إلى الثقة فى المصريين أولا..

طلب الملك الحسن نصيحة البنك الدولي لتحقيق الانتعاش الاقتصادي للمغرب.. لم ينتظر تقرير البنك او تعليماته.. ولكنه بادر إلى طلب النصيحة.. وقام البنك بدراسة الأوضاع الاقتصادية في المغرب.. وقدم مقترحاته.. تناولت تعديل نظم التعليم.. وتحقيق اللامركزية في الإدارة.. وتسهيل الاجراءات في البنوك.. وكان أهم ما قاله البنك الدولي ان بعض الظروف الامنية تعوق الاستثمار والمشروعات.. والملك المغربي يحتفظ بوزير داخلية من أكثر من ٢٠ سنة.. يثق به كل الثقة.. حتى أصبحت سلطاته أقوى من مجلس الوزراء.

ورؤوس الأموال الهاربة من سوريا أكبر من المستعملة في الداخل.. ورجال الأعمال الذين خرجوا من ليبيا أكبر وأغنى من الذين يعيشون داخل أسوار القذافي.. ورؤوس الاموال الهاربة او المهربة من مصر وصلت حسب آخر تقرير الى ١٧٢ مليار جنيه.

والحكومة تعلن كل يوم انها تفتح الابواب للاستثمار.. وانتعاش الاستثمار يحتاج الى الثقة في المصريين اولا.. لان المشروع اما ان يقوم به مصري.. او يشترك فيه مصري مع أجنبي.. والأجانب لا يتقدمون للاستثمار في مصر مع الحكومة.. ولكن مع رجال اعمال مصريين.. فإذا لم يكن رجل الاعمال المصري موضع الثقة.. فلن يأتي رأس المال الأجنبي.. واذا كان رأس المال المصري الهارب او المهرب يصل الى هذا الحجم في حاجة الاجنبي للاستثمار في مصر الا اذا كان مغامرا.. يعتمد على صفقة ويهرب.. او يعتمد على شريك له نفوذ.

ولو حلفنا بأغلظ الايمان اننا نشجع الاستثمار في مصر.. دون ان نعطي الثقة لرجال الاعمال المصريين فلن يصدقنا أحد.. وبداية نجاح الاستثمار ان تعود أموال المصريين من الخارج.. ولن نحتاج أموالا أجنبية لشراء القطاع العام.. ولن نحتاج إلى أجانب للسيطرة على اقتصادنا.. ويكفي ان نثق في المصريين لكي يعودوا بأموالهم.. وان يجلبوا معهم شركاء من الخارج.. وهذه هي البداية الحقيقية..

ورأس المال يحتاج إلى حرية.. حرية صحافة وحرية انتخاب وحرية اقتصاد.. والحريات الثلاث مفقودة في مصر.. فالصحافة اغتالها قانون ٩٣.. والانتخابات الأخيرة جاءت بمجلس جاهز لإصدار أي قانون.. والحكومة مازالت تؤمن بالاقتصاد المخطط والموجه..

حرية الاقتصاد تحتاج إلى الغاء قوانين.. والغاء أجهزة.. والغاء وزارات.. وفتح المجال أمام القطاع الخاص لإنشاء محطات تلفزيون وإذاعة وصحف.. وفتح المجال امام أحزاب تقوم بدون قانون.. وتعتمد في استمرارها على صناديق الانتخابات.. والعالم كله يتحرك نحو ذلك.. ويرفع يد الحكومة من الاقتصاد والصحافة والانتخاب.. ويعطي الثقة للشعب.. لا لمجموعة واحدة تأخذ كل شيء.. وتتدخل في كل شيء.. وتحتكر السلطة والثروة..

إذا كان الاستثمار يحتاج إلى رؤوس أموال فإن للمصريين يملكون ذلك وأكثر منه.. ولكن الاستثمار يحتاج إلى حرية.. والحكومة ترفض هذه الحرية حتى الآن.. وتؤمن كذلك بالسيطرة على كل شيء.. ومن يرد تكوين ثروة لابد أن يمر من خلالها.. ومن يقم مشروعا يمر من خلالها.. والاموال ليست حرة في الحركة.. لأن الحكومة تصبغ رؤوس الاموال بصبغة سياسية.. وتتهم كل صاحب رأسمال بتهمة.. الا اذا كانت راضية عنه.. وعن اتجاهاته.. وهو مناخ غير صحي للاستثمار.

محمد الحيوان

حـول دعـوى الحسـبة

للمستشار **سعيد الجمل**

الحسبة هي من وجهة نظر الشريعة امر بالمعروف اذا ظهر تركه ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله، ويقول الفقهاء المعاصرون ان الحسبة في بعض صورها الحديثة رقابة ادارية تقوم بها الدولة نيابة عن الافراد لتحقيق اهداف المجتمع الاسلامي في العدالة، يرد هذا المجتمع الي ماقية صلاحه وابعاده عما فيه ضرره، والحسبة كانت وسيلة المجتمع الاسلامي لمنع الظلم والنهي عن المنكر، فقال الامام ابن حزم «اتفقت كلمة الأمة علي وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بلاخوف من احد منهم».

والحسبة لم يؤخذ بها كنظام ترفع به الدعوي امام القضاء من الاشخاص المؤهلين لرفعها الا في العهد الاموي اذ ليس لهذه الدعوي اصل في القرآن او صحيح السنة ولكنها نوع من الاجتهاد لمواجهة الابقاء علي دعائم العدل سائدة في المجتمع وركيزة لما نسميه في العصر الحديث بالنظام العام والآداب.

وقد تضمنت القوانين الوضعية في عصرنا الحديث معني الحسبة فقام المشرع بتقنين بعض امور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ورتبت القوانين جزاءات معينة علي مخالفتها والدستور في المادة ٧١ منه اجاز الحسبة حينما قرر لأي شخص ان يتظلم من تقييد حرية الغير تطبيقاً للقاعدة الشرعية «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» فاجازت هذه المادة لغير المقبوض عليه ان يتظلم من اعتقال الغير امام القضاء.

وقد اخذت محكمة النقض بدعوي الحسبة في مسائل الاحوال الشخصية طبقاً للمادة ٢٨٠ من اللائحة الشرعية والتي تنص صراحة على ان تصدر الاحكام طبقا لما هو مدون بهذه اللائحة وطبقاً لأرجح الاقوال في مذهب ابي حنيفة، وكان هذا هو المدخل الذي ولجه البعض للقول بكفر وردة بعض الكتاب لما اعتنقوه من افكار ومن ثم طلبوا التفريق بينهم وبين زوجاتهم وكان واضحا ان هذا البعض لم يلجأ لدعوي الحسبة حراسة لمصالح المجتمع الحقيقية ومنها قصور المرافق العامة وفساد الاجهزة وانما وجهوا دعوي الحسبة الي امور الفكر والابداع وهي امور تكاد تستعصي بطبيعتها علي التقييم الذي لايجد خلافا له، وقد اتجهت التشريعات الحديثة في بلاد الديمقراطية الي عدم تأثيم الافكار حفاظا علي حرية الرأي وحرية الابداع وكان ذلك هو مدخل هذه التشريعات لالغاء كافة الجرائم المتعلقة بالتعبير والرأي في قوانين العقوبات.

والقول بردة وكفر صاحب الفكر او صاحب التعبير الفني بكل مستوياته تكاد تكون امرا متعذراً لان الردة شرعا لاتكون الا مع «الكفر البواح» وهو الكفر الذي يعلنه صاحبه جاحداً وجود الله وكتبه ورسله واليوم الاخر ومن ثم لايجوز لاي احد او سلطة ان تكفر من لايناله هذا الوصف كما يقول الاستاذ خالد محمد خالد في حديثه بمجلة المصور اخيرا مستشهدا بحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم «من كفر مسلما فقد كفر» وهو الحديث الذي قصد به غلق باب الفتنة التي تأتي من تنابز الناس بالتكفير والتفسيق ومن ثم فلايجوز لمسلم ان يكفر مسلما الا ان تروا كفرا بواحا كم قال الرسول صلي الله عليه وسلم ولما سئل الاستاذ خالد في ضوء حديث الرسول الكريم عن تكفير كاتب لافكاره التي يري البعض انها تحمل شبهة الكفر قال سيادته «الايمان يعصم حقوق المؤمن واذا فهم انسان انسانا اخر خطأ سواء في كلمة قالها او في مقالة كتبها او في كتاب ألفه فهو ممعن في الظلم اذا اتخذ فهمه الخاص ذريعة لتكفيره».

وخلاصة القول انه لاحكم بالتكفير الا اذا كان هذا «الكفر بواحا» يعلن عن نفسه بشكل واضح لالبس فيه ولايتصور من ذلك ان يكون الاعلان عن رأي مخالف لرأي الآخرين سببا للتكفير وانما يكون تكفير الشخص اذا اتصف بحالة صريحة لاغموض فيها تقطع بأن صاحبها ينكر الدين صراحة ولايؤمن بالله واليوم الاخر «وهذا هو الكفر البواح» وظاهرة التكفير التي اتخذت شكلاً رهابيا فكرياً هددت المجتمع تهديدا حقيقياً وهدفت الي محاصرة حرية الفكر وحرية الابداع والتي هي في جوهرها وحقيقتها تعبير عن اوجه الجمال والحق والخير في خلق الله.. هذه الظاهرة دفعت جموع المثقفين علي مختلف مشاربهم الي مناشدة الدولة لوضع تشريع ينظم دعوي الحسبة حتي لايساء استخدامها كما وضح جليا الآن.

ولقد تقدمت الحكومة بمشروع قانون ينظم دعوي الحسبة وقصرته علي مسائل الاحوال الشخصية علي ان دعوي الحسبة تشمل دعاوي اخري ليست من الاحوال الشخصية وكان منطقيا ان يتناول المشروع كافة التطبيقات التي يمكن ان ترفع بها دعوي الحسبة الا انه لم يقم بذلك كما ان المشروع كما قال البعض اغلق بابا وفتح ابوابا اخري للافراد حين قصر دورهم اولا علي مجرد ابلاغ النيابة العامة بموضوع المخالفة لتقوم بالتحقيق بعد سماعها لاقواله وتقديم مستنداته ثم عاد واعطي للمدعي وللمدعي عليه ايضا الحق في الطعن علي قرار النيابة بحفظ الشكوي او بتقديم الدعوي الي المحكمة الابتدائية فجعل منهما اطرافا في الدعوي علي قدم المساواة مع النيابة كما لم يتحدث المشروع عن مصير الحكم الصادر في التظلم ففتح بذلك حق الطعن عليه بالاستئناف والنقض طبقاً للقوانين العامة.

وقد دفع هذا المشروع بقانون كثيراً من رجال القضاء لنقده نقدا مريرا وعلي رأس هؤلاء المنتقدين استاذنا الدكتور عبد المنعم الشرقاوي حين اوضح ان التظلم الذي اعطي للمدعي يتناقض تماماً مع الهدف الذي يتوخاه المشرع من اصدار هذا التشريع وهو تقييد مباشرة دعوي الحسبة ووضع ضوابط لها لان فتح باب التظلم هو في الواقع فتح باب الدعوي علي مصراعيه، وقدم الدكتور الشرقاوي في مقالته المنشورة بجريدة الاخبار يوم ١٩٩٦/١/٢٩ مشروع قانون متكامل ويعالج ثغرات مشروع القانون المقدم من الحكومة. نرجو من مجلس الشعب ان يتبناه لانه يتفادي كل عيوب مشروع الحكومة المقدم للمجلس.

الاستثناءات طريق إلي تدمير مصر..

عصمت الهواري

اجتاحت مصرنا الغالية عاصفة هوجاء من استثناءات طاغية.. أجهضت القانون من مضمونه فصارت نصوصه مشبوهة بلغية.. واقتحمت حصن القضاء فكانت للحقوق ناسفة قاضية.. وامتدت الي مواقع السلطة فاذا بها قلاع بطش جانية.. ويختفي وراء ذلك مسئول استثنائي يخنق الكلمة، ويقتل الرأي الآخر، ويغتال الحريات..!!

وما من ريب ان الاستثناء لا يعرف حدودا، لانه في حقيقته الاغلال والقيود.. لا يقوم على منطق او قاعدة بل هو ضد كل منطق وضد كل قاعدة.. كما انه لا يعبأ بعدل او مساواة لانه لا عدالة مع الاستثناء.. ولا ضمان في مواجهة الاستثناء لانه الهادم لكل الضمانات بل انه سلاح العاجز الضعيف..!!

وعلينا ان ندرك ان الاستثناء ـ مهما كانت تسميته وصورته وطبيعته ـ هو الظلم مقننا.. وهو القهر مهيمنا.. وهو السلطة تحكما لا السلطة حكما.. فهو الهزيمة لزاما وحتما.. لانه شهوة.. والشهوة خادعة لصاحبها ان تعصمه من مواطن السقوط وزلات القدم..!!

ان الشعب المصري يتطلع الى مجتمع لا عصمة لأحد فيه من سيف القانون القاطع الذي لا يفرق بين قوي وضعيف، وبين غني وفقير، وقريب وحسيب.. ولابد ان يشعر كل مواطن بأنه يستطيع ان يحصل على حقوقه دون وساطة او شفاعة، وان يؤدي ما عليه من واجبات لمصر دون ملاحقة او مطاردة، وان يتساءل دائما عما يمكن ان يقدمه لها، وليس ما يأخذه منها، فيكد لتسعد، ويموت لتحيا..!!

ان الحاكم العادل ليس في حاجة الى قانون استثنائي يحميه.. وليس في حاجة الى قاض استثنائي يدعم حكمه ويعليه.. وليس في حاجة الى مسئول استثنائي تافه يتنفس النفاق.. ولكن ما احوجه الى ان يستنشق شعبه عطر الحرية وشذى الديمقراطية، وان يستظل بمظلة العدالة الاجتماعية دون تفرقة او تمييز بين المواطنين..!!

ان الدعوة لاقامة مجتمع تسوده القيم والطهارة، هي دعوة يباركها الله، والشعب لها بعد ذلك ظهير.. يقف بنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا، فلا مكان بيننا لمنافق او ظالم او مرتزق.. ولا محل للاستثناءات في مجتمع النقاء والطهارة.. فيتعين ان تكون دعامته هي ان مصر لكل المصريين دون تفرقة او استثناء..!!

لقد حملت القوانين الاستثنائية من المسميات ما لا يتفق ومضامينها.. وتوهم الشعب انها به رحيمة رغم ما تحمله من بطش وعنف.. وتضلل السذج والبسطاء بأنها تحميهم ولكنها ترميهم بحجارة من سجيل.. تتسلل كالحرباء الى القانون العام فتخدعنا بالتجرد، وهي عنه قد تجردت.. وتزعم انها تصون الحرية، وهي للحريات نسفت وبددت.. وتعلن ـ بغير الحق ـ انها باسم الشعب صدرت، فاذا هي لوحدة الشعب مزقت وفرقت.. وترتدي مسوح الراهب، وهي في رحاب الشيطان نمت وترعرعت.. وتدعي كذبا انها تحمي الحق وهي التي عصفت بالحق وازهقت.. واحتاجت الى طلاء القانون تخفي قبيح وجهها، والقانون منها بريء..!!

ان القانون الاستثنائي هو عنف تشريعي يهدد المجتمع الذي يقوم على الحب والخير والعدل.. وعلينا ان ندرك انه في ظل التشريعات الاستثنائية تنمو الجريمة السياسية ولا تختفي.. ويتأجج العنف السياسي بالعمل تحت الارض.. وفي سواد الظلام..!!

وما كان القضاء الاستثنائي الا استكمالا لمسيرة حاكم عاجز وضعيف.. فما القضاء الا العدل محررا.. وهو القاضي تجردا وتحررا.. وهو القضاء نافذا حكمه ومسيطرا.. فهو مصرنا تقدما وشموخا وتحضرا.. نريدها عدالة تعدل ولا تظلم.. تحكم ولا تتحكم.. تنحني لها كل الجباه.. فلا يفلت من حكمها ذو مال او جاه.. وهي لن تكون كذلك الا اذا اختفى القضاء الاستثنائي.. وان يبتعد عن محراب العدالة ذلك القاضي الذي جيء به ليحكم لا ليحاكم..!!

وما كان للمسئول الاستثنائي الا رجلا باع نفسه وشرفه.. وباع ولاءه، وما ابخس الثمن.. أتى به الاستثناء في غير موقعه.. وساقته الاهواء فاذا هو في غير موضعه.. فيصوغ للحاكم ما يرضيه.. وينزل دائما عند اشارته وما يرتئيه..!!

يا قوم اعلموا انه صار لزاما ان تسقط عروش الاستثناءات البغيضة فلم يعد لها وجود.. وان ينعم الشعب بالديمقراطية الطاهرة والحرية بغير حدود.. وليتق كل حاكم يوم ان تبلى السرائر.. فما له من قوة ولا ناصر.. وليرحم كل حاكم شعبه فلا يتخذ الاستثناءات سندا لحكمه، وليتق الله فإن الله يحب المتقين..!!

في الصميم:

● توبة الطاغية يوم طغيانه رخيصة مبذولة.. وبعد زوال سلطانه غالية غير مقبولة..!!

● هل تعلم ماذا يريده طاغية من الرعية.. ان تتعلم الامية.. وان تختفي من قاموس الجهاد كلمة الحرية.. وان يحترف الشعب السمع والطاعة في كل قضية..!!

جسور الثقة بين الشعب والحكومة!!

د. **كاميليا شكرى**

تترقب جماهير المواطنين اداء حكومة الدكتور الجنزوري بكل اهتمام.. نظرا لانها جاءت بعد حكومة فاقت كل الحكومات السابقة في بقائها.

وبصرف النظر عن مستوى اداء الحكومة السابقة وبدون الدخول في تفاصيل.. فانه في نهاية الفترة ضاق الشعب بها.. خاصة بعد قيامها بالعديد من الممارسات وتطبيق قرارات والدفع وتقديم قوانين كان اثرها بالسلب على علاقة الشعب بحكومته.

واستمرار الحكومة السابقة في موقع السلطة لمدة طويلة مع شعور من الرفض المتزايد ضدها.. كرس مفهوم ان الحكومة فوق الأمة.. ورضاء الشعب من عدمه عليها.. لن يقدم او يؤخر.. وبالتالي في نهاية مدة بقائها وصل الحد بالمواطنين الى تجاهل تام لما يتم.. بعد ان اعيته الحيل في محاولة ايقاف الافتئات على حقوقه وبدون مبرر او وجه حق.

وليس اوضح على ذلك الا الضريبة التي قررت على العاملين المصريين في الخارج.. والتي كانت لها آثار خطيرة على المواطن المغترب حيث اشعرت هذه الفئة المغتربة من ابناء مصر انه بدلا من ان تتلقى العون والمعاونة من ارض الوطن لتساندها على تحمل مشقة الغربة.. فانها زادت من المسئوليات الملقاة على عاتقها.. وليس ذلك فقط بل مثل هذه الممارسات المتعنتة والمفاجئة توحي بشعور بعدم الاطمئنان. وبالفعل ادى فرض هذا النوع من الضرائب الى خسارة مادية كبيرة.. بحيث امتنعت نسبة غير قليلة من العاملين في الخارج عن ارسال وايداع مدخراتهم في الاوعية الادخارية المصرية كما تعودوا عليه من قبل.. وحتى ان البعض منهم تفادى المجيء لأرض الوطن تحسبا وخشية من مفاجآت غير محسوبة اخرى.. ولم تكن الحكومة السابقة في تلك الامر تسمع صوت الحق او تخضع لمنطق.. بل تشبثت بموقفها.. وحتى اذا اضطر بعض العاملين الى اللجوء للقضاء وحكم في صالحهم.. بادرت الحكومة بمحاولة التهرب والقيام بمناورات لتجعل من استرداد الاموال التي جبيت بغير حق مشقة ما بعدها مشقة.. وعلى ذلك فالقرارات الاخيرة للحكومة الجديدة باسترداد العاملين في الخارج ما اقتطع منهم بغير حق.. اعادت الثقة بين المواطنين والسلطة التنفيذية.

وعموما كان هناك اتجاه قوى للحكومة السابقة هو زيادة موارد الدولة من فرض الضرائب والجبايات تحت مسميات مختلفة.. وما يمس المواطن المصري المغترب من المؤكد له انعكاساته على الاستثمارات الخارجية ويوحي بانه ليس هناك خط واضح للسياسات الاقتصادية لا يمكن الاعتماد عليه.. بل ويعطي مؤشرات بعدم الاستقرار مما يصعب بناء نشاط اقتصادي مأمون.

ان اعادة جسور الثقة بين الحكومة والمواطنين من المؤكد انها لن تجيء عن طريق تصريحات وزارية.. او بيانات اعلامية ولكن الامر يتطلب اعادة الامور الى نصابها مثل ما تم بالنسبة للضرائب للعاملين في الخارج.. ايضا.. بالحوار والتقارب بين وجهات النظر ومختلف الآراء.. واعتبار ان كل صاحب كلمة هو مهموم بقضايا الوطن ومن حقه أن ينظر اليه بكل تبجيل واحترام.

ولا يفوت ان نذكر ان في النهاية مردود كل السياسات التي تطبقها الحكومة تعود على المواطنين جميعا.. وبدون استثناء، وبدون تمييز اما بالخير اذا استهدفته او بالضرر اذا سببته!!

هكذا من الأصل

«نصف ربيع الآخر» الأول في مسابقة رمضان!!

يحيى الفخراني وأسرته في «نصف ربيع الآخر».

أيمان الطوخي وخالد النبوي في «رابعة تعود»

تعديل لائحة قانون الرقابة

يبدو أن هناك اتجاها لتعديل لائحة قانون الرقابة على المصنفات الفنية، هذه اللائحة التي تسببت في عنت المبدعين المصريين، وأيضا في توقف كثير من أعمال ناشري المصنفات الفنية، لأنها صدرت بسرعة وبدون دراسة كافية، وأيضا دون أخذ رأي جميع الأطراف، هذه اللائحة التي ترغم الفنان والناشر على التنازل عن مصنفه الفني والفكري في إدارات الشهر العقاري، والتي عاملت الإبداع الفكري معاملة العقارات والمنقولات، والتي جعلت المؤلف والملحن والكاتب والمفكر يقف أمام موظفي الشهر العقاري، وينتظر في طوابير تلك الإدارات ليتنازل عن مصنفه، ويدفع الرسوم التي تحصل عليه الدولة بلا وجه حق، وبلا فائدة سوي تعطيل مصالح الناس. وعند إعادة طبع أو نشر أو نقل ملكية مصنف يواجه الناشر بمشكلة الحصول على التنازلات أخري موثقة في الشهر العقاري من صاحب المصنف أو من ورثته أو من ورثة ورثته، خصوصا في حال مرور زمن كبير على ميلاد هذا المصنف.

ولقد واجهت جميع شركات الإنتاج الفني هذه المشكلة، على مستوى السينما والفيديو والكاسيت وخلافه، وتعطلت مصالح هذه الشركات، خصوصا أمام الورثة الذين أخذ معظمهم يبتز الناشرين للحصول على تلك التنازلات الشكلية، ومن المعلوم أن الجميع - مبدعا أو ناشرا - أعضاء في جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين وأعضاء أيضا في غرفة صناعة السينما، هذه المؤسسات التي تقوم مقام الشهر العقاري في مواجهة المصنف الفني طبقا للقوانين والأعراف والاتفاقيات الدولية. والغريب أن المصنفات الأجنبية لا تخضع لهذه اللائحة مما يعطي الإنتاج الأجنبي فرصة أفضل من الإنتاج المصري. وهكذا تقوم البيروقراطية المصرية كعقبة رهيبة أمام النشاط التجاري فيما يخص الإبداع المصري مع أنه من أهم صادرات الوطن. إن المبادئ العامة التي تحكم العالم المتحضر، لا تعترف بها البيروقراطية المصرية، فلا توجد لائحة مثل تلك اللائحة في أي دولة من دول العالم، خصوصا فيما يمس الإبداع، ولكننا في مصر قد تعودنا على علاج مشاكل الوطن بإصدار التشريعات، ولكن التشريعات تخلق الواقع، ولا يدري من يصدر تلك التشريعات واللوائح، أنها تتحول في النهاية إلى أسلحة في يد الموظف العمومي، يمارس بها شتى أشكال التحكم والتعذيب والتربح في بعض الأحيان. هل يتصور حضرات السادة القراء أن كل من يؤلف قطعة موسيقية أو لحنا عليه أن يذهب إلى الشهر العقاري؟ للتنازل عنه ودفع الرسوم؟؟ هل يقوم الشهر العقاري بقراءة النوت الموسيقية والاحتفاظ بشرائط التسجيلات وأخذ الرسومات الحديثة لتلك العقارات الفكرية..؟ إنه شيء عجيب وغريب. لقد صرخنا مرارا وتكرارا، وعلى صفحات هذه الجريدة، وعقدنا الندوات والمؤتمرات وتوصلنا بالمسئولين ولم يتحرك أحد طوال الأعوام السابقة؟! والآن.. يظهر في الأفق اتجاه لتغيير اللائحة.. ولكن بعد خراب مالطة.

محمد نوح

لاشك أن مسلسل «نصف ربيع الآخر» هو عصا موسى، التي التهمت غيرها من الأعمال التليفزيونية التي تعرض الآن في النصف الأول من شهر رمضان.. والمسلسل يشهد مباراة عبقرية في الأداء بين مجموعة الأبطال وعلى رأسهم يحيى الفخراني هذا الممثل الفذ الذي حطم جميع المقاييس المتعارف عليها، واحتل مكانة مميزة وغير مسبوقة لدى الجماهير التي أصبحت تثق في كل عمل يقوم ببطولته.. بالإضافة إلى «إلهام شاهين» التي تبدو في قمة نضجها الفني.. وطبعا هذا الغول الذي يكبر من عام إلى عام والمسمى «عبلة عبدالغني»!! أما معزوفة نصف ربيع الآخر.. فيقدمها في صورة فنية رائعة المخرج يحيى العلمي.. عن نص جيد للسيناريست محمد جلال عبدالقوي.. الذي اختار موضوعا شديد البساطة ولكنه بالغ العمق ويمس كل أسرة مصرية.. ولذلك التف حوله الجميع.. نصف ربيع الآخر يناقش فكرة الأحلام المجهضة في حياة كل منا.. إن «ربيع الحسيني» المحامي الشريف الذي وصل إلى درجة النجاح يحسده عليها أقرانه.. قد وصل إلى مرحلة الخريف وترك وراء ظهره حلم حياته مع نصفه الآخر.. «ناهد الوكيل» حبيبته السابقة التي شاركته أجمل الأحلام وأروعها في فترة الستينات.. وعندما ظن أن تلك الحبيبة أصبحت من رواسب الماضي، إذا بها تقتحم حياته مرة أخرى.. وتعيد له كل أحلام الماضي، وتضعه في صراع مستحيل بين الحلم والواقع.. فهل يبيع الحاضر من أجل استرداد الماضي بكل أحلامه وعنوبته!! أم يتمسك بالحاضر ويقضي على آخر فرصة لتحقيق حلمه الذي ظل كامنا بين ضيات نفسه طوال ثلاثين عاما!! دراما عائلية جميلة لا تتوقف عند طرح الحدوتة التقليدية ولكنها تقدم تحليلا واعيا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي طرأت على المواطن المصري خلال الثلاثين عاما الأخيرة.. وهذا ما يعطي المسلسل هذه الدرجة من الصدق والنضج ويجعله أهم الأعمال الدرامية المعروضة في رمضان..

أما مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» فهو يشهد مباراة أخرى في الأداء الراقي بين أبطاله نور الشريف، عبلة كامل، عبدالرحمن أبوزهرة الذي يعتبر مفاجأة المسلسل، ورغم توقف الأحداث خلال العشر حلقات الأولى عند نقطة كفاح «عبده» الصبي الطموح للمعلم سردينة، ومحاولته أن يجد طريقا ليضع قدمه على أول خطوات الثراء.. إلا أن أداء نور الشريف ومعه عبلة كامل وعبدالرحمن أبوزهرة يجعلنا نستمتع بالأحداث ونتابعها بشغف ولا نمل تكرارها!!



نور الشريف وعبلة كامل في «لن أعيش في جلباب أبي».

ويكتسب مسلسل رابعة تعود احترام وتقدير المشاهدين رغم توقيت عرضه السيئ.. فقد برع السيناريست يسري الجندي ومعه المخرج صفوت القشيري في طرح إحدى القضايا الهامة من خلال أحداث تاريخية ورؤية عصرية.. شديدة الوعي.. حيث يرفض المؤلف المسلك الذي اتخذته رابعة العدوية مما أدى إلى انسحابها من المجتمع وعزلتها.. ويمنح بطلته «بدر» القدرة على المواجهة والتعايش مع المجتمع لأن دور أهل التنوير هو إضاءة الطريق والتصدي لقوى التخلف وأصحاب الاتجاهات السلفية.. مسلسل «رابعة تعود» يعطي الفنانة «إيمان الطوخي» فرصة جديدة للإبداع للتأكيد على قدرتها على الأداء المتلون كما يمنح الممثل الشاب «خالد النبوي» فرصة للانطلاق من خلال تجسيده لشخصية «ظافر» التاجر الشريف الذي يعتبر النقطة المضيئة في مجتمع مظلم يسوده التهتك والمجون!!

أما مسلسل «الحفار» فلا يزال يطرح تفاصيل متشعبة لدور المخابرات المصرية التي قامت بنسف «الحفار» الإسرائيلي في نهاية حكم عبدالناصر.. ورغم أن العمل على عكس المسلسلات السابقة التي تعرضت لدور رجال المخابرات ضد العدو الإسرائيلي، لا يقدم نموذج البطل الفرد الذي نتابع مغامراته في إحدى العمليات البطولية.. إلا أن السيناريست بشير الديك قد بذل جهدا واضحا ليضيف قدرا من التشويق على الخطة التي تنفذها المخابرات لمتابعة «الحفار» واصطياده!! وإذا كان المشاهد لا يشعر بأي قلق أو توتر على أي من شخصيات العمل.. لأن المأمورية ليست بها مخاطر شخصية وخاصة وإننا نعلم مسبقا نتيجة العملية.. وهي نجاح خطة نسف الحفار إلا أن المسلسل يعطي كما من المعلومات لم تكن متاحة من قبل للمواطن المصري عن هذا الحفار العملاق الذي كان مقررا أن تستخدمه إسرائيل في التنقيب على البترول في الأراضي المصرية في أعقاب النكسة.. بعض الأعمال يكفيها شرفا إلقاء الضوء على صفحات مضيئة من تاريخ الصراع المصري الإسرائيلي.. لتنمية الإحساس القومي لدى المواطن المصري!!



يحيى العلمي

ليلة

«ماجدة خير الله»

مساء الخير يامصر.. فن الضحك على كل حاجة!

مساء الخير يامصر.. عرض ينقل الفلسفة الشعبية المصرية إلى منصة المسرح.. فالمصري يسخر من كل شيء ومن أي شيء من أجل أن يضحك، وعندما لا يجد ما يسخر منه، ومن يسخر منه، يسخر من نفسه، ويضحك على نفسه، بل ويضحك الآخرين على نفسه، ويضحك معهم وعليهم.. وهذا العرض يسخر من الحكومة ومشاكلها ويسخر من الشعب وأخطائه بل ينتقد المؤلف نفسه ويسخر المخرج من نفسه ليؤكد أصحاب هذا العرض على أن المصري في مسألة الضحك مايفضل مصري النيل وراه والخير جواه ومايفضل طول عمره يضحك لحد ما يستلقي على «قفاه».. من الضحك طبعا.

اختار د. محسن مصيلحي مسرح الجريدة الحية إطارا يقول من خلاله كلمته.. فصاغ مجموعة من المشاهد يتناول في كل مشهد موضوعا شغل الصحافة والرأي العام في مصر، وبعض هذه الموضوعات يتسم بالاستمرارية وبعضها جديد على الصحف المصرية من حيث التناول مثل الانتخابات وجديد على المجتمع المصري من حيث الحدوث مثل قضايا التفريق وبعضها موضوعات قديمة وسبق تناولها مئات المرات في مئات الأعمال الفنية مثل الدجل والأساليب الكلاسيكية للنقاد والشعر الغامض لبعض الشعراء.. الطريف أن محسن مصيلحي سخر من نفسه في المشهد الخاص بالنقد فهو مدرس بالمعهد العالي للفنون المسرحية بقسم الدراما والنقد وقدم نموذجا لنا قد يتحدث بأسلوب يكتب به مصيلحي نفسه خاصة في الكتب التي يترجمها من خلال إصدارات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي سخر من عروضه في مشهد آخر وهو أحد أعضاء اللجنة العليا للمهرجان في دورته السابعة.

ورغم نمطية هذا الإطار المسرحي، ورغم تقليدية بعض القضايا التي تناولها محسن مصيلحي إلا أن التركيبة على بعضها جيدة، واختيارات المؤلف لأبرز القضايا التي شغلت - ولاتزال تشغل المصريين، اختيارات موفقة، وصياغة هذه القضايا صياغة جيدة سواء في الصياغة الحوارية التي اتسمت بخفة الظل وحرص المؤلف على الكوميديا في بناء المشهد أو انتهاء مثل النكتة التي تنتهي نهاية ساخرة ضاحكة أو المبالغة في تضخيم المشكلة وتهويلها.. ويستحق المؤلف التقدير لاهتمامه ببعض المشاهد التي جاءت سلفة ساخرة ضاحكة متدفقة مثل مشهد حصة التربية الرياضية والتدرج من الألعاب إلى التاريخ إلى التعامل السياسي مع ظاهرة «الهرولة» تجاه إسرائيل، ومشهد قضية الحسبة والتفريق بين الزوجين ومشهد السياسة التعليمية، بينما يقع المؤلف في فخ الكتابة السهلة دون بذل الجهد المطلوب في مشاهد أخرى لم تكن على مستوى المشاهد السابقة، والجمهور ترمومتر لقياس حرارة المشهد، ورد الفعل الجماهيري تجاه المشاهد المكتوبة بعناية كان تصفيقا وضحكا وتجاوبا، عكس المشاهد الضعيفة التي كان الصمت والنظر إلى الساعات والذهاب إلى التواليتات هو رد الفعل الطبيعي نحوها.

مخرج هذا العرض ناصر عبدالمنعم أحد المخرجين الشبان الذين استطاعوا تثبيت أقدامهم ببصمات إخراجية متميزة.. وناصر يسعى دائما إلى التجديد وعدم الانسياق وراء قالب واحد.. فهو يتغير من حيث الأشكال الإخراجية بينما يظل مستواه ثابتا كمخرج متميز يقدم عروضا ناجحة تحصل على الإقبال الجماهيري والتقبل النقدي في نفس الوقت، ناصر هنا يلعب الإخراج بروح كوميدية بسيطة ويحصل على استراحة من الإخراج الصعب المعقد كما في عرضه الأسبق الصعود للتلق وعرضه السابق التلفة.. حيث الإضاءة المركبة والحركة الصعبة، أما في هذا العرض فحركات الإضاءة بسيطة من خلال بقعتين على يمين ويسار مقدمة منصة المسرح المذيع والمذيعة اللذين يقدمان برنامجا تليفزيونيا بعنوان مساء الخير يامصر تقدم من خلاله القضايا.. وإنارة كاملة في معظم المشاهد، وتنقلات لونية ضوئية في مشاهد قليلة حسب متطلبات المشهد، وفكر المخرج من ناحية الإضاءة موافق لطبيعة هذا النص البسيط، وجاءت الحركة بسيطة أيضا ركز فيها المخرج على الكوميديا.. واستفاد من إمكانات مجموعة الممثلين الذين اختارهم بعناية ليلعب كل منهم أكثر من دور.. وبشكل عام تمكن ناصر من السيطرة على إيقاع العرض في معظم مناطقه بينما أفلتت سيطرته في مناطق أخرى بسبب ضعف بعض المشاهد التي كانت في حاجة إلى قرار جريء من المخرج بحذفها بعد إقناع المؤلف بضعفها وعدم جدواها، خاصة أنها لا تضيف إلى هذا العرض بل تأخذ من جمال وخفة ظل المشاهد الجيدة.

ديكور عادل يوسف وحدات بسيطة ساهمت في توفير مساحة كبيرة من المنصة للحركة، وتوفير زمن تغيير المشهد سواء بسحب الوحدات المتحركة رأسيا أو الوحدات البسيطة التي تدخل وتخرج بسرعة وسهولة، وقد أجاد المخرج ومصمم الديكور في تقسيم المنصة إلى ثلاثة مستويات.. الأول في عمق المسرح للفرقة الموسيقية المصاحبة للمطرب محمد منير والثاني منصة للمسرح حيث اللعب المسرحي والثالث يمين ويسار مقدمة المنصة للمذيع والمذيعة والمخرج والمشهد الأول، واتسم الديكور باستخدام خامات بسيطة وألوان متناسقة فيما بينها، ومع ألوان الملابس التي صممتها بوعي وبساطة كريمة عوض.

موسيقى شريف نور اعتمدت على مقطوعة ثابتة نقلها من التليفزيون حيث تفصل بين الفقرات وجمل موسيقية أخرى تعلق على المشاهد تعليقات ساخرة.

استعراضات مجدي صابر لم تكن على المستوى المعروف لمجدي كمصمم يتميز بالفكر والاجتهاد في تقديم رؤية حركية استعراضية متميزة، ولم تكن على المستوى المطلوب في عرض يعتمد على الاستعراض والغناء فجاءت الاستعراضات حركات وتنطيط معاد ومكرر ولا معنى له ولا يحمل جمالا لا في تصميم الجمل الحركية أو التشكيلات الحركية.

اختيار محمد منير لافتتاح فصلي المسرحية واختتامهما والتعليق على بعض المشاهد، اختيار موفق ويضمن للمسرح جمهورا يعشق صوت وأداء وأسلوب هذا المطرب المتميز، ورغم استمتاعي واستمتاع الجمهور بأغنيات محمد منير القديمة والتي تم تركيبها على المشاهد، ورغم الجهد الذي يبذله محمد منير بالغناء مع فرقة حية بعيدا عن الطبلات المسجلة، إلا أنني كنت أتمنى أن أشاهد محمد منير جديدا وليس «منير شجر الليمون» و«يا ليس بالكبوتة» و«الخواجة ابن سارويكا» وغيرها من أغنيات قديمة ومعروفة ومسموعة ألف مرة قبل كده، ومن ناحية أخرى على محمد منير مسئولية إثبات ذاته في المسرح الغنائي بعد حصوله على مكانة راقية في الغناء.. وهذا ما أتمنى أن يفكر فيه منير بجد فهو قيمة ثقافية وغنائية نادرة.



محمد عوض وأحمد رزق.. كوميديان خبير وطاقة كوميدية شابة في عرض مساء الخير يامصر.

● سوسن بدر.. لعبت مجموعة شخصيات متباينة بأسلوبها المتميز في الأداء الصوتي والحركي.

● محمد عوض.. فنان كوميدي جميل.. يجري برشاقة ويلعب الكوميديا بمزاج يجعلنا نقول، والله زمان ياعوض ياكوميديان بتاع زمان والآن.

● أحمد صيام.. يختفي ويغيب عن المسرح ويعود ممثلا ضاحكا مضحكا بأساليبه الخاصة، أضحكنا على عدة شخصيات رغم إصابته ببرد جعل حنجرته مثل شكمان العربية المصدي.

● منير مكرم.. يتمتع بخفة ظل طبيعية شكلا وأداء ولم تكن مواهبه في حاجة إلى أن يتشخبط في لازمة «الهمهمة» طوال العرض.

● عادل أنور.. تنطلق إمكاناته في هذا العرض ويقدم مجموعة من الأدوار واعيا بملامح كل دور متميزا بخفة الظل والقدرة على صناعة الجملة الضاحكة.

● عبير فوزي.. طاقة أدائية متميزة، تمتلك إمكانات صوتية جيدة وخفة ظل وتلقائية تؤهلها لأدوار كوميدية متنوعة.

● أحمد رزق.. مفاجأة.. مثل كلبوظ لكنه شديد الرشاقة، ملامحه الشكلية والجسمية مسيلة للضحكات وأسلوبه الأدائي مضحك، انتظروا هذا الممثل الكوميدي الجديد الجيد.

● أشرف عبدالفضيل.. لفت نظري بدور صغير في مسرحية «ليلة في قهوة المسعاد» وفي هذا العرض يقدم أشرف كممثل كوميدي صاحب أسلوب متميز.

● مساء الخير يامصر.. مسرحية المشاكل الاجتماعية والموضوعات الصحفية في سهرة جميلة وممتعة يستحق عصام السيد المدير الجديد للمسرح الكوميدي التهنئة عليها كأول إنتاج له.. مبروك ابنك البكري وننتظر المزيد.



محمد منير | سوسن بدر

د. مدحت أبو بكر

جنزير سلماوي.. وحكاية آخر معتقل سياسي..!

* قضية الإرهاب والقمع الفكري، تكاد تكون محور أعمال الأديب محمد سلماوي.. منذ بداية كتاباته وحتى فلجلا برائعته «سلومي» التي ترصد لأكثر من بعد سياسي، والتي أشار من خلالها إلى سقوط الفكر في قبضة التطرف والعنف.. لكنه جسد في مسرحيته «الزهرة والجنزير» التي تعرض حاليا بمسرح السلام بعنوان «الجنزير».. ظاهرة استغلال الدين في إرهاب المجتمع والتستر بآلته الكريمة، لنشر الفوضى والهلاك.. كان محمد سلماوي أول من أعلن رأي الأدب والفكر في ظاهرة الإرهاب باعتبارها جديدة في مجتمعنا المصري الآمن، وكان المفروض أن نرى مسرحيته منذ أن كتبها ونشرها بمجلة القاهرة منذ أربع سنوات، لكنه أمر أن تخرج للجمهور في أبهى صورة على يد المخرج الجاد جلال الشرقاوي وهو من القلائل من روادنا المسرحيين تفهما ووعيا للمسرح السياسي بمفهومه الجماهيري الشعبي.. فالمسرحية عند سلماوي ترمز إلى مصر كلها، والبيت الذي كان مرهونا في المسرحية.. هو مصر.. وعملية فك الرهينة.. هي عملية تحرير مصر والتي صنع هذه المعجزة هم كل أطراف الأسرة، ولكن تحرير البيت لا يعني انتهاء الهاتف النهائي، فهناك صراع حول البيت لايزال.. وقد التقى فن سلماوي في رسم شخصياته بفن الشرقاوي في إخراجه ومديولي في تمثيله.. إنه ممثل من طراز نادر يمتاز بالصدق والأصالة والإحساس الفطري العميق بالمسرح.. ملجئة الخطيب تدور بخبرتها في نص عالي المستوى ووائل نور يعيد الشبلي للنص الصعب.. ويرسم أملا لأبناء جيله بعد انتقاله من السقوط.. خالد النبوي.. ينطلق من عمل إلى آخر.. بعد فيلم «المهاجر» أصبح اسما يعتمد عليه في الأعمال الكبرى كبطل أساسي.. عزة بهاء.. واحدة من أبرع بنات جيلها.

نادر ناشد

سهرتك الليلة



سمير غانم | محمود اللوجي

* تقدم القناة الأولى في سهرتها الليلة برنامج جديد في جديد.
* تقدم القناة الثانية حلقة من برنامج سهرة سعيدة.
* القناة الثالثة تعرض في سهرتها الليلة مسرحية طبيخ الملايكة بطولة ثلاثي أضواء المسرح.
* تقدم القناة الخامسة حلقة من مسلسل عمرو بن العاص بطولة مجدي وهبة ومحمود اللوجي.

ع الماشي!

برغم أن المسئولين قد أتحفونا في شهر واحد بفزورتين؛ الأولى: التغيير الوزاري، والثانية: تغيير المحافظين، إلا أن إقبال المشاهدين منقطع النظير على فوازير «زي النهاردة» لا يبرره إلا التسلية، انتظارا.. للفزورة الثالثة!!

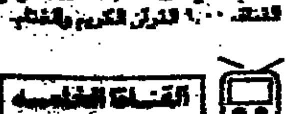
عبدالنبي عبدالباري

في الواقع أن..

● من خلال متابعتي.. لما قدمته الشاشة الصغيرة في الثلث الأول من شهر رمضان

● أضحكني
- «الكحيت».. أحمد راتب
- «أم مخص».. سناء يونس
- «عزيز بيه».. حسن كامي
- «عبده مشتاق» حسن حسني
- وخفة ظل.. إبراهيم نصر في برنامج أنس الدنيا

وكتابة.. «أكبر مصنع للأسامي.. بالسين.. بدلا من «الأثاث».. في أحد البرامج الإعلانية بالقناة الثانية.. وكتابة كلمة «الأتواق» في نفس البرنامج.. «الأزواق».. «بنزين»



حسن حسني

● إعادة اكتشاف
- «المعلم» عبدالرحمن أبوزهرة.. في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي».
- و«بائع الكشري».. مخلص البحيري في نفس المسلسل.
- و«المسحراتي» لسيد مكاوي.. بعد مشاهدة.. مسحراتي آخر

● نجوم أزداد تألقهم
- النجم الكبير «المتجدد دائما» يحيى الفخراني.. في مسلسل نصف الربيع الآخر.
- والنجم الكبير نور الشريف في مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي».
- والمخرج الكبير يحيى العلمي.. الذي يصر على «التوقيع» في رمضان.
- والفنانة المتألقة عبلة كامل.. بائعة الكشري في نفس المسلسل.
- والفنانة فاديه عبدالغني في «نصف النجاح الآخر».. بعد فوزية فزلويلة
- وإعلانات التليفزيون.. التي بدأت تزحف على موعد «الآذان».. بعد زحفها على مواعيد البرامج والمسلسلات

سميحة أيوب

● بالصدفة.. شاهدت عملا جيدا.. للنجم يوسف شعبان والفنانة القديرة سميحة أيوب والفنانة الشابة أيمان الطوخي وهو.. مسلسل «رابعة تعود».. والسبب.. أنه وضع على الخريطة التليفزيونية.. في منطقة «التعتيم» في موعد غير مناسب.

عبدالرحمن أبو زهرة

● «سؤال بريء جدا»
- بدون كلام.. لا أسمع.. لا أرى.. حتى تكتمل الصورة.
- سباق القمة.
- أيهما قبل الآخر.. البيضة أم الدجاجة؟

● وسؤال بريء آخر
- لماذا الإصرار على إذاعة «المسحر» الأخير.. في أغنية «غني لي شوي شوي».. والذي يقول.. من المساء والغناء لاينقطع من دار «الفاجر»؟.. هل تسلمت الإذاعة هذا «المسحر» على «مزكي»؟

«محمد حمزة»

نشاهد اليوم

القناة الاولي

٨,٠٠ صباح الخير يامصر. ١٠,٠٠ برنامج الأطفال فكر فكر. ١٠,٣٢ الحلقة ٢٢ من مسلسل الطفل المعجزة. ١٠,٤٢ حاول تعرف. ١١,٠٢ البرامج التعليمية. ١١,٥٧ ربيع العمر. ١٢,١٤ استشارة طبية. ١٢,٣٢ عزيزتي حواء. ١٢,٤٠ على بلاطة. ١,٠٠ موجز الأنباء. ١,٠٥ طبق رمضان. ١,١٥ فيلم ثورة المدينة بطولة صباح ومحمد فوزي إخراج حلمي رفلة. ٣,٠٠ ليالي رمضان. ٣,١٨ الجائزة الكبرى. ٣,٣٨ مسلسل رابعة تعود بطولة إيمان الطوخي ويوسف شعبان ومحمود الجندي والسيد راضي إخراج صفوت القشيري. ٤,٣٠ موجز الأنباء. ٤,٤٣ اللقاء اليومي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي. ٥,١٣ دعاء مع الله. ٥,٢٦ قرآن المغرب. ٥,٣١ مدفع الإفطار وأذان المغرب. ٥,٣٦ مسلسل بوجي وطمطم بطولة يونس شلبي وهالة فاخر. ٥,٥١ فوازير عمو فؤاد في أجازة. ٦,١٤ بدون كلام. ٦,٤٨ أنا وهو وهي. ٧,٢٨ فوازير زي النهارده. ٧,٥٣ مسلسل ألف يوم ويوم. ٨,٢٩ جرب وشوف. ٨,٤٤ الموسيقى ... نجوم وأمثال. ٢,٠٤ يا تليفزيون يا. ٢,٢٤ المفضلة في الإسلام. ٣,٠٤ المسحراتي. ٣,٠٩ جديد × جديد. ٣,٣٥ الانتقال إلى إذاعة خارجية من مسجد السيدة نفيسة لنقل شعائر صلاة الفجر. السلام الوطني والختام. قمة المعلومات.

القناة الثانية

٧,٤٥ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم. ٨,٠١ صباح الخير يا مصر بالإنجليزية. ١٠,٠٥ المسلسل الأجنبي أعالي البحار. ١٠,٤١ كارتون أولاد توم وجيري. ١١,٠٠ دنيا الأطفال. ١١,٣٠ بلاد الناس اللي بتضحك بطولة حسين الشربيني وفادية عبدالغني ... ١,٢٥ دعاء. ١,٣٠ النشرة بالفرنسية. ١,٤٥ أطباق رمضانية. ٢,٠٠ هلت ليالي الفريد الأطرش. ٢,١٠ خمسة لصحتك. ٢,١٥ ... أجنبية طويلة. ٤,٣٠ طالع لين. ٤,٣٥ أيات الجمال. ٤,٤١ العلم يحمي حياتنا. ٤,٥١ رمضان كريم. ٤,٥٥ فزورة شعبية. ٥,١٥ مسابقات الأطفال. ٥,٢٠ هو الله. ٥,٣١ أذان المغرب. ٦,٠٤ مسلسل الأطفال بلوي وينجرز. ٦,٢٧ فيلم تسجيلي بعنوان البحر والجبل برنامج أنس الدنيا تقديم إبراهيم نصر. ٦,٤٢ التخت تحية. ٦,٥٧ عالم السهرات. ٧,١٢ كلمة في حرف. ٧,٢٢ أغنية الشانية. ٧,٥٥ الحلقة الحادية عشر من مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي». ٩,٠٠ ...

القناة الثالثة

النشرة الإخبارية بالإنجليزية. ٩,١٥ النشرة الجوية. ٩,٢٠ برنامج في رحاب الحسين. ٩,٥٠ مشوار فريد شوقي. ١٠,٢٢ ... رياضية. ١١,٥٥ دنيا الصناعة. ١٢,٠٠ الثالثة ثابتة. ١٢,١٥ كلام من دهب. ١٢,٣٧ لا أرى لا أسمع لا أتكلم. ١٢,٥٥ ليالي رمضان. ١,١٢ مسلسل الأبطال بطولة حسين فهمي ومحيي إسماعيل ونوال أبوالفتوح وأحمد ماهر وهشام عبدالحميد. ٢,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة. ٢,١٧ المسحراتي. ٢,٣٢ حبر على ورق. ٢,٣٢ غيرت رأيك ليه. ٢,٤٥ سهرة سعيدة. ٥,١٥ دعاء هو الله. ٥,٢٢ الدعاء المستجاب. ٥,٣٠ القرآن الكريم والختام.

١٠,٠٠ قناة المعلومات. ١١,٠٠ القرآن الكريم والافتتاح. ١١,٠٥ أنا والقراءة تقديم حنان طنطاوي. ١١,٣٦ بوابة الحلواني. ١٢,١٦ تأشيرة دخول. ١٢,٣٦ دائرة معارف ق٢. ١٢,٥٧ عيون الفن. ١,١٥ سؤال مسابقة لكسب معاناة. ١,١٨ هو وهي. ٢,٢٠ دنيا الهوايات. ٢,٥٠ استراحة قصيرة. ٣,٢٥ مهنتك من كلامك. ٣,٥٠ دنيا مراكز الشباب. ٤,٠٥ جواتز. ٤,٣٦ ... في كأس مصر من ستاد القاهرة. ١٠,٢١ حل مسابقة لكسب معاناة. ١٠,٣١ الإخمسة. ١٠,٣٥ تشاهد غدا. ١٠,٤٥ مسلسل رابعة تعود. ١١,٢٤ استراحة قصيرة. ١٢,٠٠ فوازير غلطة في صورة. ١٢,٢١ لكل عروسين. ١,٠٥ غنوتك. ١,٣٠ المسحراتي. ١,٣٤ وحوي يا وحوي. ٢,٠٠ مسرحية طبيخ الملايكة بطولة ثلاثي أضواء المسرح. ٥,٢٠ القرآن الكريم والختام.

مسلسل القضاء في الإسلام. ٥,١٢ سؤال لكل مواطن. ٥,٢٧ القرآن الكريم. ٥,٣١ أذان المغرب. ٥,٣٥ أدعية دينية. ٥,٣٧ هنفطر فين. ٥,٥٤ ريبورتاج. ٦,١٥ باقي من الزمن. ٧,٠٠ قف ممنوع الدخول. ٧,٢٠ الإعجاز العلمي في القرآن. ٧,٤٠ قيل المونتاج ... ٢,٠٥ حزر فزر. ٢,٢٠ أصل وفصل. ٢,٤٠ فوازير اسم المسلسل ايه. ٢,٥٥ عالم واحد. ٣,١٥ مسلسل اللي فات عاد. ٣,٤٥ شهرة وتاريخ. ٣,٥٥ أغنية رمضانية. ٤,٠٠ النشرة العربية. ٤,١٠ النشرة العربية. ٤,١٠ من معاني الأفلام. ٤,٥٢ ونود حزر فزر. ٥,٠٠ العلم والزراعة. ٥,١٥ أدعية دينية. ٥,١٨ قرآن كريم وأذان المغرب. ٥,٣٠ هنفطر فين. ٥,٤٥ ...

القناة الرابعة

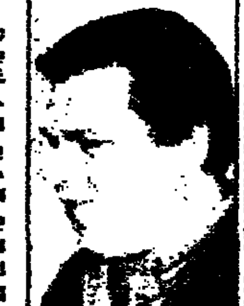
١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم. ١٢,١٠ الولد في رمضان. ١٢,٢٥ صحتك بالدنيا. ١٢,٣٠ سفينة الجواتز. ١٢,٤٥ ضيف في رمضان. ...

حكايات مشمس. ٦,٠٠ مستقبل الدنيا. ٦,٢٠ طرائف. ٦,٣٠ معلومة ع الماشي. ٦,٤٠ مسلسل أحلام العنكبوت. ٧,٣٠ النشرة الاقتصادية. ٧,٤٠ مختارات من القناة الفرنسية. ٨,٣٥ القناة الرياضية. ١٠,٠٠ خمسة رياضة. ١٠,٠٥ معلومة ...

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ...

شاهدت



عمار الشريعي

مسلسلات رمضان

تتبارى مسلسلات التليفزيون في رمضان بشكل خاص في جذب المشاهد بداية من «التتر» أو المقدمة التي تكون غنائية في أغلب الأحيان، أو موسيقى خالصة أحيانا.. وكما يقول المثل إن الكتاب يبان من عنوانه.. فإن المسلسل يبان من «تتراته».. وهذا العام نستطيع أن نلاحظ بسهولة هذا الكم الهائل من المسلسلات المتنوعة الذي يصل إلى ثمانية أعمال ضخمة على القناتين الأولى والثانية.. ولا شك أن الموسيقار عمار الشريعي صاحب النصيب الأكبر من موسيقى تترات المقدمة ويظهر اختلاف التناول لكل عمل.. باختلاف القيمة الدرامية.. ومضمون كل مسلسل على حدة.. ولا شك أن تترات مسلسل «رابعة تعود» التي تؤديه ايمان الطوخي، من كلمات سيد حجاب وألحان عمار الشريعي، يعطي للمشاهد إيحاء بطبيعة الزمن والمكان الذي تدور فيه الأحداث، بينما موسيقى «نصف ربيع الآخر» تعتبر من أهم الملامح الجمالية للمسلسل رغم عدم الاستعانة بالغناء التقليدي.. وتميل موسيقى تترات الفوازير للبهجة والمرح الذي يصاحب الحركة.. بينما يصعب على المشاهد أن يميز بين موسيقى مقدمات المسلسلات الأخرى.. يجبرك صوت «أنغام» وألحان عمر خيرت على الاستمتاع بموسيقى ألف ليلة...

«ماجدة»

.. و سمعت

تقدم شبكة البرنامج العام مجموعة متنوعة من البرامج الخفيفة بعد مدفع الإفطار مباشرة يتخللها نوعان من المسابقات الأولى للإذاعية اللامعة آمال فهمي.. باسم متحف الفوازير يكتبها بخيت بيومي.. وتدور حول بعض الأشياء أو الحيوانات المرتبطة بإحدى الشخصيات الهامة في التاريخ.. مثل عصا موسى.. أو خاتم سليمان.. أو عروسة المولد.. وعلى المستمع متابعة الحلقات حتى نهاية شهر رمضان.. ثم يرسل الحلول بالإذاعة.

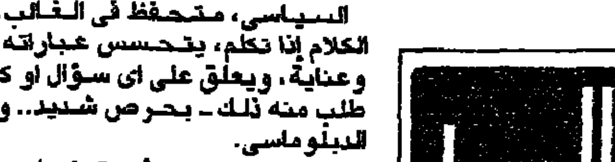
أما المسابقة الثانية التي يقدمها البرنامج العام.. فهي باسم المسابقة المتلاحقة وموضوعها يتغير مع كل يوم وقد يكون السؤال عن شخصية أو مكان أو حدث.. وعلى المستمع أن يتصل بالإذاعة خلال ساعة من المسابقة.. وكل من الفزورتين

متحف الفوازير

يربط المستمع بالبرنامج العام.. ليس فقط من أجل الجوائز المعلنة، ولكن من أجل الاستزادة من المعلومات المطروحة وتنمية المخزون الثقافي لدى المستمع.. ولا شك أن فوازير آمال فهمي هي أقدم فوازير عرفتها الإذاعة.. وقد توالى على كتابتها مجموعة من أهم وأظرف كتاب الكلمة.. أولهم بيرم التونسي، صلاح جاهين، مفيد فوزي، بخيت بيومي.. وتبحث عن فكرة جديدة للفوازير من الأمور العسيرة العلمية ومع ذلك فإن فوازير آمال فهمي تقدمها كل عام.. بفكرة طريفة وجديدة في نفس الوقت.. وتقدمها للمستمع من خلال فكرتها السهل الرصين.. المميز، التي يحفز ذاكرة المستمع على استخراج ما لديه من معلومات متراكمة أو يساعده على السعي للحصول على معلومات جديدة.



آمال فهمي



دنيا

صفحة اسبوعية منوعة

الجنة

اللهم أسألك بأسمائك الحسنى «يا الله»

هو .. الخافض الرافع المعز المذل
عندما تقوم القيامة، وتقع الواقعة
فهي بأمر الله تخفض المتكبرين الي اسفل
وترفع المؤمنين الي أعلي الدرجات
سبحانه الله !!
أعز أولياءه في الدنيا وأحلهم دار الكرامة في العقبى
سبحانه الله!!
أذل أهل الكفر في الدنيا وفي الاخرة بالخلود في النار
هو .. الحكم العدل اللطيف الكبير الكريم العظيم المجيب
الحق يسود حين ينتشر هذا النداء :
ياأحباء الله.. انشروا العدل.. احكموا به ولو علي انفسكم
ربكم هو الحكم العدل!!
يالطيف!! الطف بنا.. نحن عبيدك كلنا..
نتأمل حياتنا.. وحياة من حولنا..
نجد كل عسر يصاحبه يسر..
هو .. الخبير الحكيم الوكيل الحميد الحسيب الولي
من يدري الامور.. فهو عليم
من يدرك الامور الخفية.. فهو الخبير
الله سبحانه خبير بما نعمل
فكل امورنا عليه..
تتوكل قلوبنا عليه..
الله اكبر ولله الحمد!!
الهي.. !!
أجمل العطايا في قلبي رجاؤك!
أعذب الكلام علي لساني ثناؤك!

ناهد البرقوقي



في الواحة

مع الدكتور: عيسى درويش





دبلوماسي

السياسي، متحفظ في الغالب، قليل الكلام إذا تكلم، يتحسس عباراته بدقة وعناية، ويعلق على اى سؤال او كلام اذا طلب منه ذلك - بحرص شديد.. وكذلك الدبلوماسي.

انها طبيعة العمل، أو مقتضيات المهنة.

ولو دار هذا الحوار، مع الدكتور عيسى درويش، سفير سوريا في القاهرة، باعتباره دبلوماسياً، ما كان له ان يرى النور، لان ما يمكن ان يقوله الدكتور درويش، كثير ومثير، ولكن عمله يفرض عليه شيئاً آخر.

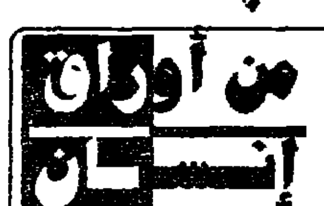
لذلك، خاطبت «الشاعر» فيه، ولامست الوجه الدبلوماسي من بعيد، وكان الهدف، في النهاية، هو «جوهر» الشاعر، وليس «وجه» الدبلوماسي.

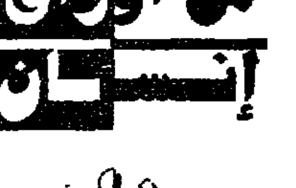
الشاعر، بوجه عام، يستطيع ان يقول ما يشاء، بلا حرج، فالافق امامه مفتوح، والشعراء بدأوا بمخاطبة الطبيعة على رحابتها، فكانت القيود او الحدود، هي اشد ما يكرهون ويمقتون.

ولابد ان الدكتور درويش «يجاهد» نفسه، وهو يراها موزعة ما بين الشاعر، والدبلوماسي، في الوقت الذي ينبغي عليه ان يوازن بين الاثنين، فلا يبغى طرف على الآخر.

هي معادلة صعبة، استطاع ان يحافظ على توازنها، بكفاءة عالية، يلمسها كل الذين استمعوا اليه متحدثاً، ثم شاعراً يلقى قصائده.. ومن هنا بدأت السؤال.







جعلت شعري السياسي أكثر هماً وانفعالاً

لذلك، بدا لي، ان الدكتور عيسى، يمارس العمل الدبلوماسي بعقله، ولا يغيب عن الشعر بقلبه.. وسألته ان كانت هذه العبارة دقيقة المعنى؟!

قال: رأيي ملتبساً، ان هناك علاقة وثيقة بين القلب والعقل، وفي اعتقادي ان اي حب خارج العقل، هو نزوة، ولذلك فعملي الدبلوماسي هو اختياري، ومنذ شبابي، وانا امارس السياسة، وكان الشعر احدى وسائلي في التعبير عما يختلج في النفس من احاسيس ومشاعر تجاه الارض والوطن.

قلت: ولو خيرت بينهما، اي الشعر والدبلوماسية، منذ البداية، فايهما تختار؟!

قال: لا استطيع ان امارس اختياراً له طابع الحرفة، فهناك فرق بين الابداع وهو عملية لا ارادية ينفعل بها المبدع، شاعراً كان او فناناً تشكيلياً او موسيقياً. او يمارس هذا الابداع نتيجة العلاقة بين الواقع المحسوس بشراً كان او طبيعة او روحاً، وبين عالمه الداخلي الذي يفيض بالمشاعر المضطربة والملتهبة، بحيث لا يمكن ضبطها، فتنثال نهراً دافقاً من الابداع، وفق تلقي المبدع، ووفق احساسه بالموضوع.

اما خارج هذا الاطار، فيكون الشعر حرفة، يمارسها الانسان كأي مهنة اخرى.

وفي عملي الدبلوماسي، ارى انه عمل مهني بحت. هيأت نفسي له منذ كنت طالباً في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية. لكن لا اخفي عليك ان هذه المهنة قد اثرت في شعري السياسي. وجعلتني مهموماً واكثر انفعالاً، في قضايا الوطن والانسان.

قلت: وهل يضايقك، ان يتقدم - في الغالب - الوجه الدبلوماسي، على «الجوهر» الشاعر؟

قال: لا يضايقني ذلك، بل العكس، فانا مارست هاوياً في مجال الشعر، اتعلم كل يوم من تجارب الآخرين. فالشعر الى جانب كونه موهبة الا انه يتعمق بالثقافة والمعرفة والتواصل الانساني.

لا يضايقني ذلك بالشكل. ولو قدموني بالوجه الدبلوماسي. فانا سعيد وفخور بان انتمي لهذه المهنة النبيلة، ولو قدمت كشاعر سأكون سعيداً لأمر استطعت ان اقنع الآخرين بأن يطلقوا علي هذا اللقب الذي يسمو به الانسان ويعتز فلا شيء اسمى واعلى من الفكر والعبقرية.

قلت: هل تفرض طبيعة عملك، قيوداً على موضوعات شعرك؟

قال: بالتأكيد.. فانا دائماً اراعي حساسية المنصب وما يفرضه من اعتبارات معينة، وخصوصية في التعامل. ولذلك فكثير من اشعاري التي تندرج تحت بند «الاخوانيات» او الرسائل بين الاصدقاء، فيها السخرية والكاريكاتير الاجتماعي وربما الشخصي - وقد يتضايق البعض من هذا الرسم الكاريكاتيري في الشعر - اقول ان كثيراً من هذه الاشعار احتفظ بها، الى وقت لا يشكل النشر فيه حرجاً علي، انا نشرتها. واعتقد انها ستكون في ديوان تحت عنوان «رسائل كاريكاتيرية في الشعر والسياسة».

قلت: يقال ان الشعر لا يحب لصاحبه ان ينشغل او يشتغل بغيره، فهل تستشعر ذلك وانت مشتغل بسواه؟

قال: الشعر لحظات انفعالية تأتي وتذهب. وفي لحظة الانفعال او الابداع الشعري، لا يمكن للشاعر ان يهرب لغيره وان حاول ذلك.

من هنا، كان الاقدمون يقولون ان لكل شاعر شيطاناً، واطلقوا على الشعر كلمة «عبقرية» نسبة الى وادي عبقر الذي كان يعتقد القدماء انه وادي الجن والشعراء. ... شيطان الشعر مشاعر. فلابد ان يتحد في لحظة الوصل الابداعي الى ان يهيم فيه، ولا يعود منه حتى تخرج القصيدة.

قلت: الدبلوماسي محكم صيغة عنه، متحفظ، قليل الكلام، قاطع العبارة. والشاعر بطبيعته منفتح، لا يعترف بقيود، ولا تقف امامه حدود، عند معنى.

فكيف بينهما، او بين رأسيهما في الحلق. ما جز التعبير؟!

قال: الى حد ما. بالنسبة للدبلوماسية، هذا صحيح، والمطلوب من الدبلوماسي ان يكون كلامه موزوناً، لانه في النهاية مسئولية.. اما الشاعر فالمسألة وجهان.. وجه يبدو فيه ان الشاعر ينطلق فيما يريد قوله، حيث التحرر والتفوق واللغة لا يمكن ان تشكل ... لاختياراته.

ولكن ارى وجهاً آخر يتناقض هنا. فالشعر وان كان له وقعه للموسيقى والغناء. الا انه ارى فيه التزاماً وصنعية تقترب من صنعية الدبلوماسي وكلامه. وكثير من الشعراء ماتوا او عذبوا بسبب صدقهم مع ذواتهم، ومن اجل قضية التزموا بها، او فكرة عاشوا بها.. وبالنسبة لي، اجدني ملتزماً فيما اعمل واقول. بصدقية الكلمة وصدقية للشاعر، مع من احب، سواء كان انساناً او وطناً.

قلت: متى يصطدم «خيال» الشاعر، بواقع الدبلوماسي او السياسي فيك؟

قال: اذا كنا مخلصين للحقيقة. قلنا انه يصطدم احياناً ويتناسق احياناً اخرى ويتناغم.. فالحلم جميل للسياسي لانه يأخذ الى المستقبل. لبناء الاوطان. وبناء السلام، والعلاقات المتبادلة بين الشعوب. على اساس من الاحترام. ان النهوض بالمجتمعات الى اعلى، هو حلم كل سياسي. ولذلك نقول ان هذا الحلم مشروع، لان اي شيء يبدأ بالحلم، وينتقل من الخيال الى الواقع. ونستطيع ان نقول ان الحكيم افلاطون كان حالماً في جمهوريته الفاضلة. وكان هذا الحلم قد ... الى حقيقة الحرية والديمقراطية. بشكل اصبحت فيه واقعاً والتزاماً في الوقت نفسه، للحكومات والانسان معاً.

والشاعر كسياسي، يحلم في عالم جميل يسوده الحب والخير والصفاء والجمال.. وهنا يتسوق الشعر والسياسة.

من الاصطدام، فهو شيء طبيعي ان يصطدم الحلم بالواقع، حيث ان الواقع يكون حيث مقبرة للاحلام، ... الحلم ان يأخذ الواقع الى مستواه.

لقد سقط سياسيون كثيرون، لانهم لم يدركوا واقعهم، وانتحر شعراء كثيرون عندما صدموا بالواقع الذي لم يستطيعوا ان يغيروا فيه شيئاً. انتحر ميكوفسكي شاعر الاشتراكية في روسيا، وانتحر خليل حاوي عندما وجد بيروت محتلة من قبل اسرائيل.

وانتحر فان جوخ عندما لم يستطع ان يقنع حبيبته بحبه فمات. لكي يبرهن للآخرين انه محب صادق. وعاشت لوحاته الرائعة معبراً خلوداً للشهادة على ان الحلم سيبقى في نفس الانسان، ماثلاً على قيد الحياة. فالحياة بلا حلم هي الموت.

والسياسة اذا لم تأخذ الشعوب الى حياة اكثر جمالاً واقناعاً، فانها تتحجر وتموت، ولكبير دليل على ذلك هو سقوط انظمة في هذا القرن. لم تراع العلاقة بين انسانية الانسان في حلمه. وبين واقعه المسحوق في عيشه وحريته.

قلت: لاحظت ان اغلب موضوعات قصائدك، مستوحاة من الطبيعة. في فطرتها الاولى، بعيدة عن ميادين السياسة بوجه خاص.. فهل هي عوالم النشأة في الشام.. ام ماذا؟

قال: لاشك ان الوعي يتكون مما يحيط بالانسان. فانا من بلد يزخر بالجمال سواء كان في الانسان او الطبيعة، ولابد لهذا المحيط ان يؤثر في الشاعر. وفي قصائده التي تتناول العلاقة بين الانسان والطبيعة.

ومع ذلك، فالقصائد التي نشرتها مؤخراً، كلها تعالج مشاكل الانسان العربي في واقعه المعاصر. وتشعر الى الانتقال لواقع افضل. من خلال استنهاض الضمير الوطني في الانسان العربي.

ان الشعر عندي، يتوقف على اللحظة الابداعية، وعلى موضوع هذه اللحظة.

د. عيسى درويش

حوار: سليمان جودة



من أوراق إنسان



.. وتشرق أنوار رمضان

أتنسم هواءك القادم من بعيد. استدعي شريط قصتنا، اثبت اللقطة وأتأمل كيف تكون وليدنا، كيف اكتملت اعضاؤه، وتحددت ملامحه.

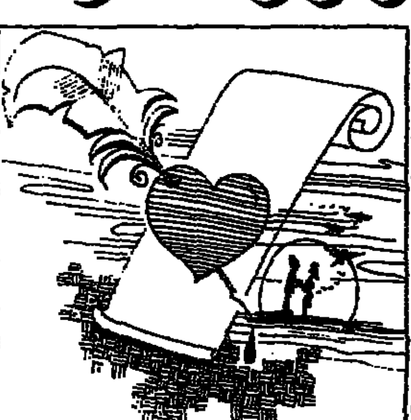
واتابع فصول القصة المكتوبة. حروفا محلقة، سطورا محفورة في افق الزمن، ولغة منحوتة على جدران الوجدان.

الايام الاخيرة في رمضان تتفتح فيها انوار القلوب. السماء الرحبة تتسع تحتضن آلام البشر برفق ورحمة. الروح تصفو جدا وتخف.

اجول في شوارع مدينتي قبل الافطار. ارى الموائد العامرة بالخير تفترش الشوارع. واهل بلدي الطيبين ينصهرون، داعين ومدعوين في قلب واحد.

واغوص بكامل احساسي في بحر الصفاء والشفافية. تضيء اجزاء من القلب وتفيض بضوء خاص روحاني.. اقرب إلى الصوفية.

«ليلة القدر.. خير من الف شهر».. ارى المسلمين يتزاحمون في صحن الجامع الحسيني. يتباركون بنفحة ربانية تجود بها السماء في تلك الليلة.



الكل يسجد في خشوع وتبتل. الوجوه صافية متسامحة، مضيئة والقلوب تهفو إلى الرضا وتسمو بعيداً عن جشع الجسد ونهمه.

اعيش تلك المشاعر. تلفحني روحانيات الشهر الكريم.. لتذكرك استدعي صورتك، يأتيني صوتك مجسدا رخيما. استمع إلى صوت اذان الفجر يخترق السكون، تهتز نبضاتي وتختلج:

- «الله اكبر.. الله اكبر».. اكبر من كل شيء واكبر من كل العباد.

واراك قادما من بعيد، تتجسد صورتك في هذا الوهج السماوي البديع. اراك في كل شيء ولا اراك في شيء. واكتشف نفسي بعيدا عن الارض الملطخة بالدم والدموع. في سجودي تمتلئ العين بالدمع، وتنزف اناتها:

- لماذا يتحول البشر احيانا إلى وحوش كاسرة. ولماذا تستباح دماء المسلمين في البوسنة. في الارض المحتلة دون صرخة واحدة حقيقية توقف الظلم في عروق المتكبرين.

وتزحف الايام المضيئة في البداية، ثم تقترب من النهاية. فاذا بها تركض سريعا وكأنها تكره لحظات الوداع، ويمضي رمضان، يرحل كما يرحل كل شيء على هذه الارض.. ويبقى الخالق خالدا جليلا. وتختبئ الليلة الكبيرة.. ليلة العيد بانوارها وافراحها خلف سحابات رمضان الاخيرة. تومض من بعيد مثل فرحة قادمة. وتحل مشاعر اخرى هي مزيج من البهجة والشجن. ولحظة يلتقي فيها المسلمون في العالم في تجليات العيد وفرحته. وينتهي الحرمان والصيام بمكافأة الخالق الاعظم. وتشرق انوار القلوب.

نوال مصطفى



أبناء الحضارة

حرية الفكر والقول في مصر القديمة

بالرغم من صرامة نظام الحكم في جميع العصور التاريخية التي مرت على مصر القديمة، حيث كان للملوك يحكمون استنادا إلى الادعاء بأنهم ابناء الآلهة، وحيث كان حكام الاقاليم وكبار رجال الدولة والموظفون يتحكمون في مصائر الشعب والحكومة استنادا إلى التفويض الذي يمنحه الملك لهم، فقد كان من الضروري على هؤلاء جميعا ان يلتزموا باصول الحكم من عدالة وامانة ونظام وامن مستتب.

● ومن بين ابناء الشعب المصري القديم كانت تنبثق طائفة الكتاب والادباء والفلاسفة والحكماء الذين كانوا ينتمون إلى طبقة النبلاء، او إلى طبقة الكهان من رجال الدين، او إلى طبقة ابناء الشعب العاديين، وكانوا يشكلون في مجموعهم فئة المثقفين القادرين على التعبير عن حقوق وآمال ومشاعر الشعب المصري القديم بكافة فئاته وطبقاته.

● وحين كان نظام الحكم يحقق العدل بين كل ابناء الشعب، ويوفر الخيرات في كل ارجاء البلاد فيأخذ كل فرد حقه دون ظلم او اجحاف، ويشعر الناس بأنهم آمنون على يومهم وغدهم.. وحين يرى الشعب كله ان الملك وموظفيه يحققون السلام ويدافعون عن البلاد ضد اعدائها من الشعوب القريبة والبعيدة، ويرى الناس بأعينهم تلك المنشآت والمشروعات العظمى التي يشيدها ويديرها الملوك وكبار رجال الدولة.. عندئذ يصبح نظام الحكم محل تقدير واحترام من الجميع، كبيرهم قبل صغيرهم، وينبرى هؤلاء المثقفون للاشادة بالحكم وتأييده باعتباره جزءا من تاريخ الامة المصرية التي يفخرون بامجادها بين كل الامم المعاصرة.

● اما عندما يسيء نظام الحكم اداء دوره المفترض، وينحرف إلى الظلم والافتراء مبتعدا عن العدل والصراط المستقيم، عندئذ ينبرى ابناء الأمة وحكماؤها للتعبير عن ادانة هذا النظام، بظلمه واستبداده، بكل حرية واقتدار.. بل وتصبح اقوالهم كالدستور يتداوله الشعب المصري القديم جيلا بعد جيل.. حيث تدل الشواهد الاثرية على ان اقوال هؤلاء الحكماء يتم تداولها عبر مئات والآف السنين.. وينسخها تلاميذ المدارس كدروس لتعليمهم اصول الحكمة واصول الحكم، وحقوق ابناء الشعب التي يجب ان يحققها لهم الملوك وكل رجال الدولة من حكام وموظفين.

● ولنتصور مدى حرية الفكر والقول فيما كتبه احد الحكماء من ابناء شعب مصر وهو يخاطب ملك البلاد الجالس على العرش مخاطبة الند للند ويحمله كافة المسئوليات المترتبة على المظالم التي ضربت اطنابها في ارجاء البلاد بفعل ظلم الحكام والموظفين، وتقاعس الملك عن تحقيق العدل بين الناس.

يقول الحكيم للمصري القديم للملك: «ان الامر الملكي والمعرفة في قبضة يدك.. ولكن ما تصنعه في البلاد هو النزاع وصوت القلاقل.. لقد نطقت زوراً وبهتاناً.. فهل فعلت هذا لكي تشتد علينا الامور؟!.. ان القيادة والفطنة والصدق معك، ولكنك لا تنتفع بها.. فالفوضى ضاربة اطنابها في طول البلاد وعرضها، ولكنك جالس في قصرك تتغذى اذناك بالاكاذيب التي تتلى عليك فتصدقها.. البلاد قش ملتهب والانسانية منحلة. ليتك تذوق بعض هذا البؤس بنفسك!».

● ووصلت الينا تلك البردية التي كانت تتضمن تلك الرسالة المكتوبة بهذا الاسلوب الادبي الرفيع، والتي تعبر عن حرية الفكر والقول التي كانت متاحة لحكماء المصريين عبر آلاف السنين.. ولم يصل الينا ما يدل على ان هذا الحكيم قد وضع في السجن الحربي، ولا حتى في سجن مدني!.

مختار السويفي

قراءات

حسن كامل راتب

سيناء وتحديات القرن المقبل

منذ عادت سيناء إلى حضن الوطن الام، تتويجاً لسنوات طويلة من الحروب والمعاناة والتضحيات، توالت تحذيرات مخلصة تنبه إلى ان ننهي بسرعة حالة الاحتفال والغناء، ونبدأ مرحلة جديدة فوق هذا الجزء العزيز من ارضنا.

بين هؤلاء الدكتور حسن كامل راتب، وهو واحد من عشاق سيناء، توقعت حين اطالع كتابه الموسوعي عن سيناء، ان اقرأ تحليلاً اقتصادياً لامكانات سيناء، وكيفية الاستفادة من ثرواتها الطبيعية. سياحيا بالتحديد. غير ان الكتاب تخطى توقعاتي، فاذا بي امام رؤية استراتيجية شاملة، تنطلق من دراسة علمية دقيقة، جغرافية وتاريخية وطبيعته وامنية.

يؤمن الكاتب باهمية مصر كدولة محورية في المنطقة، ويرى ان اتفاقية تحرير التجارة العالمية المعروفة باسم «الجات»، تشكل منطلقاً لرسم خريطة اقتصادية دولية لا تعترف بالحدود الجمركية، وترتبط الدول بمنظومة الاقتصاد العالمي بشكل اكبر من اى قبل، ويؤمن ايضاً، بأن اهم نقاط الانطلاق والبعث الجديد لاقتصاد هذه الامة، انما يبدأ من سيناء، التي ستلعب دوراً مهما في التنمية المصرية في هذه المرحلة لامكاناتها الهائلة وباعتبارها حلقة وصل بين مصر والعرب من ناحية، وبين مصر ومنظومة الشرق الاوسط من ناحية ثانية، وهو لذلك يعتبر ان تنمية سيناء واجب مقدس، بل ويعتبره «فرض عين»، وبعد ان اجرى دراسات دقيقة وبالارقام على ثروات المنطقة وامكاناتها، وبعد ان اجرى مسوحا شاملة، رأى ان سيناء تحتاج إلى مشروعات ذات طبيعة متكاملة، وان افضل ما يحتاجه شمالها هو الاستثمار الزراعي والتوطين، اما في الجنوب فان الاستثمار الغالب هو سياحي وتعديني، وطالب بضرورة ايجاد صيغة لتنمية مناطق الوسط، وهو يطرح بعداً استراتيجياً وامنياً مهماً. فالتنمية الشاملة في سيناء، وخلق كيانات بشرية مستقرة، ضرورة امنية. تجعل اجتياح سيناء عملية بالغة الصعوبة اذا ما فكر احد في ذلك. كما انها من ناحية اخرى، تسهم في تفريغ الكثافة السكانية التي ارهقت وجه الحياة في الوادي، وحاصرته بتوابع متلاحقة من المشكلات بطالة وجرائم وضغوط اجتماعية وارهاب..

وبرؤية الاقتصادي والمستثمر، يطالب الدكتور راتب بالاستفادة من التجارب المصرفية في الدول المتقدمة، تسهيلاً على راغبي الاستثمار في سيناء، وباعادة تنشيط حركة البورصة، لتنشيط حركة التجارة، وخلق كيانات اقتصادية قادرة على المواجهة والاستمرار من خلال تجميع مدخرات المصريين، وما يستتبعه ذلك من تغيير عديد من التشريعات التي تحكم عملية الاستثمار.

الكتاب زاخر بالارقام والمعلومات والرؤى العلمية الناضجة الخبيرة، غير ان اهم ما يميزه، ذلك الحس الوطني العالي، المهموم بالوطن وتحدياته. ونحن على اعتاب قرن جديد، مفاتيح دخوله العلم والمعرفة، ودون هذه المفاتيح، سنبقى خارجه وربما للابد.

عماد الغزالي

«آل كابوني» في النقابات!

على طريقة «آل كابوني» تتساقط النقابات المهنية الواحدة تلو الاخرى!.

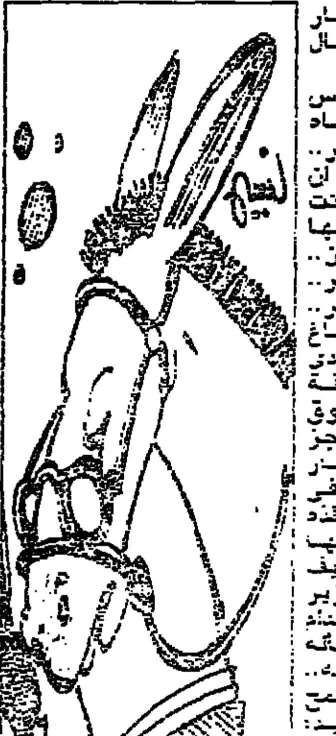
يوم الاحد الماضي قضت محكمة القاهرة للامور المستعجلة بفرض الحراسة على نقابة المحامين اكبر النقابات المهنية في مصر. ومن قبل صدر حكم قضائي بفرض الحراسة على نقابة المهندسين. وفي الطريق نقابات اخرى كالاطباء وغيرها. والمحصلة هي نجاح الحكومة في تنفيذ مخططها لضرب النقابات المهنية والسيطرة عليها بطريقة او باخرى. فما تفشل في تحقيقه عن طريق السياسة تنجح في تحقيقه بوسائل اخرى. مثل وقوع مجالس بعض النقابات المهنية في مخالفات مالية وادارية. بعضها متعمد، والبعض الآخر عن جهل بالقواعد المحاسبية في ظل غياب لوائح مالية وادارية. وتتصيد الحكومة هذه المخالفات. وتدفع ببعض الاعضاء لرفع دعاوى قضائية طالبين الحكم بفرض الحراسة. ويسهل اثبات ارتكاب المخالفات. ويسهل معها الحكم بفرض الحراسة على طريقة «آل كابوني» فالبوليس الامريكي عجز عن ملاحقة جرائم اسرة كابوني في شيكاغو وفي غيرها من المدن الامريكية. وفي كل مرة كان «آل كابوني» يخرجون بجريمتهم كالشعرة من العجين. فالجريمة كاملة. والخطة مرسومة بدقة. والمجرم لا يترك اثراً وراءه. والبوليس الامريكي لا يستطيع حجز اي مواطن او اتهامه بدون توافر الادلة.

وانتهى حكم آل كابوني وانتهت سطوتها في عالم الاجرام بعد اثبات تهربها من دفع الضرائب فهذه جريمة كبرى في امريكا واخطر من الاتهام بقلب نظام الحكم.

ومن هذا الطريق سقطت اسطورة «آل كابوني» وتسقط اليوم النقابات المهنية في مصر. فالحكومة فشلت في السيطرة عليها عن طريق السياسة والانتخابات ولجأت إلى طريقة «آل كابوني»!

مجدي مهنا

حماريات



كنا نتحاور انا والحمار حول الفوازير عندما قال لي:

- زمان كان عامة الناس يواجهون اصحاب الجاه والسلطان بالفوازير.. واليك مثالا لذلك.. يحكي ان هارون الرشيد اعجبته بنت احد الصباغين.. فتزوجها وعاش معها بضع سنين.. فحقد عليها وزيره جعفر.. واخذ يكيد لها ويمكر.. واحست ابنة الصباغ بالظلم، فكانت له والبادي اظلم.. وجعلت الخليفة يجلسه على بيض مسلوق ويأمره بفقسه.. فإن عجز اطاح برأسه.. واحتار الوزير ماذا يفعل في بلوته.. وتوسل اليها لتنقذه من ورطته.. فرقت لبؤسه ويأسه.. ونفته كيف ينقذ رأسه.. ثم ان الوزير اتى بقمح وسلقه.. ووقف موكب الخليفة دلقه.. فسأله الرشيد عن سبب فعلته.. فقال انه دلق القمح لزراعته.. فقال الرشيد: وهل يزرع القمح المسلوق؟! فقال الوزير: وهل يفقس البيض المسلوق؟!

- يالذكاء بنت الصباغ.. لقد انقذت نفسها بالفزورة من ظلم الوزير كما انقذت ايضا رأسه.

- ولكنه لم يحفظ لها الجميل.

- كيف؟!

- مرة اخرى اراد ان يكيد لها فاخبر الخليفة بانها هي التي اوحت اليه بحكاية القمح المسلوق.. فغضب الرشيد واصدر امره إلى بنت الصباغ بأن تأخذ اغلى ما عندها وتغادر قصره.. ثم ان الرشيد خرج ثم عاد فوجدها مازالت في القصر.. فسألها لماذا لم تنفذ امره وتأخذ اغلى ما عندها وتغادر قصره.. فبماذا تظنها اجابت؟

- انت يا مولاي اعز ما عندي فهيا اخرج معي من القصر.

- انت ذكي مثلها ولهذا سأحكي لك فزورة غلب حماري في حلها.

- تفضل احك يا حمار.

- من برد بيضة ومن جود صفرة.. تبقى ايه؟

- تبقى البيضة يا حمار

- غلط يا بني آدم.. تبقى فجلة محشية جزر

- غلط يا حمار

- انا عارف انها غلط

- لماذا تقولها اذن؟!

- حتى لا تكرهني

- ولماذا اكرهك؟!

- لأن الانسان يكره ان يكون غيره ذكيا مثله.. فما بالك وغيره هذا ليس بني آدم وانما...

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

بريد الحمار

● لماذا يحتقر الانسان الحمار؟
(عادل عبدالله)
- لأنه حمار!

● ما هي الاغنية المفضلة عندك؟
(محمد حسين)
- اغنية فايزة احمد «حمال الاسية». لأنها تنطبق علي.

● انا اسكن بالاسكندرية في كوم الشقافة
(رضوان عبدربه)
وكوم الزبالة ماله؟!

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسواني

مذكرات فتوة

هي قصة نبية فكاهية انتقادية وصورة من اخلاق وعادات اختصت بها طبقة من عامة المصريين الذين يلقبون «بالفتوات». الفها ... «المعلم يوسف ابو حجاج»، واملاها على صاحب جريدة «لسان الشعب» حسني افندي يوسف الذي حافظ على لغة مؤلفها تطلب من جميع المكاتب وثمنها ٢٠ مليماً.

المصور ١٠ سبتمبر ١٩٢٦

مخزن في معدة

من باريس ان فتاة عزمت على الانتحار ولكنها لم تجد طريقة توصلها إلى غرضها الا بلع الابر والدبابيس فبلعت مائة ابرة واكثر من هذا العدد من الدبابيس والمسامير وسكينة صغيرة.. ولكنها بالرغم من ذلك لم تمت فعلم الناس بامرها واخذ الاطباء يعالجونها لاستئصال ما يمكن استئصاله من كل تلك البضائع التي تحملها الفتاة في جوفها بصورة جعلت معدتها مخزناً متنقلاً.

أول جريمة خلو رجل!

تم امس اكتشاف اول حادث خلو رجل وقبض رجال المباحث على طبيب وهو يأخذ ٥٠ جنيها خلو رجل شقة في عمارته بالقللي. تظاهر احد الضباط بأنه والد المستأجر وعندما تم الاتفاق على مبلغ الخلو ومد الطبيب يده لاستلامه قبض عليه رجال المباحث واحيل إلى النيابة التي قررت اخلاء سبيله بضمان عشرة جنيهات قرر المحقق تسليم عقد الايجار ومفاتيح الشقة للمستأجر.

الاهرام: ٧ فبراير ١٩٦٢

كلبة تحرس جثة صاحبتها اربعة ايام تحت الانقاض!!

استطاع رجال المطافئ استخراج كل الجثث التي ردمتها الانقاض في حادث انهيار عمارة فم الخليج.. الا جثة واحدة: هي جثة السيدة الشابة التي كانت تسكن الدور الاول من العمارة مع زوجها وظل الحفر والتنقيب ورفع الانقاض اربعة ايام.. بحثا عن الجثة التعسة البائسة وبينما كان احد العمال يضرب بفأسه سمع انينا خافتا فأزاح الانقاض برفق واذا هو يعثر على كلبة فرفعها واذا بجثة السيدة التي تسكن الدور الاول تحتها. وظهر ان الكلبة كانت ملكا لها.. ولما حدث الانهيار زحفت الكلبة اليها وجثمت على صدرها.. وقضت معها اللحظات الرهيبة التي طالت إلى ساعات وايام وتبين ان الكلبة كانت تستطيع انجاد نفسها ولكنها اتجهت إلى سيدتها ولم تفارقها.. وهذه هي صورة الكلبة الوفية!

آخر لحظة: مايو ١٩٤٩

لله .. يامحسنين!

رمضان كريم .. من يقدم شيء بيداه اللقاء .. حسنة يافاعل الخير .. حسنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة .. واللى مع العبد قليل واللى عند الله كتير .. يعوده عليكم بخير ويخليلك الست والولاد .. كلمات كثيرة ومتعددة حفظها المصريون عن ظهر قلب من كثرة ترديدها على مسامعهم في كل مكان يذهبون اليه على ابواب المنزل وفى الشارع واشارات المرور وامام المصالح وامام دور العبادة .

الظاهرة قديمة لكنها تستحق الدراسة خاصة مع بداية شهر رمضان المعظم من كل عام حيث تنتشر بصورة كبيرة تدعو للقلق والاستفزاز بل تصل الى حد سلب الاموال بالقوة .

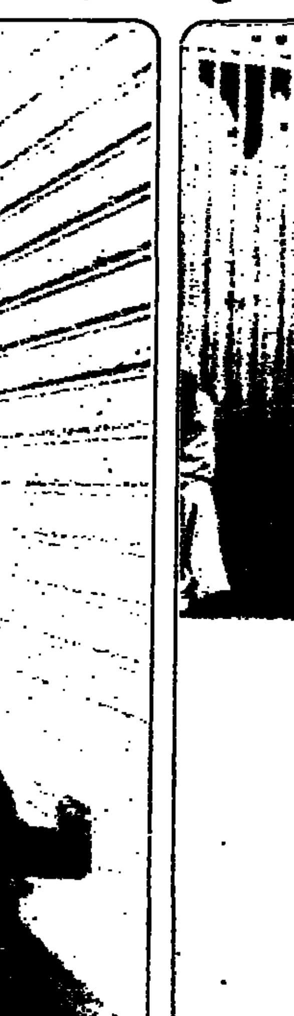
النماذج متعددة واغلبها يرق له القلب خاصة مع شهر العبادة والروحانية ولايملك المرء الا ان يخرج مافى جيبه حتى ولو كان آخر مايملك من نقود .. نحن لاندعو لمنع الصدقات ولا لحرمان السائلين .. لكن مايحدث يدعو الى القلق الذى يصل احيانا الى الخوف من منظر السائل او طريقته فى السؤال التى ترهب السائلين او تجعلهم يدفعون هروباً من الالحاح المتزايد .

● المجنون الشحات خطر يهدد المصريين ويجب حمايتهم قبل ان يحطم مالا تحمد عقباه

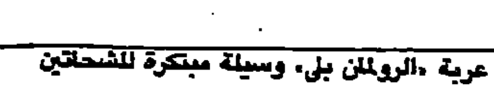


الجد والاحفاد يجلسون فى عرض الشارع ينتظرون فرج الله





الاطفال وسيلة مضمونة لاسترحام قلوب الناس



عربة «الرولمان بلى» وسيلة مبتكرة للشحاتين

لعبة القط والفأر .. بين المتسولين والصائمين

محل الاقامة: اشارات المرور والكبارى ودور العبادة

عدة الشغل: ملابس ممزقة .. نظرات حزينة .. دعاء متواصل



السيدات يكسبن الجولة فى سوق الشحاتة

الشحاتون الذين يجوبون الشوارع انواع منهم من يرق له ولحاله القلب بل احيانا تدمع العين من اجله وهذا النوع يطلق عليه الشحاتة بالصمت وفى الغالب يكون صاحبه او صاحبته قد تعدى الستين من عمره او بلغ من العمر ارذله ويجلس فى احد الاركان يلبس الملابس البالية وقد رسم الزمن على وجهه آلامه وعذابه .. ينزوى متخذاً ركنا فى احد الشوارع او امام احد المصالح او على احد الكبارى العلوية او فوق رصيف احد الشوارع فى الاشارات ولاينطق كلمة واحدة وينظر اليك بعين زائغة شاردة وجسد نحيل ملفوف بعباءة قديمة او بطانية مهلهلة ترتعد من تحتها مفاصله فى هذا البرد القارص فلا تملك امامها الا ان تمد إليه يد الاحسان طالبا له الرحمة من المولى عز وجل ويمد يده فى سكينة لياخذ الحسنة القليلة او الكثيرة ويتبعها بدعوات لانهاية لها حتى تغيب عنه ليواصل طوال يومه قابعا فى مكانه لايبرحه وفى الغالب ينام فى نفس المكان لانه لاماوى له .

الشحاتة على روشتة مرضية

وهناك نوع اخر من الشحاتين وهو الذى يستغل مرضه او عاهته المرضية من خلال اظهارها فى عرض الشارع طالبا عليها الحسنة لانها تعوقه عن العمل واكتساب الرزق مؤكدا انها هى السبب الوحيد وراء سؤاله وانه يملك العديد من الابناء الذين يعيشون فى حجرة ضيقة فى الغالب تحت بير السلم او فوق السطوح وانه لولا هذه الحسنة البسيطة التى تعطيها له سيموت هو واطفاله وزوجته جوعا وسيكون ذنبه فى رقبتك ورقبة كل القادرين على الكسب ولايفوته ان يذكرك ان الحسنة فى هذا الشهر المبارك بعشرة امثالها وان الله يزيد لمن يشاء الى سبعمائة ضعف ولاتجد امامك سبيلاً الا ان تدفع اما لان قلبك رق لحالته ومنظر عاهته .. واما لانك تطمع فى زيادة حسناتك فى شهر الغفران .

اما الصنف الثانى فانه يقوم بالتسول والشحاتة وهو يحمل فى يده روشتة مرضية محررة من احد الاطباء مليئة من اولها حتى نيلها بالادوية وفى الغالب يقول سواء كان مدعيا او صادقا انه يعانى من مرض خطير فى الغالب يكون فى القلب وان هذا الدواء هام جدا له وانه فصل من عمله بسبب مرضه ولايجد مصدراً لرزقه ورزق اولاده الذين سيموتون من الجوع اذا حجب عنه حسنته . بل انه سيموت اذا لم يتناول الدواء هذا اليوم لانه لم يتناوله منذ فترة طويلة . واذا حدث وطلبت ان تصطحبه الى صيدلية لتصرف له الروشتة كاملة على حسابك فلن يرفض لانه فى الغالب لايحتاج لهذا الدواء .. لكنها عدة النصب التى ترق لها القلوب .

الشحاتة على مناديل ورق

اما الشحاتة على مناديل الورق فانها اكثر انواع الشحاتة غرابة يقوم بها صبية فى اعمار الزهور يعرضون عليك بضاعتهم من المناديل الورقية فى اشارات المرور تحت الحاح مستفز يدعو البعض احيانا لاغلاق زجاج السيارة هروبا من الالحاح ولعدم الحاجة للمناديل .. لكنهم لايكتفون بذلك بل يدقون بايديهم النحيلة على زجاج السيارة ويصل الامر فى بعض الاحيان الى التعلق بخلفية السيارة فى محاولة لكسب اى نقود تحت ادعاءات متعددة وكثيرة . وفى الغالب تضطر لدفع ثمن علبة مناديل الورق مضاعفا او تعطيهم نقودا معتذرا عن اخذ المناديل لانه لاحاجة لك بها . وغالب هؤلاء يكون من الصبية المتسربين من التعليم او الذين يعملون ضمن شبكات متعددة يديرها كبيرهم الذى يراقبهم عن بعد .. وغالبا ما ينتشر هؤلاء فى الاشارات السيارات الفارهة التى ينم منظر راكبها عن ثراء واضح ليكون العطاء اكثر وتكون فريستهم فى الغالب من الاخوة غير المصريين والاجانب الذين يرق قلبهم لما وصلت اليه الطفولة فى بلادنا ويجرون فى عقولهم مقارنة سريعة بين اطفالنا واطفالهم لصالحهم بالطبع فلا يجدون الا الدفع بسخاء والترحم على الطفولة المصرية بلغات مختلفة .



شحاتة المجانين

هذا النوع من الشحاتين هو اخطرهم على الاطلاق وللاسف الشديد اصبحت شوارع القاهرة مليئة بهؤلاء الاشخاص غير الطبيعيين الذين يثيرون فى القلوب الرعب والخوف والهلع .. هؤلاء الاشخاص عجزت المصحات النفسية عن استيعابهم او طردوا منها بحجة عدم وجود اماكن لهم وهؤلاء ينتظرونك فى الشارع فى كل مكان ويخرجون لك فجاة من مخابئهم بعيون زائغة يقشعر منها القلب وترتجف عن شدتها الاوصال يقتربون فى حركة هيستيرية احيانا وفى وداعة كاملة احيانا اخرى . لكنك دائما ترقبهم فى حذر وتبتعد عنهم بقدر الامكان واذا فشلت فى الهروب منهم وكانت المواجهة امراً ضروريا فانه لامفر من الحيطة منهم بقدر الامكان .. هؤلاء فى الغالب يحملون فى ايديهم عصاه وعلى ظهورهم جوالا مليئا بالاشياء لاقيمة لها .. المهم انه يريد ان ياخذ منك اى شىء وفريستهم فى الغالب من النساء والسيدات .. لكن المشكلة دائما كيف تعطيه الحسنة . فيبتعد عن طريقك وكيف تقترب منه وتضمن عدم غدره فى النهاية فهو يطلب سيجارة او كسرة خبز يهدىء بها صراخ معدته او قليلا من النقود ليشترى بها طعاما وفى الغالب تصدر منه حركات مريبة ومخيفة تدفع على اثرها احيانا ما تملكه من نقود املاً فى الفوز والنجاة . وتنطلق الشهقتين بعد الفرار منه

شحاتين الاماكن الراقية

هذا النوع من الشحاتين له اسلوبه الخاص وطريقته الفذة فى السؤال ولذا فانه يختار دائما موقع عمله فى الاماكن الراقية فقط . فهى الغالب تكون فى المهندسين والزمالك وزبائنهم معروفون فهم من الاخوة العرب والاجانب وهؤلاء يتسولون بالدولار والدرهم والدينار ويكون لهم سوق رائجة فى مواسم يعرفونها جيدا وتوافدت هذا العام مع اجازة نصف العام وشهر رمضان المبارك ونزوح الاخوة العرب الى القاهرة .

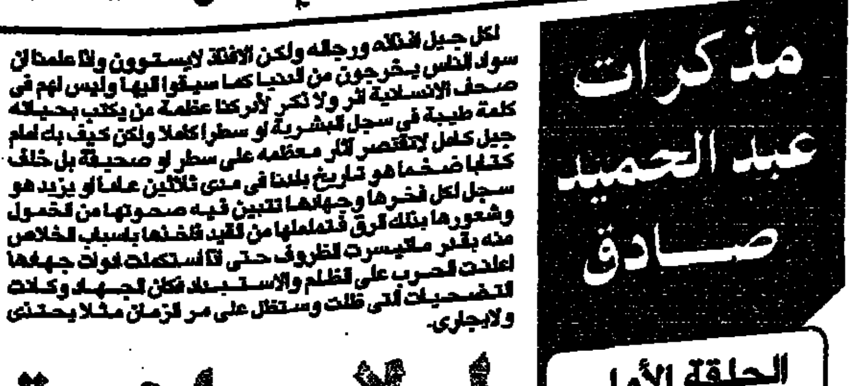
يبقى ان نذكر ان هناك نوعا من الشحاتين يغزون جميع خطوط اتوبيسات النقل العام بالقاهرة والجيزة يفرضون انفسهم على الركاب ويقومون بتسول النقود

واخيرا فان مايحدث فى شوارع القاهرة يدعو للعجب ويثير العديد من التساؤلات عن اجهزة الدولة المعنية التى تركت هؤلاء المصريين يجوبون الشوارع متسولين يبحثون عن كسرة الخبز سواء كان ذلك عن حاجة او حرفة فاين وزارة الصحة التى تركت هؤلاء المجانين والمرضى يجوبون الشوارع واين وزارة التأمينات الاجتماعية التى تركت هؤلاء المسنين فريسة للمرض والبرد واين وزارة التعليم التى تركت هذا الكم الهائل من الاطفال المتسربين من التعليم واين وزارة الداخلية التى يدخل فى صميم عملها حماية الامن والامان لكل مواطن يسير فى شوارع المحروسة

وفى النهاية فنحن لاندعوكم لمنع الصدقات فى شهر الاحسان فرمضان كريم .. لكن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

المتسول يستغل شهر رمضان والصائم يأمل الأجر والصواب





الحلقة الأولى

لكل جيل انداله ورجاله ولكن الافذاذ لايستوون ولاعلمنا ان سواد الناس يخرجون من الدنيا كما سبقوا اليها وليس اهم في صحف الانسانية اثر ولا ذكر لأدركنا عظمة من يكتب بحياته كلمة طيبة في سجل البشرية او سطرا كاملا ولكن كيف بك امام جيل كامل لاتقتصر آثار معظمه على سطر او صحيفة بل خلف كتابا ضخما هو تاريخ بلدنا في مدى ثلاثين عاما او يزيد هو سجل لكل فخرها وجهادها تتبين فيه صحوتها من الخمول وشعورها بذلك الرق فتململها من القيد فأخذها بأسباب الخلاص منه بقدر ماتيسرت الظروف حتى اذا استكملت ادوات جهادها اعلنت الحرب على الظلم والاستبداد فكان الجهاد وكانت التضحيات التي قلت وستظل على مر الزمان مثلا يحتذى ولايجارى.

انهم ابناء الثورة الشعبية الخالدة التي اندلعت في طول البلاد وعرضها في مارس ١٩١٩ وظلت جذوتها مشتعلة في القلوب والارواح طيلة هذه الفترة وعرفت مصر في ظلها كثيرا من الافذاذ والمجاهدين - من هؤلاء عبد الحميد صادق المحامي ذلك الثائر الذي لايكاد يعرفه احد الآن رغم انه لعب ادوارا خطيرة في تاريخ بلده دون ان يهاب وراءه مقابل الا خدمة مصر ويكفي ان تعلم انه كانت له اليد الطولى في تسليح الفلسطينيين قبل قيام اسرائيل كما انه لعب دورا مؤثرا في امداد الجيش المصري بالاسلحة والذخائر اثناء حرب فلسطين ليس هذا فحسب بل انه كان واحدا من اخطر العناصر التي ساهمت بجهدها إبان الكفاح المسلح في القنال عقب الغاء معاهدة ١٩٣٦ ولكن من هو عبد الحميد صادق؟

انه واحد من ابناء مدينة الإسماعيلية ولد إبان ثورة ١٩١٩ وتربى في اعظم مدرسة وطنية عرفتها مصر في القرن العشرين. اجل كان احد ابناء الوفد اثمرت فيه مبادؤه في الحرية والديمقراطية وقر فيه مسمعه ولمسه من جهاد اقطاب الوفد فكان لابد وان تتأثر حياته بهم في حبهم لبلدهم وصدقهم ونزاهتهم. صحيح انه اختلف مع الوفد وخرج عليه مع مكرم عبيد لكنه سرعان ماراجع حساباته وادرك خطأه فأعلن انفصاله عن مكرم نفسه!

لقد حصلت الوفد على مذكرات عبد الحميد صادق وستنشرها ابتداء من هذا العدد. المذكرات حافلة بالاسرار - مليئة بالموضوعات التي لايكاد يعرفها احد والتي تثير جدلا كبيرا وتجعل الكثيرين يراجعون مواقفهم بالنسبة لكثير من الاحداث والشخصيات.

هذا البطل هل تعرفه ؟

انه واحد من جيل ماقبل انقلاب يوليو سنة ١٩٥٢. تربى في مدرسة الوطنية الخالصة: مدرسة الوفد اثمرت في عقله ووجدانه مبادئ الوفد في الحرية والديمقراطية فكانت حياته ملحمة رائعة ضحى خلالها بكل غال في سبيل نصرة مايعتقد انه الحق.. تجاوز السبعين من عمره المديد ولايزال يحتفظ بحيويته ونشاطه بعد ان لعب اخطر الادوار في تاريخ الكفاح المسلح ضد اعداء مصر والعروبة.

عمله بالسياسة والمحاماة وبمرور الوقت تمتع بشعبية ضخمة بين اهل الاسماعيلية وبخاصة العاملين في معسكرات الانجليز حتى اصبح له جيش شعبي يأتمر بأمره ويطيع تعليماته في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الانجليز وقد لايعرف الكثيرون ان هذا البطل كان وراء تزويد عرب فلسطين بالسلاح والذخيرة خلال كفاحهم ضد اليهود قبل اعلان الدولة الصهيونية وحين اعلنت مصر الحرب على عصابات اليهود في فلسطين فوجئ المسئولون المصريون بان الجيش يعاني نقصا خطيرا في الذخيرة يومها فكرت المخابرات المصرية في الاستعانة بعبد الحميد صادق لتزويدها بما تفتقده من ذخائر ولبى الطلب عبد الحميد، وقام بالفعل بارسال نصف مليون طلقة ارسلت رأسا الى الميدان العسكري مما مكن سلاح الطيران المصري من تنفيذ مهامه المكلف بها. وقد حصل عبد الحميد على تلك الذخيرة بالاستعانة برجاله للدربين على السطو على مخازن ذخيرة الجيش البريطاني، وكذا القطارات المحملة بتلك الذخيرة. ولم يكتف بذلك فحسب بل استطاع الدخول الى سلجات تعليمات طرق استعمال تلك الذخيرة وكان لابد ان يكتشف الانجليز امر هذا الرجل فافتعلوا في ١٤ اغسطس ١٩٤٨ معركة بين قوتهم وبعض الاهالي امام مكتبة بينما كان مجتمعا باعوانه وتبادل الطرفان ضرب النار مما اسفر عن فرار الانجليز تاركين وراءهم سبع سيارات عسكرية استولى رجاله عليها وهربوها الى خارج الاسماعيلية بعد تغيير لونها باللون المستخدم في سيارات الجيش المصري وذلك بالتعاون مع السلطات المصرية، وقد وصلت تلك السيارات بالفعل الى القاهرة. كما كان لهذا الرجل دوره غير المعروف اثناء كفاح الشعب المصري عقب الغاء معاهدة ١٩٣٦.

والجدير بالذكر ان هذا الرجل دوخ الانجليز لدرجة انهم استعانوا بالاسكتلند يارد وهو البوليس الانجليزي الذي يضرب بقدرته المثل في القبض على عتاة المجرمين الهاربين وذلك للقبض على عبد الحميد صادق، بمراقبة تليفوناته وتحركاته ومع ذلك اخفقوا مما يدل على دهاء عبد الحميد صادق، علاوة على ذلك فقد استطاع هذا البطل ان يحصل على خريطة لأسوار مخازن الذخيرة التي كهربها الانجليز وزودوها بالاجراس للتنبه لاي اقتراب منها وقام بإبطال مفعولها. ولم يقتصر اعمال رجاله على هذا فحسب بل لقد توصلوا الى اخطر الاسرار المتعلقة بالسياسة الانجليزية في مصر بعد نجاح رجاله في تسريب الوثائق الانجليزية من مخابئها الآمنة.

بقي ان نذكر ان هذا البطل قد رفض تقاضي اي مقابل لإزاء هذه الاعمال البطولية الخارقة.

ان مذكرات عبد الحميد صادق التي ينشرها الوفد ابتداء من اليوم تزيح الستار عن اخطر الحوادث في تاريخنا المعاصر وتلقي الضوء على الكثيرين من ابطال مصر العظام الذين ادوا واجبهم تجاه بلدهم في تلك المرحلة من تاريخنا.

لولا معاهدة ١٩٣٦ .. ماقامت الثورة

لماذا وقع الخلاف بين النحاس والملك ؟

في يناير عام ١٩٣٥ ادركت مصر كلها بما لايدع اي مجال للشك ان بريطانيا تماطل في جلائها عن البلاد وان وزارة «نسيم» هي الاخرى تتقاعس في اعادة دستور ١٩٢٣ رغم قيامها بإلغاء دستور صدقي الذي كان قد فرضه الملك على مصر ومن هنا اجتاح الملل والضيق نفوس وقلوب المواطنين وشيئا فشيئا راحت تختمر في وجدان الشعب ضرورة التحرك لعمل وطني كبير والذي بدأ فعلا حين تبنى الوفد - نبض الامة - هذا الاتجاه في مؤتمره الوطني الذي عقد في يناير من ذلك العام واصدر المؤتمر عدة قرارات خلصت فيما يلي:

إعداد : صلاح الاوانى

اولا:

للطالبة بعودة دستور ١٩٢٣ كاملا غير منقوص.

ثانيا:

العمل على حل قضية البلاد على اساس تحقيق الاستقلال التام.

ثالثا:

المطالبة بعلاج المشاكل الداخلية في البلاد على ضوء تقارير لجان المؤتمر الوفدي المتخصصة. كانت قرارات المؤتمر بمثابة صيحة تجاوب معها جموع المصريين من الاسكندرية حتى اسوان فاجتاحت المظاهرات المدن والقرى وبدلا من ان يهدئ الانجليز خواطر المصريين اذا بوزير خارجية بريطانيا «مستر هور» يصرح بان الوقت غير مناسب لعودة دستور ١٩٢٣.

قرارات مهمة

نشر هذا التصريح في الصحف المصرية في ١٠ نوفمبر ١٩٣٥ وماهي الا ساعات قليلة حتى اجتمعت الهيئة الوفدية بالنادي السعدي واتخذت عدة قرارات مهمة اعلنها مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد في الاجتماع الذي عقده الوفد احتفالا بعيد الجهاد مساء ١٣ نوفمبر ١٩٣٥.. من هذه القرارات نداء الى الامة بعدم التعاون مع الانجليز وسحب الثقة من وزارة «نسيم» والمطالبة باستقالتها واعلانه ان اي وزارة تقبل الحكم على الاساس القائم اذ ذاك تعد خارجة عن البلاد ويجب مقاومتها ومحاربتها وجاء في خطاب رئيس الوفد تعقيبا على تصريح «هور» ان عودة دستور مصر من شأنها وحدها وليس لانجلترا حتى تصريح ٢٨ فبراير الذي رفضناه - ان تتدخل في هذا الشأن او غيره.. واشار الى الجيش المصري في خطابه بقوله: لقد شاءت السياسة الظالمة التي اتبعتها بريطانيا منذ الاحتلال ان يكون جيشنا قاصر العدة والعدد في الدفاع عن مصر ومن واجبنا كدولة مستقلة ذات سيادة وامة ابية ذات كرامة ان نتولى نحن حماية البلاد.. ثم قال: لن تقبل مصر اليوم ان يساق ابناؤها الى ميدان القتال وتؤخذ اقواتها وتستخدم ثكناتها وموانيها قهرا وغلابا واغتصابا وفي اليوم التالي اذاع طلاب الجامعة بيانا للشباب يحضونه على الجهاد من اجل قضية البلاد كما تدفقت جموع الطلاب في مظاهرات عارمة نحو بيت الامة من الجامعة ومدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر والفنون والصناعات وغيرها ومرورا بثكنات قصر النيل والسفارة البريطانية حيث هتفوا بسقوط بريطانيا ومستر «هور» وقذفت جموع منهم القنصلية البريطانية بالحجارة كذلك تظاهر طلاب معهد طنطا الديني كما اندلعت المظاهرات في الاسكندرية والمنصورة وشبين الكوم وبورسعيد والزقازيق في ثورة عارمة تصدت لها قوات الشرطة فقتل العشرات وأصيب المئات واعتقل الالوف ولم يبق طالب او شاب على ارض مصر لم يردد هتاف مصر ونداء حريتها ودستورها وانطلقت القصائد على ألسنة الشعراء منهم يؤججون نار الثورة ويستنصرون للمواطنين.. وتوالت مظاهرات الطلاب من جامعة القاهرة «فؤاد الاول سابقا» حتى صدر بيان باغلاقها واقيمت الجنازات الصامتة في كل مدينة وقرية وابرق الطلاب من خارج مصر يشجعون من في داخلها محتجين لدى عصبة الامم «التي حلت محلها الامم المتحدة» فيما بعد على طغيان الانجليز وعدوانهم.. وترددت صيحات الحرية في كل بيت وسوق ومسجد وكنيسة ورفعت اعلام الثورة في كل مكان وسمع العالم حينئذ صوت مصر عاليا مدويا في الآفاق ووضع كل طالب شارة الثورة على صدره وهي من شريطين الاسود رمز القوة والحداد والاحمر رمز الدماء وتكررت مظاهرات الجامعة مرة اخرى فوق كوبري عباس وفتح الضابط «نوبل» الكوبري لمنعها وتغلب الطلاب على قوة الشرطة واغلقوا الكوبري واصيب مساعد الحكمدار «الوكلس» في رأسه اصابة جسيمة واحرقت مركبات الترام بشارع قصر العيني واستعمل طلاب كلية الصيدلية زجاجات «مولوتوف» يقذفون بها البوليس.. وامتلأت الشوارع المحيطة بجميع المدارس بالاحجار وبقايا الاشجار واغلق الازهر.

نزعة وطنية

لقد كان للطلبة انذاك «عام ١٩٣٥» نزعة وطنية.. كان لهم هدف وكانت لهم قيادة واحدة كانوا يطلبون خروج الانجليز ووسيلتهم في ذلك اتحاد الامة على اختلاف احزابها لمواجهة الانجليز جبهة واحدة قوية متجددة فاتحدوا هم اولا على اختلاف احزابهم ثم ضغطوا على زعماء الاحزاب والمستقلين البارزين ليتحدوا ويكونوا جبهة واحدة وتحت ذلك الضغط اتحدوا في جبهة وطنية ضمت الوفد والاحزاب الاخرى والمستقلين وصدر مرسوم ملكي وقتئذ باسماء اعضاء هذه الجبهة التي تتولى مفاوضة الانجليز وكانت وزارة نسيم قد اعادت دستور سنة ١٩٢٣ ومما ساعد على عودة ذلك الدستور مرض الملك فؤاد وقتئذ وهوالمرض الذي انتهى بوفاته فقد رأى ان من مصلحته ومصلحة العرش استقرار الامور في ظل دستور يرضى عنه الشعب ويستند هو اليه ثم سقطت وزارة توفيق نسيم وتولى على ماهر باشا رئاسة الوزارة وقامت الجبهة الوطنية التي تكونت برئاسة مصطفى النحاس باشا وكان من اعضائها الدكتور احمد ماهر والنقراشي ومكرم عبيد وبطرس غالي ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وحافظ رمضان باشا وحلمي عيسى باشا وغيرهم تولت هذه الجبهة مفاوضة الانجليز وانتهت المفاوضات في اغسطس سنة ١٩٣٦ الى عقد المعاهدة المعروفة بمعاهدة ١٩٣٦ وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي تنجح فيها المفاوضات مع الانجليز بفضل اتحاد الامة على اختلاف احزابها. اما المفاوضات التي سبقتها فقد فشلت لان البلاد قد دخلتها غير متحدة وكان الفضل في اتحاد كلمة الامة يرجع الى الطلبة في ذلك العهد.

مزايا المعاهدة

معاهدة ١٩٣٦ كانت ثمرة اتحاد الامة وليس غريبا ان يرحب بها الجميع وان تؤيدها جميع الاحزاب السياسية لان الانجليز قبل المعاهدة كانوا يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة ويزعمون حماية الاقليات وحماية الاجانب ومصالحهم كانت الامتيازات الاجنبية تغل يد مصر وتعبث بسيادتها على ارضها وعلى المقيمين فيها وكانت تعوق تقدم البلاد فلا تستطيع ان تسن القوانين التي تسري على الاجانب.. وكان الاجانب لايخضعون للقضاء الوطني وانما كانت لهم محاكم مختلطة وكانت شئون مصر الداخلية والخارجية والمالية في قبضة الانجليز ولم يكن لمصر جيش مدرب فكانت في حاجة الى عمل جيش وكان الانجليز قد فصلوا السودان عن مصر بعد حادث قتل السيرلي ستاك في ظل تلك الظروف وحيث كانت اخطار الحرب العالمية الثانية بادية تسرع خطوها وكان لايطاليا اطماع في مصر والسودان حيث كان السنيور «موسوليني» يطمع في اعادة مجد الامبراطورية الرومانية ويمني نفسه باحتلال مصر ودخولها على جواد ابيض كما كان يقال وقتئذ.. فكان الخطر على مصر قائما خاصة وان جيوش ايطاليا كانت على حدودنا الغربية حيث كانت تحتل ليبيا وكانت ايضا على حدود السودان من الجبهة الجنوبية.. في ظل تلك الظروف عقدت معاهدة ١٩٣٦ وبفضل هذه المعاهدة استطاعت مصر ان تعقد معاهدة «مونتريه» لالغاء الامتيازات الاجنبية فاستردت مصر سلطتها التشريعية واستطاعت ان تسن القوانين التي تسري على الاجانب وان تفرض عليهم الضرائب مثل باقي الوطنيين وهكذا ارتفعت ميزانية الحكومة المصرية من ٣٠ مليون جنيه الى نحو ٣٠٠ مليون جنيه وبذلك استطاعت مصر ان ترفع مستوى المعيشة للمصريين فبدأت في تعميم مياه الشرب النقية وانشاء المستشفيات وتحسين الخدمات توحيد القضاء بعد الغاء المحاكم المختلطة كما استعادت حقوقها على السودان الذي كنا نعتبره جزءا لايتجزأ من مصر ويفضل المعاهدة ترك الانجليز «ثكنات قصر النيل» والعباسية بالقاهرة وكذلك ثكنات مصطفى باشا بالاسكندرية واستقر جنود بريطانيا في قناة السويس واستطاعت مصر ان تكون جيشا قامت بتسليحه وتدريبه حتى يكون قادرا على ان يحل محل القوات البريطانية في القنال.. والحق ان معاهدة ١٩٣٦ هي المفتاح او الباب الذي استطاعت حركة يوليو ان تنفذ منه وان تنجح فلولا المعاهدة التي ابلحت لابناء الطبقات الشعبية الدخول الى الكلية الحربية لما قامت الثورة ولو اننا القينا نظرة واحدة على زعماء ٢٣ يوليو لوجدتهم جميعا من ابناء الطبقة المتوسطة.

واقعة مهمة

وتمضي الايام الى ان يأتي عام ١٩٣٧ وقتها كنت طالبا بالحقوق وعضوا بلجنة الطلبة العليا ثم لاتحاد كلية الحقوق بالجامعة في تلك الحين حدثت واقعة مهمة وتعني بها الخلاف بين حكومة الوفد برئاسة النحاس باشا وبين القصر الملكي وكان الخلاف حول مسألة دستورية هي فيمن له الحق في تعيين كبار موظفي القصر اهو الملك ام الوزارة المسئولة امام البرلمان؟

كان الملك فاروق يرى ان حقه في تعيين هؤلاء الموظفين هو من حقوقه الاصلية ولاشأن للوزارة به في حين ان حكومة الوفد ترى ان الوزارة هي وحدها صاحبة هذا الحق باعتبار ان الملك يملك ولايحكم وانه يمارس سلطاته بواسطة الوزارة فلما اشتد الخلاف اقال الملك النحاس واسند الوزارة الى محمد محمود باشا قمت بتحرير منشور طبعته ووزعته وزملائي على الجماهير وفي اليوم التالي - وبينما انا اسير بشارع عماد الدين وجدت نفسي محاطا بقوة من البوليس هجمت على وحملتني في سيارة انطلقت بي الى قسم الازبكية واثناء الطريق راح رجال الشرطة يتوعدونني بالويل والضياع.



مصطفى النحاس

عبدالحميد صادق

الملك فؤاد


الملك فاروق

غدا الحلقة الثانية

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبد الخالق

مليون جنيه لتجديد حمام السباحة!

طالب مجلس ادارة المركز الاوليمبي بالمعادي المجلس الاعلى للشباب والرياضة باعانة مالية قدرها مليون ونصف المليون جنيه لاستكمال التجديدات بحمام السباحة واجهزة معامل القياسات وكان مجلس ادارة المركز الاوليمبي قد استعرض في اجتماعه الماضي اعمال المركز وحجم ايراداته ومصاريفه خلال العام الماضي.

اليوم: مهرجان البراعم للجودو

المحلة - عادل علي:

تشارك منطقة الغربية في مهرجان البراعم للجودو تحت ١١ سنة على مستوى الجمهورية والتي ستقام بمجمع الصالات باستاد القاهرة اليوم وغدا، ويشارك في المهرجان جميع مناطق الجمهورية للجودو تحت اشراف اللواء سامح مباشر رئيس الاتحاد المصري للجودو واللواء سمير الهادي وكيل الاتحاد ويمثل منطقة الغربية فريق انسات البلدية تحت ١١ سنة بعد حصوله على المركز الاول في بطولة المنطقة وفريق من اندية غزل المحلة والبلدية و٢٣ يوليو للناشئين.

صرح بذلك علي الدريني سكرتير عام منطقة الغربية للجودو واحد ابطال مصر الدوليين وبطل البحر المتوسط السابق في الجودو واضاف ان هذه البطولة ستشهد منافسات قوية جدا بين المناطق واقوى المناطق منطقة الغربية والقاهرة.

دورة رمضانية في «تيره»

تقام حاليا مسابقات الدورة الرمضانية بقرية تيره دقهلية والتي يشارك فيها «١٤» فريقا تحت رعاية ابراهيم زينهم سكرتير عام مركز شباب تيره. يحصل الفائز الاول على كأس الدورة ومكافأة قدرها «٢٠٠» جنيه.



قاسى سعيد علامة استفهام فى فريق الزمالك بعد كثرة الاصابات (تصوير: احمد يوسف)

الزمالك يؤدى مرانه تحت الأضواء استعدادا للبلدية

اتصالات بقاسى سعيد لاستدعائه للقاهرة

كتب - مصطفى جويلي:

ادى فريق الزمالك مرانه امس الاربعاء في العاشرة مساء بملعب المقاولون استعدادا لمباراته الاخيرة فى الدور التمهيدى لكأس مصر مع بلدية المحلة وهو نفس الملعب الذى ستقام عليه المباراة.

يركز احمد رفعت المدير الفنى للفريق على الخطة التى سيلعب بها المباراة والتى تعتمد على الضغط من الاجناب والعمق خاصة ان البلدية منافس قوى واحرج الزمالك فى الدور الاول من الدورى الممتاز وتعادل معه بدون اهداف.

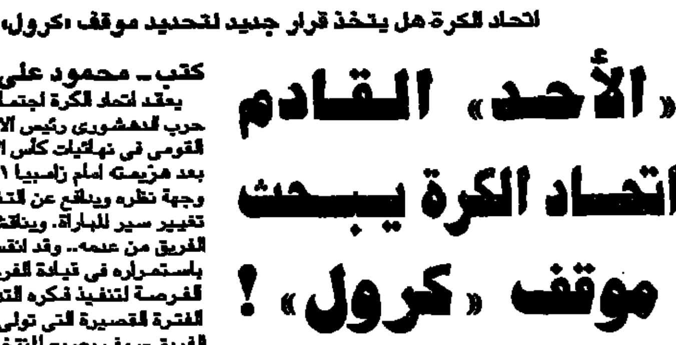
واكد احمد رفعت المدير الفنى ان المباراة مهمة رغم اننا نحتل قمة مجموعتنا برصيد ١٢ نقطة ونعتبرها احتكاكا جيدا قبل استئناف مسابقة الدورى ومن المتوقع تجربة ايمن شوقى العائد من الاصابة فى المباراة.

من ناحية اخرى اجرى نبيل نصير مدير الكرة اتصالا بقاسى سعيد اول امس وعلم انه سيصل الى الجزائر من جنوب افريقيا صباح اليوم - الخميس -

اكد نصير انه سيعقد مؤتمرا صحفى خلال الاسبوع القادم عندما يصل اللاعب للقاهرة ليستطيع الرد بنفسه على جميع التساؤلات التى اثيرت حول اصابته فى الفترة الاخيرة خاصة ان اللاعب ابدى ضيقه الشديد من الشائعات التى تتردد ان اصابته مزمنة.

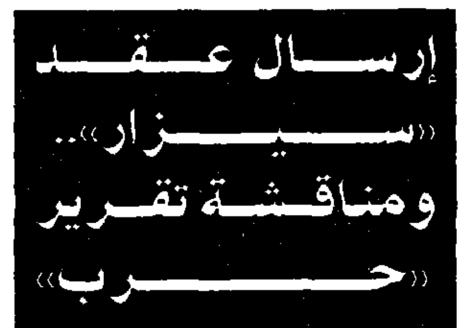
على جانب اخر طالب عدد كبير من اعضاء النادى العاملين المهندس رءوف جاسر وطارق غنيم عضوى مجلس الادارة «البارزين» بضرورة ترشيح نفسيهما فى الانتخابات القادمة خاصة انهما يتمتعان بشعبية كبيرة داخل القلعة البيضاء.. كما انهما بذلا مجهودا كبيرا لمنع حدوث مشاكل كثيرة داخل النادى.

من ناحيته اكد المستشار جلال ابراهيم رئيس النادى انه لم يتلق اى مذكرات حتى الان من الجهاز الفنى خاصة المطالبة بشطب اللاعب عفت نصار.. مشيرا الى انه لابد من اجراء تحقيق مع عفت اولا ثم عرض الامر على مجلس الادارة



اتحاد الكرة هل يتخذ قرار جديد لتحديد موقف «كرول» (تصوير: مجدى حنا)

«الأحد» القادم اتحاد الكرة يبحث موقف «كرول»!



كتب - محمود علي الدين:

يعقد اتحاد الكرة اجتماعا فى الحادية عشرة صباح الاحد القادم برئاسة اللواء حرب الدهشورى رئيس الاتحاد لمناقشة تقرير «رود كرول» المدير الفنى للمنتخب القومى فى نهائيات كأس الامم الافريقية التى خرج فيها منتخبنا من الدور الثانى بعد هزيمته امام زامبيا ١ - ٣.. يشرح كرول الاسباب التى ادت الى الهزيمة من وجهة نظره ويدافع عن التغييرات التى اجراها ويرى البعض انها كانت السبب فى تغيير سير المباراة. ويناقش الاتحاد فى جلسته موقف كرول حول استمراره مع الفريق من عدمه.. وقد انقسم الرأى العام والنقاد حوله الى قسمين.. الاول يطالب باستمراره فى قيادة الفريق حتى نهائيات كأس العالم بفرنسا عام ٩٨ ومنحه الفرصة لتنفيذ فكره التدريبى خاصة وانه جعل للفريق «شكلا» مميزا خلال الفترة القصيرة التى تولى فيها تدريبه، وباجراء قليل من التعديلات فى صفوف الفريق سوف يصبح المنتخب متكاملا، كما ان كرول وعد بالصعود لنهائيات كأس العالم، وقد سبق واكد قبل كأس الامم الافريقية انه لن يعد بشئ فى البطولة وهذا يعنى وجود عنصر «الجدية» فى كلامه.. والبعض الثانى يطالب «بترحيله» خاصة وان مصر ستشارك فى الدور الثانى من تصفيات كأس العالم وامامها عشرة شهور على الاقل لكى تلعب اولى مبارياتها فى التصفيات.

ويناقش الاتحاد ايضا تقرير اللواء حرب الدهشورى عن الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى والتى انعقدت قبل انطلاق البطولة مباشرة فى جوهانسبرج وشارك فيها حرب ممثلا لاتحاد الكرة المصرى. ويناقش الاتحاد فى اجتماعه موقف المدرب البرازيلى «كارلوس سيزار» الذى انتهي الاتحاد من اعداد صيغة عقده بحيث يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٢ الف دولار شهريا ويتولى تدريب منتخبى الشباب والناشئين تحت ١٩ و١٥ سنة حتى نهاية كأس العالم للناشئين التى تستضيفها مصر عام ٩٧.. وان كان سيزار قد اعترض على الجمع بين تدريب المنتخبين، وتتجه النية لدى مسئولى اتحاد الكرة لتولية تدريب منتخب ١٥ سنة والاكتفاء بالاشراف على فريق ١٩ سنة فقط.. ومن المنتظر ان يتم ارسال صيغة العقد الى سيزار خلال ايام حتى يتمكن من الحضور للقاهرة خلال الاسبوع القادم.

الترسانة تفوز ببطولة الجيزة للملاكمة

فاز فريق نادى الترسانة للملاكمة ببطولة منطقة الجيزة للعبة للناشئين تحت ١٦ سنة، باحتلالها المركز الاول برصيد ٤٢ نقطة، جاء الزمالك فى المركز الثانى برصيد ١٣ نقطة ومركز شباب البوهيمى فى المركز الثالث برصيد ١١ نقطة يدرب فريق الترسانة رضا مصطفى، ويدرب الزمالك حسن العطار. كان ملاكمو الترسانة قد تمكنوا من انتزاع المراكز الاولى فى معظم الاوزان. وهم السيد عبد العزيز، احمد البندى، محمد حافظ، وليد كارم، احمد عاطف، محمد عباس، ياسر عيسى، عصام العقاد، عمرو حسين، اقيمت البطولة فى نادى ناصر بامبابة.

«حرب» يجتمع مع «طولان» و«محمد علي»

عقد اللواء حرب الدهشورى رئيس اتحاد الكرة اجتماعا امس الاول مع حلمى طولان المدير الفنى لمنتخب الشباب تحت ١٩ سنة ود. محمد على المدير الفنى لمنتخب الناشئين تحت ١٥ سنة حيث ناقش معهما خطة اعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم للشباب والناشئين وذلك فى حضور اللواء خليل الديب والعميد الليثى سيد المدير العام والمساعد لاتحاد الكرة، ود. خطاب عمر عضو اللجنة الفنية.

وبعد انتهاء الاجتماع عقد حرب اجتماعا اخر مع مصطفى كامل منصور رئيس لجنة الحكام ناقش معه مشاكل الحكام فى الفترة الحالية.

١٢ فبراير بطولة الساتلايت الدولية

حدد اتحاد التنس الفترة من ١٢ فبراير الى ١٠ مارس القادمين موعدا لاقامة بطولة الساتلايت الاولى والتى تقام على مدار ٤ اسابيع باندية التوفيقية والاهلى والصيد ومجمع التنس باستاد القاهرة. وقد وافق الاتحاد الدولى على طلب الاتحاد المصرى بترشيح الحكم الايطالى كارميلو وبديو والانجليزى سلطان حانجى حكاما للبطولة. وينتظر اتحاد التنس من الاتحاد الدولى قائمة اللاعبين المشتركين فى البطولة وتصنيفهم العالمى.

الليلة.. ندوة علم النفس الرياضي بالزمالك

تعقد فى العاشرة مساء اليوم - الخميس - ندوة بنادى الزمالك عن «علم النفس الرياضى». يرأس الندوة الدكتور محمد جابر عضو مجلس الادارة ويحاضر فيها نخبة من كبار الاساتذة المتخصصين وهم نبيل الزهار ومحمود عنان وسيد صبحى وعبدالحميد هاشم ومحمد حسيب. صرح د. عبدالعظيم العوادلى مقرر الندوة ان الهدف هو مناقشة النواحى النفسية للرياضى والتى اصبحت من اهم الموضوعات التى تدعم تقدم الرياضة والرياضيين.

أخبار المنصورة

* فاز مركز باب مدينة المنصورة بالمركز الأول في بطولة الجمهورية المفتوحة لكمال الأجسام تحت ١٩ سنة والتي اقيمت بالاسماعيلية.. فاز بالمركز الأول كل من ابراهيم علي وعزفات فرج ومحمود الدسوقي.

* تستضيف محافظة الدقهلية بطولة الجمهورية لتنس الطاولة في المدة من ٢٦ إلي ٣٠ يناير. يشارك فيها اكثر من الف لاعب ولاعبة يمثلون جميع الأندية ومراكز الشباب بالجمهورية.

الجوينى: يفتح النار على المدربين والخبراء المصريين.. ويعد بالوصول «لمونديال فرنسا»

قايل: أرفض حصول «كرول» على ٢٥ ألف دولار شهريا!!



الكرة المصرية تبحث عن حلول جذرية!!

كتب - صبرى حافظ:

من المنتظر ان تجتمع اللجنة الفنية باتحاد الكرة الاسبوع القادم برئاسة العميد ابراهيم الجوينى لمناقشة التقرير الذى سيقدمه الهولندى «كرول» المدير الفنى للمنتخب الوطنى حول اسباب خروج المنتخب من دور الثمانية وخطة اعداده لتصفيات كأس العالم.

وصرح اللواء عبدالعزيز قابيل نائب رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة بأنه منذ بداية التعاقد مع الهولندى كرول وهو يرفض حصوله على ٢٥ الف دولار شهريا.. وللأسف تعاقدوا معه وضربوا بكلامى عرض الحائط.! واضاف لقد عرضت رأيى على الجميع منذ فترة وقبل التعاقد مع الهولندى «كرول» بضرورة حضور خبير عالمى [بروفيسيور] إلى مصر لمدة محددة ويتولى تدريب المدربين المصريين المؤهلين، ومن خلال هذ الفترة التى تستمر لمدة شهر ونصف او شهرين يمكن ان يحصل مدربونا على فكرة وتطبيقه على المنتخبات القومية المختلفة بما فيها المنتخب الأول.

واكد قابيل ان المبلغ الذى سيحصل عليه الخبير العالمى لن يكلفنا كثيرا على عكس ما هو عليه الحال حاليا.. وحتى لو حصل على مبلغ كبير مقابل الشهرين فنحن المستفيدون.. ولكن ما يحدث حاليا تهريج فمن الصعب ان يحدث اى مدرب مهما كان اسمه وتاريخه ومؤهلاته تغييرا بعد ان وصل سن اللاعب إلى ٢٧ - ٣٠ سنة لان اللاعب تعود على اسلوب وطريقة معينة ومن الصعب تغييرها.

من جانبه اكد ابراهيم الجوينى رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة ان بقاء الهولندى كرول ضرورية فى الفترة القادمة فى محاولة لتثبيت الجهاز الفنى واللاعبين بعد ان شهدت السنوات الاخيرة تغييرات عديدة كانت وراء الانتكاسة التى تشهدها الكرة المصرية حاليا.

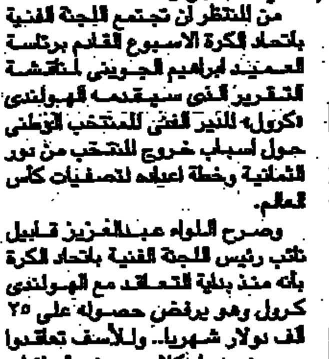
واضاف ان كرول كان معروضا عليه اكثر من ٢٥ الف دولار فى سويسرا وبلجيكا قبل تعاقده مع المنتخب المصرى.. واذا كان البعض يعترض على المبلغ الذى يحصل عليه الهولندى فكل العالم فى الدول المتقدمة «كرويا» يفعل ذلك!!.. وضرب «الجوينى» مثالا بالبرتغالى «كارلوس كويروس» الفائز ببطولة العالم للناشئين حيث كانت تراودنا فكرة التعاقد معه اذ بالولايات المتحدة الامريكية تتعاقد معه لتدريب ناشئيها مقابل ٢ مليون دولار عند توقيع العقد و٧٠ الف دولار شهريا..

وقال السؤال الذى يطرح نفسه هل نريد كرة هجومية بمعنى الكلمة ونحقق انتصارات بعد فترة وجيزة.. ام نعود إلى الكرة الدفاعية؟!.. فاذا كنا نريد الاخيرة فعلينا ان نحضر مدربا مصريا مميز بهذا الاسلوب فلم يتولى مدرب مصرى تدريب المنتخب واحدث تعديلا هجوميا للفريق حتى الفرق المشاركة فى الدورى كلها تتبع هذا الاسلوب لاقتناص نقطة هربا من الهبوط..

وتساءل هل شهدنا مباراة جيدة للمنتخب الوطنى منذ فترة مثل التى شاهدناها فى لقائه مع جنوب افريقيا والكاميرون وان كنت التمس - والكلام للجوينى - العذر «لكرول» فى مباراة زامبيا لان الارض كانت مليئة بالمياه ومعظم لاعبى زامبيا محترفون فى دول متقدمة.. وقال الجوينى ان الفترة القادمة سوف تشهد تقدما ملموسا للمنتخب فى ظل الهولندى كرول.. ووعد رئيس اللجنة الفنية بوصول المنتخب لنهائيات كأس العالم بفرنسا وتقديم عروض فى المونديال الفرنسى ستكون مفاجأة للجميع!!

وشن الجوينى هجوما على الخبراء المصريين مؤكدا ان كل من يتحدث الآن وينتقد الكرة المصرية كان يتولى المسئولية من قبل.. فماذا قدم للكرة المصرية!!

استبعاد.. أدبرج.. من منتخب السويد للتنس



ادبـــرج

استبعد السويدي ستيفان ادبرج ٣٠ عاماً من الفريق السويدي الذي سوف يقابل بلجيكا في الدور الاول لبطولة كأس ديفيز للتنس يوم ٩ فبراير الحالي في كاترينيهولم بالسويد، لانخفاض مستوي اللاعب في الفترة الاخيرة بعد اعلانه الاعتزال بنهاية عام ٩٦، ولم يشفع له الفوز بزوجي بطولة استراليا المفتوحة للتنس التي اختتمت مؤخراً مع التشيكي بيتر كوردا.

يضم الفريق السويدي اللاعبين توماس انكفيست، ميكائيل تيلستروم، ماجنوس لارسون، يوناس بيوركمان، نيكلاس كولتي.

اليوم: معسكر لمنتخب الناشئين تحت ١٥ سنة..

كتب - السيد عبدالكريم:

يدخل اليوم - الخميس - منتخب الناشئين تحت ١٥ سنة معسكرا بالمركز الاوليمبي بالمعادي ويستمر لمدة ٤ ايام. كان الجهاز الفني قد اختار ٥٥ لاعبا من بطولة منتخبات المناطق والقطاعات والتي اختتمت مؤخرا بالاسماعيلية.

صرح بذلك اللواء عبدالعزيز قابيل المشرف على الفريق الذى اضاف بانه سيتم خلال هذا المعسكر تصفية هؤلاء اللاعبين إلى ٣٢ لاعبا مشيرا إلى ان هناك عدة عوامل ستراعى في الاختيار ابرزها مواصفات اللاعب الصحية وخلوه من الامراض وبنيانه السليم ثم تأتى الموهبة فى المرحلة الاخيرة لان الناشىء فى هذه المرحلة السنية يستطيع استيعاب ما يطلب منه.

وقال ان الفريق سيدخل معسكرا اخر بعد اختيار التشكيلة النهائية للفريق استعدادا للسفر إلى البرتغال الشهر القادم للقاء منتخبها.

واضاف قابيل انه تم الاتفاق بشكل نهائي على اقامة معسكر دائم باستاد القاهرة يستمر حتى موعد انتهاء بطولة كأس العالم.

وصول بعثة المنتخب من جوهانسبرج وكرول يرفض التعليق!

كتب - محمد نوح:

وصلت صباح امس الي مطار القاهرة بعثة المنتخب المصري لكرة القدم قادمة من جوهانسبرج بعد المشاركة في بطولة كأس الأمم الأفريقية وخروجه من دور الثمانية إثر هزيمة من زامبيا ٣/١.

اكد عزمي قريطم رئيس البعثة ان خروج المنتخب من البطولة يرجع لعدة اسباب منها ان لاعبي مصر من اصغر اللاعبين سنا بين الفرق المشاركة بالاضافة الي إصرارهم علي الصيام مما ادي الي ارتباك النظام الغذائي ومواعيد التدريب والنوم بسبب سهر اللاعبين لتناول وجبة السحور واداء صلاة الفجر.

من ناحية اخري رفض كرول المدير الفني للمنتخب التعليق حول اسباب خروج الفريق من دور الثمانية مؤكدا انه ليس بإمكانه الادلاء بأي تصريحات.

بينما صرح احمد الكاس كابتن الفريق ان كل لاعب بذل اقصي جهده ولم يبخل بشيء وان الفريق كان له شكل جيد خلال هذه البطولة.

الزمالك يهزم الأهلى فى نهائى كأس مصر لناشئى اليد

كتب - عماد يونس:

فاز ناشئو الزمالك لكرة اليد على الاهلى ٢٣/٢٩ فى نهائى بطولة كأس مصر تحت ١٥ سنة التى اقيمت على الصالة الوسطى بمجمع الصالات بمدينة نصر جاءت المباراة قوية المستوى بالنسبة لاعمار الفريقين ظهر خلالها اللاعبون بمستوى رائع خاصة فى الشوط الثانى كانت نتيجة الشوط الاول ١١/١٩ لصالح فريق الزمالك لعب الجهاز الفنى لفريق الزمالك بقيادة سعد سليم دورا كبيرا فى الحفاظ على فوز فريقه بالمباراة والبطولة وخاصة فى الدقائق الاخيرة.

واستطاع ان يجرى تغييرات ناجحة مثل فريق الزمالك الفائز بالبطولة. محمد عبدالعزيز، مصطفى محمود، احمد صلاح، رامى يوسف، عمرو حامد، محمد جمال، ايمن حسين، محمد سعيد، محمد متولى، احمد ابراهيم، فاروق فارس، عمرو رجب، علاء حسن، احمد شوقى، عمرو صقر، محمود عبدالحميد، محمد عبداللطيف، محمد عبدالله، محمد شوقى، ادارى الفريق مصطفى عطية.

من ناحية اخرى يدخل الفريق بطولة الجمهورية المقرر اقامتها خلال الفترة من ٢ إلى ٥ فبراير القادم ويطمح فى الفوز بها ليكون قد حقق بطولتين خلال عام واحد ويكون بذلك اول فريق ناشئين بالزمالك يفوز ببطولتين على مستوى الجمهورية.

ماراثون دولى في الأقصر



تستضيف مدينة الاقصر للعام الثالث علي التوالي منافسات ماراثون مصر الدولي الذي يقام بمنطقة البر الغربي للمدينة امام معبد حتشبسوت بالدير البحري خلال منتصف فبراير الحالي، يشارك في السباق ٨٠٠ عداء من مختلف محافظات مصر، و٦٠٠ عداء من مختلف دول العالم في مقدمتهم المانيا وايطاليا وفرنسا، صرح بذلك محمد يوسف رئيس المجلس الاعلي لمدينة الاقصر.

وقال ان السباق ضمن خطة تشجيع السياحة الرياضية في مصر، وانه تم اتخاذ كافة الاستعدادات لنقل وقائع السباق عبر محطات الاقمار الصناعية لمختلف دول العالم.

الشباب الوطني وقصر رشوان في دوري الدرجة الثانية

الفيوم - سيد الشورة:

صعد فريقا الشباب الوطني بالفيوم وقصر رشوان لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم لاول مرة، لاحتلال الفريقان المركز الاول في مجموعتيهما بدوري الدرجة الثالثة بمنطقة الفيوم، في المجموعة الاولي ضمن فريق الشباب الوطني الصعود قبل نهاية الدوري باسبوعين بفضل الكابتن رفعت رياض المدير الفني وسيد علي حسب النبي المدرب ومحمود عوض الله مدرب حراس المرمي وممدوح محمد فرج اداري الفريق ولم يبخل ربيع هنداوي مدير الكرة باي جهد مساندة ودعم الفريق طوال مسيرته ومثل الفريق في مشواره اللاعبون مجدي هلال وحسين شعبان ومؤمن اسماعيل ومجدي فرحات وايمن فوزي ومحمد رافت وناصر خميس وشعبان علي عبد الصمد وجابر هاشم وهاني محمد احمد وناصر جمال الدين ومحمد سيد محمد وفي المجموعة الثانية تساوي فريقا قصر رشوان وقلهانة في رصيد النقاط وقررت لجنة المسابقات بمنطقة الفيوم اقامة مباراة فاصلة بينهما بملعب ابشواي انتهت بفوز قصر رشوان ١/صفر وصعد الفريق لدوري الدرجة الثانية، يدرب قصر رشوان حسين رمضان وكان من ابرز نجومه محمد عبد العظيم هداف الفريق وحسين عبد الله واحمد طلبة واشرف علي وحجاج مساعد وحمدي مساعد، وقد اقامت منطقة الفيوم مباراة بين فريقي الشباب الوطني وقصر رشوان لتحديد بطل المنطقة وانتهت بفوز الشباب الوطني ٢/١ وقام الحاج محمد كامل امين الصندوق بمنطقة الفيوم للكرة بتسليم الكأس للفريق الفائز وتوزيع الميداليات علي اللاعبين.

معسكر مصري بولندي في الرماية

يصل الى القاهرة يوم ١٥ فبراير الحالي منتخب بولندا للرماية بأسلحة الخرطوش لاقامة معسكر تدريبي له بالقاهرة يستمر حتي يوم ٢٨ من نفس الشهر، استعداداً للمشاركة في دورة اتلانتا الاوليمبية التي تقام خلال يوليو القادم، يضم المنتخب البولندي ثلاثة رماة لأطباق الأسكيت.

وقال العميد مدحت زيد مدير عام الاتحاد انه يقام يومي ٢٦، ٢٧ فبراير لقاء دولي ودي بين المنتخبين المصري والبولندي يشارك فيه الرامي محمد خورشيد المرشح لتمثيل مصر في دورة اتلانتا.

إلغاء مشاركة الأنصار والصفا في بطولات آسيا

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم الغاء تكليف نادي الانصار والصفا بتمثيل لبنان في بطولتي آسيا للأندية أبطال الدوري والكأس علي التوالي، لعدم تأكيد الناديين للاتحاد اللبناني بمشاركتهما، ويحدد الاتحاد اللبناني للكرة في وقت لاحق من يمثل لبنان في البطولتين.

تجارب جديدة لمنتخب القوى

قرر اتحاد ألعاب القوى لإجراء تجارب جديدة للاعبي ولاعبات منتخبي الرجال والسيدات بالمركز الأوليمبي يومي ١٤، ١٥ فبراير الحالي، استعداداً للمشاركة في البطولة العربية الرابعة عشرة، [illegible] بيروت خلال المدة من ١ الي [illegible]

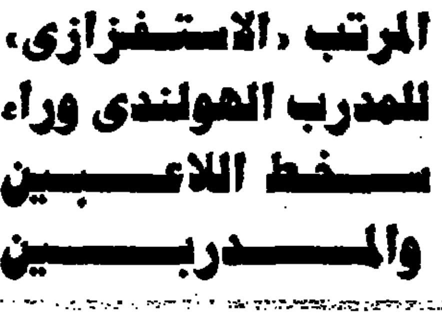
[illegible] التجارب لاعبو الفريق [illegible] وهم فولي مصطفى [illegible] فرج وأحمد عبدالجواد [illegible] ومن الشباب شريف [illegible] سلامة، كما يشارك من السيدات رشيدة عامر [illegible] زينب محمد ونجوى [illegible] حمدي ومني عثمان.

بعد «خيبة» المنتخب الوطني في جوهانسبرج:
كل الطرق تؤدى إلى المدرب المصرى لإنقاذ ما يمكن إنقاذه
كرول يستعد لخطف مليون جنيه جديدة من دم «معدومى الدخل»!!

نجح «رود كرول» المدير الفني الهولندي في وضع الكرة المصرية الممثلة في اتحاد الجبلاية في مأزق خطير. رفض كرول السفر الى جوهانسبرج مصاحبا للفريق الأول قبل أن يتم توقيع تعاقده مع اتحاد الكرة الذي لبى كل طلب للمدرب الهولندي ورضخ لكل طلباته وتم توقيع التعاقد بعد فاصل من المناقشات و«المفاصلة» بين الطرفين حسم بالطبع تحت أي صورة من الصور للمدرب الهولندي والذي رفض تخفيض قيمة راتبه الشهري الذي يصل الى ٢٥ ألف دولار - بدون حسد - أي ما يصل الى ٨٦٠٠٠ ألف جنيه مصري حسب تمويلات اللجنة الأوليمبية عندما كانت تدفع ذلك المبلغ للمدرب الهولندي من ميزانيتها. بخلاف التوابع الأخرى الخاصة بمجموع مكافآته وحوافزه ومأكله ومشربه وسيارته وسكنه ودفع مرتبات من يقومون بخدمته أيضا.. وعندما واجهنا الدكتور جمال مختار رئيس اللجنة الأوليمبية بحقيقة موقف اللجنة. أكد انه لا يعلم أي شيء عن التعاقد مع المدرب ولا يعلم أيضا وقتها بقيمة التعاقد مع كرول ولا يعلم من الذي تعاقد معه ولكنه كان منفذا فقط لدفع قيمة راتب المدرب الهولندي حيث انه كان مدربا للفريق الأوليمبي الذي يتبع اللجنة الأوليمبية من فترة طويلة خلال فترة تصفيات الصعود الى أتلانتا.

والتساؤل الذي يطرح نفسه الآن من الذي تعاقد مع «كرول». ومن الذي طرح اسمه منذ البداية.. ومالذا طلب في بداية تعاقده مع مصر ليصل راتبه الى ٢٥ ألف دولار في الشهر وهناك مدربون وخبراء رومانيون جاءوا إلى مصر وعملوا في قطاعات الناشئين وأنجزوا ولم يتحصلوا على خمس أو سدس هذا المبلغ؟!! وبدون تشنج.. وبعيدا عن تصفية الحسابات المعروفة بين أطراف النزاع الحالي سواء بين اتحاد الكرة وأصحاب الرأي.. أو بين المجلس الأعلى ومسئوليه وعلى رأسهم عبدالمنعم عمارة وما يلاقونه من مواجهات في الفترة الأخيرة أكثر من عنيفة لمواقف قد يتبادر الى الأذهان في بادىء الأمر أن الجميع يعمل لوجه الله تعالى فقط ومن أجل مصلحة مصر ولكن بواطن الأمور تؤكد أن النية غير خالصة بين الطرفين. وكما ذكرنا لوجود حسابات خفية لا ناقة لنا فيها ولا جمل.. والأمر الآن وبنية خالصة يستدعي وقفة التوقف عند نقطة كأس الأمم الأفريقية وما حدث فيها للكرة المصرية. فمنذ البداية كان قرار تولي كرول مهمة الفريق الأول من أكبر الأخطاء التي حدثت مع اتحاد الكرة الحالي والذي يؤكد مجموعة من أقرانه أن القرار فرض عليهم فرضا من الدكتور عمارة وحدث خلاف في الرأي بين مجموعتين من الأعضاء واختلفوا كثيرا في الأمر حتى قام حرب الدهشوري بإنهاء المناقشة حسب رؤية عمارة وكانا قد تحدثا في الأمر كثيرا من قبل وعقب الخروج من تصفيات الدورة الأوليمبية أمام نيجيريا.. وفي يوم وليلة تم تعيين كرول والاطاحة بمحسن صالح وتهنيته بقطع لسانه إذا تكلم. أو اذا خرج عن النص وهي تهديدات صريحة جاءت على لسان رئيس اتحاد اللعبة.. وقلنا وقتها ان استمرار ووجود محسن صالح. أو أي مدرب مصري في هذا التوقيت بالذات أفيد بكثير من تواجد أي مدرب أجنبي لا يعلم أي شيء عن الكرة المصرية أو اللاعب المصري.. و«كرول» اعترف بنفسه انه لا يعلم أي شيء عن المنتخب الأول لأن تركيزه كان منصبا على المنتخب الأوليمبي والذي فشل معه أيضا في الوصول الى نهائيا اتلانتا. ولكن ضرب المسئولون عرض الحائط بكل هذا الكلام.. وبدون سابق إنذار تم تكليفة «كرول» متولي مسئولية الفريق الأول!!

الفرصة الآن مواتية لإعداد فريق يضم أفضل العناصر تدخل به مصر



المرتب «الاستفزازى» للمدرب الهولندى وراء سخط اللاعبين والمدربين



حرب — عمـــارة — جمال مختار

كلمات مباشرة
حقيقة كرول!

في أول تصريح له لدي وصوله القاهرة منذ ما يقرب من عامين أعلن رود كرول المدرب الهولندي للمنتخب انه جاء ليصنع له تاريخاً في التدريب بمصر، وكرول هو أحد المدربين الهولنديين الفاشلين الثلاثة «الشروة الهولندي» الذين تعاقد معهم اتحاد الكرة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة في اطار خطة الجهاز علي المدرب المصري لتصفية حسابات محددة، وتولي كوربوت تدريب المصري والغي التعاقد مع أحمد رفعت في ذلك الوقت بتوجيه من الجهة الادارية التي أعلنت تحملها للمرتب مع اعانة أخرى، وهرب كوربوت بعد ٣ أسابيع فقط، ثم هرب راوتر خوفاً من السفر الي الجزائر وتحمل المسئولية محسن صالح، ومازال كرول موجوداً ويتهمنا بالفشل والكسل والتخلف، فماذا صنع مع المنتخب الأوليمبي الذي أشرف عليه لمدة عامين أنفق خلالها أكثر من ٢ مليون جنيه، وبعد ذلك يخرج علينا رئيس جهاز الرياضة ليقول انه لم تتح له الفرصة مع المنتخب الأول وانه غير مسئول عن هزيمة الفريق أمام زامبيا، ويبدو أنه كان هناك مدرب آخر مع المنتخب في مباراة زامبيا أو أن رئيس جهاز الرياضة يقصد منتخباً آخر غير منتخب مصر، ففي الوقت الذي استوعب الجميع الخطأ الجسيم الذي ارتكبه العبقري كرول وان هذا الخطأ كان وراء الهزيمة من زامبيا، ومن الواضح أن رئيس جهاز الرياضة تصريحاته دائما تخرج علينا عندما تحدث كارثة بينما لانسمع صوتاً لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والغريب أيضا أن رئيس جهاز الرياضة يقول أن مرتب المدرب الهولندي عندي فما هي مرتبات الوظيفة القيادية في جهاز الرياضة، اما أن تحقق أموال الرياضة في مكانها الصحيح أو يجب محاسبة من لا يقدر قيمة ما يهدر من أموال؛ والغريب أيضا ما سمعته من اصرار البعض على الابقاء على كرول كيف بإساءة وقد أخطأ في التغيير وهو أبسط قواعد الكرة المباراة، ألم تستوعبوا درس نيجيريا وزامبيا فماذا تريدون، وطبعا اتحاد الكرة لن يستقيل ولايجرؤ عمارة على اقالته لأن الاقالة معناها تجميد مصر دولياً وافريقياً وعلياء، نحن نريد فقط أن يشعر اتحاد الكرة بآلام الجماهير وحزنها العميق ازاء كارثة زامبيا ويتخذ قراراً جريئاً بالاستقالة ولن تكون كافية أيضا لأنه يجب أولا أن يصدر قراراً بإقالة كرول العبقري الذي جاء ليتعلم التدريب في مصر، والا فلا فائدة اطلاقاً وستسقط الكرة في الهاوية وليس محلك سر كما يدعي البعض، سؤال أخير لاتحاد الكرة متى تصدر قرارا نابعاً منك وليس بتوجيه علوي ومتى تتكلم باقتناع شخصي وليس لارضاء الكف العالي لاعتقاد الجميع مقتنع الآن بأن الفشل الاداري هو السبب الرئيسي في الفشل الرياضي الذي نعيشه.

ثروت البعثي









سمير كمونة أبرز نجوم المنتخب القومى لفت نظر المتابعين للبطولة

كمال عبدالخالق

تصفيات كأس العالم ليس لاحتلال المركز الأول في مجموعتنا ولكن لتقديم كرة مصرية افريقية تليق بنا في كأس العالم ١٩٩٨ والفرصة متاحة لأن الفريق القومي ليس أمامه أي ارتباطات دولية خاصة بتصفيات كأس العالم سوى في نوفمبر ١٩٩٦ بعد أن تم تجنيب المنتخب التصفيات التمهيدية ومن الآن وحتى هذه التصفيات من الممكن تشكيل فريق جديد يحمل اسم مصر بعيدا عن الاسماء التي لحقت في الفترة الأخيرة بالفريق لانقاذ ما يمكن انقاذه.. فريق لا يتعدى متوسط أعمار لاعبيه على ٢٣ - ٢٤ سنة على الاكثر، وهناك مجموعة ضخمة من اللاعبين يمكنهم اللحاق بهذا الفريق سواء من لاعبي المنتخب الأوليمبي السابق أو من قرارات الدوري الذي يجب أن ينتظم أولا وفي نفس الوقت تتاح الفرصة لكل الأندية باللعب في البطولات العربية والأفريقية وإجبارهم على ذلك بدلا من الهروب من هذه البطولات لأنه وضح بالفعل وبالتجربة انخفاض مستوى الأندية التي ابتعدت بالفعل عن الحقل الأفريقي على وجه الخصوص وانعدام ثقة لاعبي هذه الأندية بصورة ملحوظة ولنا أن ندلل على ذلك الكلام بحال النادي الأهلي الذي ابتعد عن المنافسات الأفريقية فهبط مستوى لاعبيه وابتعدوا عن المنتخب الأول وانضم مجموعة من لاعبيه الى الفريق الوطني بالواسطة مؤخرا.

والفرصة متاحة جدا أمامنا لتحديد اسم المدرب الجديد إذا كانت النية تتجه الى التغيير والتعديل من جديد بشرط ألا يفوت علينا الوقت دون أن نستفيد منه كما حدث من قبل.. والأزمة الحقيقية لمستر «كرول» الهولندي الذي هبط علينا فجأة وفرض علينا نفسه وفرض علينا مرتبه «الاستفزازي».. الأزمة في ارتفاع قيمة مرتبه في الوقت الذي يعاني فيه أولاد مصر المحروسة من كثرة «معدومي الدخل» وليس «محدودي الدخل»!!!

وإذا فرض وبقي مستر كرول فيجب أن يتم تخفيض راتبه الاستفزازي إلى النصف ونكون الخاسرين أيضا في هذه الصفقة وعلينا العوض فيما تم صرفه من قبل. والمدرب الهولندي سيبقي بدون عمل حتى نوفمبر القادم موعد أول الارتباطات الدولية لكأس العالم وربما مباراة أو اثنتان في تصفيات كأس الأمم الأفريقية القادمة مثلها بشهر أو بشهرين أي انه سيبقى بدون عمل لمدة ١٠ شهور يتقاضى خلالها بالتمام والكمال ما يقرب من مليون جنيه على أساس أن راتبه الرسمي ٢٥ ألف دولار في الشهر بخلاف التوابع التي ذكرناها من قبل!!

وقد نجح كرول في فرض سيطرته وكلامه قبل السفر الى جنوب أفريقيا لأنه كان يعلم بحقيقة ما سوف يحدث له ونرى أن الأمر يحتاج إلى وقفة جادة من المسئولين لوقف نزيف الدولارات التي يتكبدها معدومو الدخل في المحروسة مصر.. وضرورة البدء في البحث عن مدرب وطني يتحمل المسئولية لأن «من حكم في غير ماله ظلم».. فهناك بعض المسئولين لا يهمهم قيمة ما يوقعون عليه من شيكات.. ومرة أخرى «من حكم في غير ماله ظلم»!!

والواقع يدلل على أن تجربة المدرب الأجنبي قد فشلت في مصر بعد أن جربنا في السنتين الأخيرتين مع المدارس الرومانية والهولندية ولم نحقق أي شيء على الاطلاق.. ورغم وجود عدد كبير من المدربين المصريين إلا أن دائرة الاختيار محدودة من جديد للغاية خاصة في هذه المرحلة الحرجة والتي يتولى فيها «اتحاد كرة» من نوعية خاصة المسئولية.. بمعنى اتحاد فضل أن تملى عليه الأوامر بدلا من أن يفكر ويقرر وينفذ.. نرى من جديد أن كل الطرق تؤدى الى ضرورة تواجد المدرب المصري على الساحة الكروية وضرورة توليه مسئولية الفريق الأول.. وحذار من النعرة الراتبة الآن من ضرورة حل لاتحاد الكرة الحالي.. فقد بقيت أمامه أيام قليلة وستجرى انتخابات جديدة عليها أن تكون إحدى وسائل الانقاذ للكرة المصرية.

المنتخب القومى للناشئين يشارك فى بطولة البرتغال

وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم على سفر منتخب الناشئين تحت ١٥ سنة الى البرتغال للاشتراك في دورتها الدولية التي تقام بالعاصمة لشبونة خلال المدة من ١٠ حتى ٢٣ فبراير الحالي يقوم بتدريب الفريق د.محمد علي.

صرح العميد الليثي سيد المدير الاداري للاتحاد بانه يشارك في الدورة عدد من المنتخبات الاوروبية بدعوة من الاتحاد البرتغالي للكرة، وبان مشاركة مصر ضمن استعدادات المنتخب القومي لتصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم للكرة للناشئين التي تقام عام ٩٧.

وقال ان الفريق دخل معسكراً مغلقاً بالمركز الاوليمبي بالمعادي يستمر حتى موعد سفره الى البرتغال، يتدرب الفريق خلاله على فترتين صباحا ومساء، تخصص الفترة الاولى لتدريبات اللياقة وقوة التحمل، والفترة الثانية للمهارات الاساسية والخططية.

د. محمد علي

سلة مصر في الإمارات للمشاركة في البطولة الدولية

كتب - حسن الخميس:

تغادر القاهرة صباح اليوم - الخميس - بعثة المنتخب القومي لكرة السلة متجهة الي الامارات للاشتراك في البطولة الدولية لكرة «السلة» المقامة هناك في المدة من ٢ الي ١٠ فبراير الجاري.

يرأس بعثة منتخب مصر حسنين عمران رئيس الاتحاد - ويرافقه كل من المدربين طلعت جنيدي، وشريف عزمي، وسامي الشاوري و١٢ لاعباً هم محمد عبد المطلب، اسماعيل احمد، احمد عبد الوهاب، من صفوف الاتحاد السكندري، وطارق خيري، وهاني عبد المنعم من الاهلي، وياسي مرسي وياسر عبد الوهاب من الزمالك، واحمد أبو الفتوح، واشرف الكردي، ومحمد الكريلتي، وسكندر طعمة من الجزيرة.

يعتبر اشتراك منتخب مصر في بطولة الامارات الدولية تقليداً سنوياً تحرص مصر عليه حيث تعتبر البطولة فرصة طيبة لاحتكاك لاعبي مصر امام منتخبات دولية عديدة تمثل مدارس متعددة على مستوى اللعبة، فهناك فرق من كل من الولايات المتحدة الامريكية، وروسيا، واوروبا، وشرق اسيا. هذا بجانب اكثر من فريق عربي، وكما تعتبر البطولة من الظواهر الاساسية بدولة الامارات لشهر رمضان المبارك لماتلاقيه من نجاح وجماهيرية.

من جانب آخر ترك فكري نصر مقرر لجنة المسابقات الحرية كاملة للفرق التي تضم لاعبين بصفوف المنتخب باستكمال مباريات الدوري العام او تأجيل جميع لقاءاتها التي تقام في نفس موعد بطولة الامارات، في حين أكدان مسابقة الدوري لم يتم تأجيل اي مباراة بها للفرق التي لايمثلها اي لاعب في صفوف المنتخب.

٧ مباريات فى الجولة الأخيرة لتمهيدى كأس مصر
الأهـلي مع المحلة في مباراة «استعراضية».. و«صراع» ساخن بين المقاولون والمصري
الشرقية والترسانة يبحثان عن الفوز.. ٤ لقاءات أخرى «متكافئة»

كتب - صبري علي:

تقام اليوم ٧ مباريات في الجولة الأخيرة للدور التمهيدي لكأس مصر لكرة القدم، يلتقي الأهلي مع غزل المحلة باستاد القاهرة والمقاولون مع المصري باستاد المقاولون بالجبل الأخضر وتقام المباراتان في الثامنة والنصف مساء تحت الأضواء الكاشفة، وتقام المباريات الخمس في الثانية والنصف بعد الظهر حيث يلتقي السويس مع جمهورية شبين والشمس مع المنصورة والسكة مع المعادن والشرقية للدخان مع الترسانة والشرق للتأمين مع اتحاد عثمان.

الأهـلي x غزل المحلة

أهم المباريات وأكثرها شعبية وجماهيرية وهي ضمن مباريات المجموعة الخامسة التي يتصدرها الأهلي برصيد ١٢ نقطة وتأهل رسمياً للدور الثاني وكذلك المحلة الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٨ نقاط وضمن التأهل للدور الثاني أيضاً.

رغم أن المباراة لن تؤثر في تحديد الفرق الصاعدة الا انها تحظي باستعداد خاص من الفريقين كعادة لقاءاتهما دائماً التي تتسم بالسخونة والندية ويساعد علي ذلك اقامتها ليلا تحت الأضواء الكاشفة.

انهى الأهلي استعداداته للمباراة بشكل جيد عقب فوزه علي الترسانة ٤/٢ وظهرت السعادة على الجهاز الفني واللاعبين بعد العرض الجيد الذي قدمه اللاعبون، ومن المنتظر أن يلعب الألماني «هولمان» المدير الفني للفريق بنفس التشكيل الذي لعب به مباراة الترسانة بعد أن تقرر حصول اللاعبين الدوليين علي راحة حتى بداية الدور الثاني للكأس يوم ٧ فبراير الحالي.

تألق في التدريبات الأخيرة للفريق أسامة عرابي، وياسر ريان وإبراهيم حسن ويبدأ حسام حسن في دخول «الفورمة» بينما ظهر الحزن علي «سامي الشيشيني» الذي مازال يبحث عن فرصة لاثبات وجوده في ظل عدم اقتناع «هولمان» بامكاناته وتأكيده انه لايستطيع أن يلعب المباراة منذ البداية.

ظهر اقتناع الجهاز الفني بوجود الصاعد محمد شرف في مركز «الليبرو» وكذلك سيد غريب في رأس الحربة بعد اثبات وجودهما خلال مباراة الترسانة بشكل واضح ومن المنتظر أن يلعب مصطفى كمال بدلاً من أحمد شوبير في حراسة المرمى بعد أن قرر الجهاز الفني أن يلعب الحارسان بالتبادل.

استعد المحلة جيداً للقاء الأهلي بعد أن اختتم تدريبه بالمحلة وقضى ليلة المباراة بالقاهرة، ورغم نقص الواضح في صفوف الفريق الا أن محمود الشناوي المدير الفني للفريق أكد ثقته في الصاعد الذين حققوا الفوز علي كهرباء طنطا بأربعة أهداف في ظل غياب بعض النجوم بسبب الاصابة.

يعطي لاعبو المحلة أهمية خاصة لتعويض خسارتهم امام الأهلي بالمحلة في الدوري بهدفين وكذلك في محاولة لاحتلال المركز الثاني عن جدارة بعيداً عن الحسابات الأخرى.

المقاولون x المصري

إحدى المباريات القوية ضمن مباريات المجموعة الثانية وتقام تحت الأضواء، وتعتبر المباراة هي أهم مباريات الفريقين في الكأس ويسعى كل منهما لاثبات تفوقه وتأكيد وصوله للدور الثاني خاصة المقاولون الذي يحتل المقدمة برصيد ٥ نقاط.. وله مباراة مؤجلة.

يلعب الألماني «كروجر» المدير الفني للمقاولون معتمداً علي المجموعة التي خاض بها المباريات الأخيرة بعد أن تقرر عدم الدفع بأحمد نخلة نجم الفريق الذي مثل المنتخب خشية تكرار اصابته ومن المنتظر اشراكه في الدور الثاني.

ويلعب المصري علي الفوز لضمان التأهل معاً بكسب المباراة علي الاثارة والقوة وان كان المصري سوف يتأثر بغياب نجمه ابراهيم المصري الذي لن يشارك في المباراة رغم عودته مع المنتخب مساء أمس.

الشرقية x الترسانة

علي ملعب الكلية الحربية يلتقي الشرقية مع الترسانة ضمن مباريات المجموعة الخامسة ويسعى الفريقان للفوز في محاولة لاحتلال المركز الثالث والصعود للدور الثاني بعد توقف رصيد الترسانة عند «٥» نقاط والشرقية عند «٣» نقاط، استعد الفريقان جيداً للمباراة الهامة التي تحدد مصيرهما في الكأس.

هناك ٤ مباريات أخرى متكافئة بين السويس وشبين باستاد الجيش الثالث رغم تأهل السويس. والشمس مع المنصورة بملعب الشمس. والسكة مع المعادن باستاد السكة الحديد. والشرق للتأمين مع اتحاد عثمان بملعب السكو.




ياسر ريان أهم مفاتيح لعب الأهـلى أمام المحلة

(تصوير: مجدي حنا)

الطائرة في بطولة دبي الدولية

تلقي اتحاد الكرة الطائرة دعوة من نظيره الاماراتي للمشاركة في دورة دبي الدولية التي تقام في شهر ابريل القادم.

ووافق الاتحاد بصفة مبدئية علي المشاركة في البطولة، والتي تعد احتكاكاً مفيداً للفريق لمشاركة عدد كبير من المنتخبات الاسيوية والأوروبية. كما تلقى الاتحاد دعوة مماثلة من نظيره الايطالي للمشاركة في بطولة الجامعات، التي تقام خلال شهر ابريل أيضاً، ويدرس الاتحاد المشاركة خلال اجتماع مجلس الادارة القادم. علي جانب آخر عقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعاً مع عبدالمنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة، وتم خلال الاجتماع عرض مقترحات الاتحاد لتسديد الديون المالية، وحل المشاكل الادارية والتنظيمية وعرض مسئولو الاتحاد الموقف النهائي لمشاركة منتخبي الرجال والسيدات في تصفيات افريقيا المؤهلة لدورة أتلانتا الأوليمبية.

٨ ملاكمين بالمعسكر المغلق للمنتخب بالمركز الاوليمبى

يستأنف المنتخب القومي الاول للملاكمة معسكره المغلق بالمركز الاوليمبي بعد غد «السبت» استعداداً للبطولة الافريقية التي تقام في تونس خلال مارس القادم، والمؤهلة لدورة الالعاب الاوليمبية باتلانتا خلال يوليو.

قال الدكتور عبد العزيز غنيم المدير الفني للفريق ان المعسكر سوف يضم الملاكمين محمد محمود، مصطفي حسن، صالح عبد الباري، خالد عبد الحميد، قباري سالم، وهم الذين تأهلوا لتمثيل مصر في دورة اتلانتا من خلال دورة الالعاب الافريقية بهراري في سبتمبر الماضي، الي جانب الملاكمين عمرو مصطفي، محمود خليفة، احمد السيد، المقرر اشتراكهم في البطولة الافريقية بتونس، لتأهيلهم لاتلانتا ايضاً.

واوضح ان استعدادات الفريق لبطولة تونس سوف تقتصر علي المعسكر المغلق بالمركز الاوليمبي فقط، لضيق الوقت الباقي علي البطولة، والذي لايسمح بتنظيم معسكرات او الاشتراك في بطولات خارجية.

«رانيا» تشارك سباحات العالم استعداداً لدورة لأتلانتا

تشارك السباحة رانيا علواني في بطولة «SEC» التي تقام خلال المدة من ٧ حتي ١٠ فبراير الحالي في الولايات المتحدة ضمن استعدادات السباحة لدورة الالعاب الاوليمبية التي تقام باتلانتا خلال يوليو القادم، تعد البطولة من اقوى بطولات خطة اعداد السباحة لاتلانتا والتي تضم ١٤ بطولة.

كانت «رانيا» قد شاركت مؤخراً في بطولتي «N.C» بولاية فلوريدا، وايبيون في ميتشجان، الي جانب ٢٤ سباحة من ابطال العالم واللاتي يستعدن في امريكا ايضاً لدورة اتلانتا.

وقال الدكتور عمرو علواني والد السباحة «رانيا» ان النتائج ليست مهمة في هذه البطولات بقدر توفير الاحتكاك الكافي للسباحة، وبالتالي فان «رانيا» تشترك في هذه البطولات بعمل تدريبي مرتفع يصل الي ٨٠٪ فقط من السرعة المطلوبة، وقبل الدورة الاوليمبية بأيام سوف يتم تخفيض العمل ليسمح لـ «رانيا» بتحقيق السرعة المطلوبة.



رانيا علواني أمل مصر في السباحة

٢ مليون جنيه لإنشاء صالة مغطاة بالبلدية

المحلة - عادل علي:

وافق المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية علي انشاء صالة مغطاة بنادي البلدية بتكلفة تقدر بـ ٢ مليون جنيه تقوم بانشائها هيئة الابنية التعليمية علي ارض النادي تضم الصالة العاب «كرة السلة - كرة اليد - الكرة الطائرة» وسيتم البدء في انشاء الصالة المغطاة الشهر القادم، صرح بذلك مصطفي الكموني عضو مجلس الادارة وعضو لجنة الاشراف علي الكرة، واضاف ان المحافظ وعد بتقديم ٢٠ الف جنيه اخرى بخلاف ٣٠ الف جنيه التي تم صرفها ليصل الدعم المادي من محافظة الغربية الي ٥٠ الف جنيه، من ناحية اخرى ابدي المدرب الالماني هانز شميث المدير الفني السابق لبلدية المحلة حزنه الشديد ازاء الفريق والصورة التي وصل اليها وحصوله علي ٧ نقاط حتي الان وكان هانز في زيارة سريعة للنادي وهو في طريقه الي المانيا كان في القاهرة ترانزيت لمدة يومين تساءل شميث عن الاسباب التي ادت الي اهتزاز المستوى الفني للفريق وابدي اسفه لحالته خصوصا وان الفريق يضم عناصر متميزة امثال احمد فاروق واكرم عبد المجيد وياسر رضوان ومحمد عمارة.



بقلم : جمال بدوى

نهاية المأساة :

إعدام الحلاج

بعد أن أدي الحلاج حجته الثالثة والأخيرة عاد من مكة إلي بغداد وقد انتابته حالة من الوجد الصوفي الذي ينزع صاحبه من إطار العقل والمنطق، ويدفع به دفعاً إلي حالة الفناء، فإذا هو غريب بين أناس لا يفهمون مرامي كلماته.. وليس من المطلوب منهم أن يتفلسفوا حتي يفهموها.. وماظنك برجل يقيم لنفسه في بيته كعبة مصغرة.. وماظنك برجل يصيح في الناس برغبته في أن يموت كافرا بشريعة الإسلام.. ويتمني الموت علي دين الصليب.. كان الحلاج قد دخل مرحلة الشطح فأخذ يهذي في الطرقات بكلمات يصعب علي المسلم أن يتقبلها أو يسكت علي صاحبها.. وكان الحلاج يعرف تلك جيداً.. ويعرف أن مواطنيه لن يتقبلوا منه هذه الشطحات الغريبة، وعما قريب سوف يهدرون دمه.. فأخذ يتعجل النهاية.. ويمضي في الطريق الوعر بقدميه.. وهاهو يحرض الناس علي أن يقتلوه ويريحوه من العذاب الذي يكوي ضلوعه، فيصيح في جامع المنصور: اعلموا أن الله تعالي أباح لكم دمي فاقتلوني.. اقتلوني تؤجروا وأستريح.. اقتلوني تكونوا أنتم مجاهدين وأنا شهيدا..

واستجابت الدولة لطلب الحلاج.. وأعدت العدة لتحقيق رغبته في الموت.. وجهزت مقومات الاتهام والشهود والقضاة.



برئاسة القاضي أبي عمر الحمادي، ونودي علي المتهم، وسئل الحلاج عما اتهم به من أنه إله، وأنه يحيي الموتي، وأن الجن يخدمونه، وأنه يعمل ماأحب عن طريق المعجزات، فأنكر الحلاج التهمة وقال:

– أعوذ بالله أن أدعي الربوبية أو النبوة.. وإنما أنا رجل أعبد الله وأكثر الصلاة والصوم وفعل الخير، ولاغير..

عندئذ استدعت المحكمة الشهود..

وسئل الشاهد الأول:

– هل تعرف الحلاج؟

– نعم.. وأعرف أصحابه.. وأنهم متفرقون في البلاد يدعون إليه، وإني شخصيا كنت ممن استجابوا له، ثم تبين لي مخرقته ففارقته.. وخرجت عن جماعته، وتقربت إلي الله بكشف أمره..

واستدعي الشاهد الثاني وكانت امرأة يقال لها بنت السمري وكانت حسنة العبارة، عذبة الألفاظ، جميلة الصورة، ودار استجوابها علي النحو التالي:

– هل تعرفين الحلاج؟

– نعم !

– ماذا تعرفين عنه؟

– قابلته فقال لي: قد زوجتك من سليمان ابني وهو أعز أولادي، وهو بنيسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة والرجل كلام، فقد وصيته بك، فإن حدث منه شئ تنكرينه فصومي يومك، واصعدي آخر النهار إلي السطح، وقومي علي الرماد والملح الجريش، واجعلي فطرك عليهما، واستقبليني بوجهك واذكري ماتنكرينه منه، فإني اسمع وأري.

– وهل شئ آخر..؟

– نعم.. كنت نائمة ليلة وهو قريب مني، فما أحسست إلا وقد غشيني!!

فانتبهت فزعة فقلت: ماهذا؟ وقال: إنما جئت لأوقظك للصلاة..

– هل شئ آخر؟

– أصبحت يوما وأنا أنزل من السطح إلي الدار، ومعي ابنته، فلما نزلنا إلي تحت حيث يرانا ونراه، قالت لي ابنته: اسجدي له! فقلت لها: أو يسجد أحد لغير الله؟ فسمع كلامي لها، فقال: نعم.. إله في السماء، وإله في الأرض! ودعاني إليه، وأدخل يده في كمه وأخرجها مملوءة مسكاً، فدفعه إلي، وفعل ذلك مرات، ثم قال: اجعلي هذا في طيبك، فإن المرأة إذا حصلت عند الرجل احتاجت إلي الطيب، ثم أمرني أن أخلع بلاطة في زاوية الدار، فوجدت تحتها دنانير كثيرة ملء البيت، فأخذت منها شيئاً.

– هل عندك شئ آخر؟

– لا.. هذا كل ماعندي.

وخرجت المرأة، فقال أحد القضاة– وهو أبو جعفر بن البهلول– إنه أمر الجنود بكبس بيت الحلاج وبيوت أصحابه، فوجدوا ورقا كثيراً من تعليمات ودعوات لمذهبه لأصحابه، ورداً من أصحابه عليه، وكتابات بالشفرة لايفهمها إلا هو ومن أرسلها إليه، وكتابات تثبت أنه يدعو إلي نوع من الحج آخر، فيكفي الرجل أن يخصص غرفة في بيته لاتلحقها النجاسات، ولايتطرقها أحد، فإذا حضرت أيام الحج طاف حولها وقضي من المناسك مايقضي بمكة، وجمع ثلاثين يتيما، وأطعمهم أفخم الطعام، وتولي خدمتهم بنفسه ثم غسل أيديهم، وكسا كل واحد قميصاً، ودفع لكل واحد منهم سبعة دراهم، فذلك يقوم مقام الحج، وتليت هذه الورقة علي الحلاج، وقال له رئيس المحكمة:

– من أين لك هذا؟

فقال الحلاج: من كتاب الإخلاص للحسن البصري.

قال القاضي: كذبت ياحلال الدم.. قد سمعنا كتاب الإخلاص، وليس فيه شئ ممانكرت.

فلما سمع الوزير من القاضي عبارة «ياحلال الدم» صاح: اكتبها! فتلكأ، فألح عليه، فكتب : ياحلال دمه.. ومررت الورقة علي سائر القضاة، فأخذوا يوقعونها، فلما رأي الحلاج ذلك قال:

– ظهري حمي.. ودمي حرام.. وما يحل لكم أن تتهموني بما يخالف عقيدتي ومذهبي السنة، ولي كتب في الوراقين تدل علي سنتي.. فالله الله في دمي.

ولم يزل يردد هذا القول.. والقضاة يوقعون.. حتي كمل الكتاب، فأرسله الوزير حامد إلي الخليفة المقتدر مع رسول، وأمره بالسرعة، وعاد الجواب وعليه توقيع من الخليفة، «إذا كانت فتوي القضاة فيه بما عرضت، فأحضره مجلس الشرطة، واضربه ألف سوط، فإن لم يمت فاقطع يديه ورجليه، ثم اضرب رقبته، وانصب رأسه، وحرق جثته..»

وفي اليوم التالي مباشرة– الثالث والعشرين من ذي القعدة ٣٠٩هـ– أعلنت الأبواق في بغداد أن الوزير حامد بن العباس يتهيأ لتنفيذ الإعدام، فجئ بالحلاج وأسلم الي رئيس الشرطة ابن عبد الصمد، اتخذت الشرطة الاحتياطات للحيلولة دون اندلاع ثورة – علي حد قول ماسينيون– وفي المساء ظل الحلاج في محبسه يوطن نفسه ويشجعها علي الاستشهاد ويتوقع البعث المجيد.

وسجل دعاء احتفظ به تلميذه ابراهيم بن فاتك.

وفي اليوم التالي جئ بالحلاج إلي باب خراسان، وبحضرة مجلس الشرطة، وأمام جمع غفير، وصدر الأمر إلي المنفذين فضربوا الحلاج ألف سوط، ثم قطعوا يديه ورجليه، ثم صلبوه وهو لايزال حياً، فكانت الفرصة لاتزال قائمة أمام أصدقائه وأعدائه لاستجوابه، بينما كان الثائرون يحرقون بعض الدكاكين، وفي المساء جاء أمر الخليفة بالإجهاز عليه، فأجل الإعدام إلي الصباح حتي يستطيع الوزير النطق بالحكم، بيد أن الروايات العجيبة قد انتشرت طوال تلك الليلة الليلاء، وكأنما أراد الوزير حامد أن يخلي مسئوليته ومسئولية الخليفة من دم الرجل، فدعا الشهود الموافقين علي الحكم بصوت عال، وكانوا متجمعين أمام النطع، فصاحوا قائلين: «نعم.. اقتله.. ففي قتله صلاح للمسلمين.. ودمه في رقابنا.. وعندئذ هوي السيف علي رقبة الحلاج فهوي رأسه، وصب علي جذعه الزيت فاشتعلت فيه النار.. وألقي رماده من أعلي المئذنة فتناثرت علي صفحة نهر دجلة.

وقد روي بعض الشهود بعد ذلك أن الحلاج قابل هذا التعذيب بكل شجاعة فلم يتأوه، ودعا بالسجادة فصلي، ورئي باشا مبتسماً.. وكانت آخر كلمات فاه بها: «إلهي إنا تتودد إلي من يؤذيك، فكم لم تتودد إلي من يؤذي فيك؟» وأعلن شهادة التوحيد الشرعية الإسلامية فقال: حسب الواحد إفراد الواحد له، وقتله علي هذا النحو يلغي شكوكاً قوية حول الدوافع الحقيقية التي دفعت من شاركوا في هذه القضية، وهي دوافع تختلط فيها عناصر السياسة بالدين، والشريعة بالعقيدة، والصراعات المذهبية بالخلافات التقليدية بين الفقهاء والمتصوفة، ولكن التهمة التي أودت بحياته هي تهمة الارتباط بالحركة القرمطية التي كانت تسعي إلي هدم النظام العباسي لحساب غلاة الشيعة الباطنية، وانتشرت دعوتهم في العراق وخراسان وجزيرة العرب وغير ذلك، وكم سفكوا الدماء، وخربوا البلاد من اجل ذلك، وانشأوا لهم عاصمة في هجر، وحملوا اليها الحجر الاسود، فظل فيها نحو ثلاثين عاماً، وكان مذهبهم الاقتصادي اشتراكية متطرفة، بل شيوعية، يوزعون ماحصلوا عليه من الأموال بينهم بالسوية، ومذهبهم السياسي الدعوة الي المهدي والإمام المنتظر، ولايؤمنون بخلفاء بني العباس ودولتهم، ويستحلون دم المخالفين، ودعوة كهذه تقض مضاجع خلفاء بني العباس ووزرائهم، فلا يبعد ان يكون الخليفة المقتدر ووزيره حامد قد رتبا هذه المؤامرة ضده، وزورا الشهود، واستحثا القضاة علي قتله وإلا فما بالهم قد تركوا الصوفية الآخرين كالجنيد والبسطامي وذي النون المصري من غير قتل، فهي عند بعض الباحثين، مسألة سياسية بحتة، اتخذت شكلاً دينيا لعلمهم أن الدين أفعل في الشعوب من السياسة، فكم من صوفية ادعوا وحدة الوجود فلم يلتفت إليهم أحد، وتركوا وشأنهم.

● ادعاء الألوهية:

ومهما يكن من شئ فقد ذكر ابن النديم في «الفهرست ص٢٦٩» أن الحلاج كان «يظهر مذاهب الشيعة للملوك، ومذاهب الصوفية للعامة، وفي تضاعيف ذلك يدعي أن الالهية قد حلت فيه».. وقد كان الحلاج من حاملي علم الباطن شأن نقباء الإسماعيلية وأئمة الشيعة، وكان يري أن الباطن ينصب علي الحق والباطل معا، فكان يقول «اما باطن الحق فظاهره الشريعة، ومن تحقق في ظاهر الشريعة ينكشف له باطنها، وباطنها المعرفة بالله، وأما باطن الباطل فباطنه أقبح من ظاهرة وظاهره أشنع من باطنه ، وكان يقول : « في القرآن علم كل شئ، وعلم القرآن في الأحرف التي في أوائل السور وعلم الأحرف في لام ألف.» وتلك صفة الائمة ومريديهم من الغلاة أسلاف الاسماعيلية، وقد أضاف الشيعة أنفسهم الحلاج إلي التشيع، ولكنهم جعلوه من المفوضة القائلين بأن الله، «خلق محمداً ثم فوض اليه تدبير العالم، ثم فوض محمد تدبير العالم الي علي بن أبي طالب».

وفي ختام بحثه عن جذور التشيع عند الحلاج، وضع الدكتور كامل مصطفي الشيبي يده علي أمر آخر مشترك بين مذهب الحلاج وآراء غلاة الشيعة السابقين عليه، وهو إلقاء التشبيه علي الأشخاص، فقد روي السلمي أن شاهد عيان قال: «لما اخرج الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس حتي رأيته فقال لاصحابه: لا يهولنكم هذا فإني عائد إليكم بعد ثلاثين يوما، ثم قتل» وكان أبو الخطاب يقول في جعفر الصادق بعد أن تبرأ منه : «إن جعفرا هو إله في زمانه وليس هو المحسوس الذي ترونه، ولكنه لما نزل الي هذا العالم لبس تلك الصورة فرآه الناس فيها».

ويعلل الشيبي الإكثار من المقابلات بين ماصدر عن الحلاج، وماكان من أبي الخطاب ورهطه أن يبين سبقهم علي الحلاج وتداعم بمثلهم التي تكررت عن الحلاج قبله بقرنين من الزمان، وهو بذلك يريد أن ينفي الأصالة التي يراها الباحثون في الحلاج أولاً، ووصله بالمسيحية والمسيح مباشرة بناء علي هذه الاصالة، فالحلاج في رأي هذا الباحث المتخصص كان رأس فرقة غالية جديدة لها كل مقومات الفرقة، وأن مركز اتباعه كان في الطالقان من خراسان وفي بغداد نفسها، وقد كان الحلاج قد مهد لمهديته، فلما قتل وصارت جثته رمادا «ألقيت في الدجلة ونصب الرأس يومين ببغداد علي الجسر، ثم حمل الي خراسان – مقر اتباعه – وطيف به في النواحي، وأقبل أصحابه يعدون أنفسهم برجوعه بعد أربعين يوماً.. وهكذا تدور المهدية حول أول متصوف بعد أن كانت خاصة بأئمة الشيعة، وقد حدث ذلك في وقت كان الناس فيه ينتظرون ظهور مهدي الإثنا عشرية الذي كان الحلاج يدعي النيابة عنه، وتلك أمارة علي قوة هذه الحركة وغرامتها، بل لقد كان من ولاية الحلاج واندفاع الناس إليه أن بعضهم ادعي انهم رأوه في ذلك اليوم بعد الذي عاينوه من أمره والحال التي جرت عليه وهو راكب حمارا في طريق النهروان، ففرحوا به وقال: لعلكم مثل أولئك البقر «النفر» الذين ظنوا أني أنا هو المضروب والمقتول.

وقد أثر الحلاج في التصوف تأثيرا بليغا جدا لم ينس معه أصحابه من الصوفية ذكراه، حتي يقول أحد مؤرخي القرن الخامس الهجري بعد قتل الحلاج بقرن كامل إنه رأي بالعراق أربعة آلاف يسمون أنفسهم الحلاجية، أما أبو العلاء المعري فيقول في رسالة الغفران أن «في الصوفية الي